



Copyright © King Saud University



3V6J

3.14



ز ٢٩٨٤

سلوة الأُحزان .

لعله الخفاف، المبارك بن كامل بن محمد - ٥٤٣ هـ

خط نسخ حسن، لعله من القرن الثاني عشر الهجري .

١٥٠ اق ١٣ س ٢٠ × ٥ ر ٤ س م

- نسخة ناقصة الأول، بعض الكلمات بالحمرة .

الأعلام ٦ : ١٥١ ، كشف الظنون ٢ : ٩٩٩

حديث

ز ٢٩٨٤



بعد البحث والتنقيب ثبت لدى بأمر الكتاب  
أي المخطوطة للشيخ المبارك به كامل به محمد الحافظ (٥٥٤٣)  
وذلك بوجوه دليلين عندك:

الأول: أنه أصحاب الكتب التالية نسوا هذا الكتاب إلى المؤلف المذكور  
كثف الظنونه، هدية العارفين، معجم المؤلفين، الإسلام  
وما وجدت بهذا الاسم كتابا غير هذا المؤلف.

ثانيا: بعد اطلاعي على كتاب وجدت أنه جمع بوجوه تحقيق  
والشزام الصحة في الأحاديث وهذا ما تقول عنه أمير  
في لسان المنيران ٥/١١: «... وكتب بخطه الكثير وانتقلت إليه  
معرفة المشايخ ومقارنوا سمعوا... إلا أنه  
كان قلل التحقق فما نقل عن السمات مجازفة منه  
لكونه تأخر عن ذلك ثمنا...»  
وكتاب جمع لكل ما هب ودب.

وبه العلم بالصواب

والبحر والصح في آخر الكتاب

ورمضان وقال صلى الله عليه وسلم هل ترون لأي  
شيء سمي شعبان قالوا الله ورسوله اعلم قال لا بد  
يتشعب فيه خير كثير **وعن أبي بر أظالم رضي الله عنه**  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان في  
أول ليلة من شعبان فقوموا ليلها و صوموا نهارها  
**وعن عابشة رضي الله عنها** أنها كانت  
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول  
لا يصوم ولم تنره صائما من شهر قط إلا من صيامه  
في شعبان فقال ذلك شهر عظيم تعرض فيه الأعمال  
علي رب العالمين وأحب أن يعرض علي الآ وأنا صائم  
قال الله تعالي حم والكتاب المبين أنا أنزلناه في ليلة  
أنا كاتمته من فيها يفرق كل امر حكيم **وعن عابشة**  
**رضي الله عنها** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه

جامعة الرياض  
المكتبة المركزية  
المكتبة العامة  
المكتبة الخاصة  
المكتبة المدرسية  
المكتبة الشخصية  
المكتبة التجارية  
المكتبة العلمية  
المكتبة الفنية  
المكتبة الرياضية  
المكتبة الطبية  
المكتبة القانونية  
المكتبة الأدبية  
المكتبة التاريخية  
المكتبة الجغرافية  
المكتبة الموسيقية  
المكتبة المسرحية  
المكتبة الترفيهية  
المكتبة الدينية  
المكتبة الفلسفية  
المكتبة الاجتماعية  
المكتبة الاقتصادية  
المكتبة السياسية  
المكتبة القانونية  
المكتبة الطبية  
المكتبة العلمية  
المكتبة الفنية  
المكتبة الرياضية  
المكتبة التاريخية  
المكتبة الجغرافية  
المكتبة الموسيقية  
المكتبة المسرحية  
المكتبة الترفيهية  
المكتبة الدينية  
المكتبة الفلسفية  
المكتبة الاجتماعية  
المكتبة الاقتصادية  
المكتبة السياسية



وسلم يا عايشه أتدريين أي ليلة هذه قلت الله  
ورسوله اعلم قال هي ليلة النصف من شعبان فيها  
تفتتح الاجال وتقسم الارزاق ويكتب كل من وقف  
بعرفه في تلك السنة **وعنه صلى الله وسلم** انه قال  
يعفوا الله لعبده في ليلة النصف من شعبان الا من كان  
كافرا أو مشاجنا **وعن ابن عباس رضي الله عنهما** قال قال  
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة النصف  
من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب  
مرة وقل هو الله احد عشر مرات قضى الله له كل حاجة  
قيل يا رسول الله وإن كان شقيا قال والذي نفسي بيده  
لو كان مكتوبا في اللوح المحفوظ فلان ابن فلان شقيا  
محي الله اسمه من اهل الشقاوة وكتبه من اهل السعادة  
**وعن انس بن مالك رضي الله عنه** انه قال قال رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ليلة النصف من  
شعبان ثم ذكر الله وصلى وصام فآرها وقام ليبتها ناداه  
مناد من السماء يا عبد الله عفا الله لك **وعن علي بن**  
**ابي طالب رضي الله عنه** انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ادرك ليلة النصف من شعبان وصلى ليبتها  
خاتمة ركعة بالف قل هو الله احد لم يميت قلبه يوم  
تموت القلوب ولم يميت ركي مائة ملك وثلاثون بيتونه  
بالجنة وثلاثون يعصمونه من الشيطان وثلاثون  
يستغفرون له انا الليل واطراف النهار وعشرون  
يلتبون من كايده **عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه**  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
ليلة ثمانية وعشرين من شعبان وليلة  
سبعة وعشرين منه ثمان ركعات يقرأ فيهم



فاحة الكتاب مرة والاحلاص خمسة وعشرين  
مرة واذا فرغ من صلاته استغفر الله سبعين مرة  
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة لا يقوم  
من مقامه حتى تشهد له حملة العرش انه قد وجت له  
الجنة ويكتب له بكل كلمة قالها الف حسنة وتحتي عنه  
الف سيئة ويدخل الجنة من اي باب شا ف هو شهر عظيم  
بين كرمين رجب ورمضان فمن وسع على عياله ليلة  
النصف من شعبان وسع الله عليه من البركة ومن مسح  
على رأسه يوم ابتغا وجهه الله تعالى غفر الله له ومن بارز  
فيه بعصية فقد تعرض لسخط الله تعالى ولو سجد  
فيه خلق الله تعالى وزين لهم حتى يظهروا ولم يخيق  
الله تعالى فهو بعيد من الله تعالى ولو سجد وركع **عن**  
**حاشي رضي الله عنه** انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يوم يوم القيامة يا ناس الى الجنة  
حتى اذا ادنوا منها واستنشقوا رائحتها ونظروا  
الي ما اعد الله فيها لاهلها نودوا ان انصرفوا عنها  
ولا نصيب لكم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون  
والاخرين مثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل  
ان تربينا ما اعدت لعبادك الصالحين كان اصون  
علينا فيقول الله تعالى كذلك اردت بكم لانكم كنتم  
اذ خلوتكم بارز عوني بالمعاصي ولذا القيت الناس لقيتموهم  
محبين تزلون الناس بخلاف ما تعظوني في قلوبكم  
اهبتم الناس ولم تهيبوني احللتهم الناس ولم تجلوني  
فاليوم اذ يقام عذاب **قيل ان العبد** اذا عمل للعصية  
شم تحفي عن الناس قال احد الملوك للموكلان به  
لصاحبه الاتري هذا السواء كيف ارتكب هذا



الذنب وبارز مولاه فيجيبه الاخر وهو يقول  
انه لا يستحي من الله فكيف يستحي منا قال **كهمش**  
**ابن الحسن** اذ نبت ذنبا فانا ابكي عليه مئذ اربعين  
سنة قيل وما هو الذنب يا ابا عبد الله قال نزارني  
اخ فاشترتت كه سمكاً ثم قتت الي حايط جاري وخذت  
منه قطعة طين فغسلت يدي بها فانا ابكي عليها  
**حكى** ان رجلا من بني اسرائيل قتل تسعة وتسعين  
نفساً فاواد ان يتوب فاتي الي قرية فسأل عن عالمهم  
فجلس بين يديه ثم قال له يا هذا هل للقاتل من توبة  
اذا رجع الي الله تعالى فقال لا فقتله اذ ايس من رحمة  
الله تعالى ثم اتي الي قرية اخرى فسأل عن عالمهم فجلس  
بين يديه فقال له هل للقاتل من توبة قال نعم ومن  
يجول بينه وبين التوبة اذا رجع الي الله تعالى ثم

المرحان

امره ان يخرج من تلك القرية الي قرية اخرى يعبد  
الله معهم فخرج الرجل قاصداً القرية فجأ اليه ملك الموت  
ليقبض روحه فتنازعت ملايكة الرحمة وملايكة  
العذاب في امره فقالت ملايكة الرحمة انه تائب الي الله  
تعالى وقالت ملايكة العذاب انه لم يعمل خيراً قط فارسل  
الله اليهم ملكاً علي صفة الادميين فقال قبسوا الارض  
فايها دنا اليها كان لهم فقاسوا الارض فوجدوه  
قرب قرية العباد الذي قصدوا للتوبة فاتخذته  
ملايكة الرحمة فسارت بروحه الي عليين في الجنة  
**وعنه صلي الله عليه وسلم** انه قال فيما يجكي عن ربه عز  
وجل قال ماذا اذنب العبد ذنباً فقال اللهم اعقرني  
ذنبني يقول الله تعالى اذنب عبدي ذنباً وعلم له رباً  
يعفّر الذنوب اشهدكم يا ملايكتي اني قد عفرت



لَهُ اللَّهُ غَفْرًا غُفْرًا وَطَهَّرَ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ يَا رَبَّ  
العالمين **عن أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لم  
الا ان استهوا عليه ولو تعلموا ما في العتمة والصبح  
لأنوهوا ولو حبا عن **عائشة رضي الله عنها** قال فقدت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من فرائده فالتفت  
فوقعت بدي علي بطن قدميه وهما منصوبتان  
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضايك من سخطك  
وبعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اُحصى  
شأنك عليك أنت كما أثبتت علي نفسك **وقال**  
**عليه الصلاة والسلام** يعطي الله عاين اهل الجنة مالا عين رأت  
ولا اذن سمعت وان الرجل من اهل الجنة لبيت روح  
بأثني عشر الف حوراء يعانق كل واحدة منهن منذ

عمره وقال **سفيان الثوري** رضي الله عنه لا جنته  
في خدمة الله تعالى فقد بلغني ان اهل الجنة يكونون  
في منازلهم فيجاءهم نور يضي الجنان الثمانية  
فيظنون ان ذلك نور الحق سبحانه وتعالى فيخرون  
ساجدين فينادون ان ارفعوا رؤسكم ليس الذي  
تظنون انما هو نور جارية تبست في وجه زوجها  
**ويحيى** ان رجلا من الصالحين صلي  
علي امرأة ثم تاخر عنها ثم نظرت الي رجل يشير اليها  
باصبعه فاتي اليه ثم قال له يا اخي انجب منك تشير  
الي هذه الجارية الميتة باصبعك ما هي منك قال زوجتي  
قال كم لها في صحبتك قال اربعون سنة قلت ما كان  
سبب زواجك لها قال كنت كثير الصلاة في مسجد  
يحيى ابن نعيم فلما كان في بعض الايام خرجت من



من المسجد فوقع نظري عليها ووقفت في قلبي ووقفت  
في قلبها فلم ازل حتى تزوجت بها فلما حصلت معي في البيت  
قلت ما جزأ من من علينا بالاجتماع قلت نضوم كنه  
اليوم فلما افطرنا قالت ما جزأ من من علينا بالاجتماع  
قلت لها تقوم له هذه الليلة فقمتا الي الصباح فاذانت  
تفعل كذا الي الصباح حتى قضت نجبها فانا اسلم  
عليها بيدي ولا انظر اليها كل ذلك رغبة في العزة  
وزهادة في الدنيا فيا من ضيع ايام عمر حتى انقضي وهو  
في البطالة واللغو واللعب باذر بالتوبة يا من  
هو مثلي عاصي مستغول باللغو واللعب غمر كوي وانت  
في نقصان قال بعض الصالحين رأيت القيامة  
قد قامت وكان الناس يتقادون للحساب وانا مع  
طائفة عليهم الحلي والحلل فسرننا الي ساحل

بحر

بحر فجلسوا فأردت أن اجلس معهم فقالوا اليك  
عنا فجلست معنا اطلب اصحابك المذنبين فسرت  
قليلاً واذا باقوام علي كراسي من نور فاردت ان اجلس  
معهم فقال لي قائل منهم لا تجلس معنا اطلب  
اصحابك المذنبين فسرت واذا باقوام علي كراسي  
من نور فاردت ان اجلس معهم فقال لي قائل منهم  
لا تجلس معنا اطلب اصحابك المذنبين فسرت واذا  
باقوام عليهم ثياب رثة ووجوههم مغيرة وريحهم  
كريح جهنم فقالوا اجلس معنا فانك من اصحاب  
المذنبين فقلت لنفسي كيف وبقيت محيرة متقلبة  
واذا انا بسفينة من الذهب الاحر وطررها من  
السندس الاخر وسادي ينادي هذه سفينة  
الابرار المستغفرين بالاسحار فقامت طائفة وقالت



طايفة لبيك وسعدتك ثم ركبو فرجهن مستبشرين  
حتى غابوا عن أعيننا ولم يبق على ساحل البحر  
سوي خن في حزن وهم وغم وكرب عظيم واذا بسفينة  
قد اقبلت وهي من الياقوت الاحمر فنامتناها فاذا  
عليها مكتوب ورحمتي وسعت كل شيء ومناز بناكي  
هذه سفينة الرحمة والتعطيف ابن اهل العصيان  
والتخلف فركبنا مستغفرين ذا كرم الله تعالى  
ولم نزل في بحر الرضا والرضوان الي ان اشرفنا  
على دار العز والعضوان فجانا توقيح الامان من  
الرحمن هولاء عنقا الله من النيران وعن ابي  
هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله  
صلي الله عليه وسلم يقول  
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء

وهو السبع

وهو السبع العليم الا قال الله تعالى كفيتك من  
شرا ما تخافه وتحدره وعن ابي امامه البهازي رضي  
الله عنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلي الله عليه  
وسلم اذا تاه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال يا رسول  
ان الحسن والحسين يشتمكان من وجع في ايدهما وروسا  
وليني اخاف ان يكون اصباهما عين فقال النبي صلي الله عليه  
وسلم اذا كان عند غروب الشمس فخذ شيئا من الملح بيدك  
واقرا عليه فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص والعودين  
ثلاث مرات فارميه في النار وتقل في وجوههما  
وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا  
في السماء وهو السبع العليم فابصما لا يضرهما شيء  
غير الموت فلما كان في اليوم الثاني عند غروب  
الشمس قرأ عليهما ما علمه رسول الله صلي الله



عليه وسلم فلما كان في اليوم الثالث خرج الحسن  
والحسين يلعبان فكانت فاطمة رضي الله عنها تفعل  
ذلك معهما حتى كبر **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه  
انه قال كنت خارجا الى الشام وكانت الطريق مخيفة لا تسلك  
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد الشام والطريق  
مخوفة لا تسلك فقال يا انس اذا اردت السير تعالي  
الي فوالذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا وان في طريقتك  
أسد صاريات وقلت هذه الكلمات لم يضرك فلما  
كان عند مسيري أتيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال لي عزمت يا انس قلت نعم فقال قل بسم  
الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء  
وهو السميع العليم فقلت أقرأها حتى قدمت الشام  
فقالوا يا انس كيف قدمت ومن كان صاحبك فقلت

كان

كان صاحبني النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا وصل معك  
قلت لا بل علمني شيئا قلت فقالوا وما هو قلت بسم الله  
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو  
السميع العليم **وعن** الحسن رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا امة  
يقول هذه الكلمات الا كفاه الله كل مكروه **وعن** ابي ذر  
الغفاري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في غزاة بدر فلما اردنا الدخول مع الكفار امرنا ان نقول  
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء  
وهو السميع العليم بعد صلاة الصبح قال ابو هريرة  
توحي محمد ما انا النبي هده ولا نعمر ولا نعزن ولا مكروه  
ابد حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حكاية**  
ان جبريل عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وسلم

9



ذات يوم متبسمًا فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسم بكيت أبدأ قال نعم اعلم يا محمد انه كان رجل  
له امرأة حامل فاراد السفر فقالت المرأة لزوجها  
فاشدك الله الاما تركتني حتى تأتي من سفرك فلم  
يجبها الي ما قالت له ثم حملها في المركب معه فلما  
توسطوا البحر هبت ريح عاصف فغرقت المركب  
نهم فلم ينج منهم سوى المرأة فتعلقت بلوح  
بقدره الله تعالى ومشيته فلما كان نصف الليل  
جاها الطاق فصرها وهي على لوح فرمقت  
بطرفها الي السماء وقالت يا عظيم العظماء يا جبار  
الارض والسماء يا اكرم من كل كريم اللهم انك  
تراني وتسمع كلامي فان كان قد انقضى عمري  
وعمر هذ الجنين الذي في بطني فتصون علي سكرت

الموت

الموت وعجل علي قبض روجي ثم غشيت  
وطرحت نفسها في البحر بين الامواج فامرني الله  
تعالى ان ات اليها في اسرع من طرفه واملها  
علي خافقة من جناحي ثم القها بالجزيرة الفلانية  
فصبط اليها في اسرع من طرفه عين في صورة رجل  
كان معهم في المركب حتى ازلتها في الجزيرة فوضعت  
الطفل فالت فبني الطفل بيكي ويدور على ثدي امه  
ولا في الجزيرة احد من خلق الله تعالى فبكيت شقة علي  
الطفل فجعل الله بقدرته وعظمتيه في اصبعه اليمين  
عينًا من اللبن وفي اصبعه الايسر عينًا من العسل  
فكان الطفل كلما جاع مص اصبعه اليمين  
فيخرج له لبنًا طيبًا طاهرًا باردًا ياذن الله تعالى  
وانا اودسه في كل ليلة ومعى زمرة من الملائكة

رجل



حَتَّى بَلَغَ أَشَدَّهُ وَأَسْتَوِيَّ وَصَارَ يُعْبِدُ اللَّهَ تَعَالَى  
فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ  
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**  
فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا الَّذِي خَلَقْتُكَ وَصَوَّرْتُكَ  
وَرَزَقْتُكَ فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا جَدَّ عِنْدِي وَأَنْتَ الْفَقِيرُ الْيَائِسُ  
فَلَا تَحْتَمِ لِرِزْقِكَ فَإِنَّ الرِّزْقَ يَا ابْنَ آدَمَ هَيْهَاتَ  
يَجُودُ مِنْ لَمْرٍ يَزْرَعُ وَكَيْفَ يَأْخُذُ ثَوَابَ عَمَلٍ مَنْ  
لَمْ يَعْمَلْ مَنْ كَانَ سَبِيلُهُ إِلَى الْمَوْتِ كَيْفَ يَجْمَعُ الدُّنْيَا  
مَنْ كَانَ لِمَا مَهَّ النَّارَ كَيْفَ يَضْحَكُ مَنْ كَانَ لِحِمِّ الدُّنْيَا  
كَيْفَ يَسْتَمِنُ مَنْ كَانَ مَالَهُ لَا يَبْقَى لَهُ فِي الدُّنْيَا  
فَلْيَقَاتِلْ عَلَيْهِ يَا ابْنَ آدَمَ عَمْرُكَ فِي الدُّنْيَا بِسَبِيرٍ  
وَأَمْلِكْ فِيهَا طَوِيلًا وَحِرْصُكَ فِيهَا كَثِيرًا يَا ابْنَ آدَمَ  
اقْنَعْ بِمَا قَلَّ عِنْدَكَ مِنَ الدُّنْيَا فَلَا تَغْتَمَّ بِالْقَلْبَةِ

فَالْمَوْتُ

فَالْمَوْتُ قَرِيبٌ يَا ابْنَ آدَمَ خَيْرٌ مَا لَكَ مَا قَدَّمْتَهُ لِنَفْسِكَ  
يَا ابْنَ آدَمَ مَنْ كَانَ مَحْمُومًا فَأَنَا الَّذِي أُفْرَجُ هَمَّهُ وَمَنْ  
كَانَ مَحْمُومًا فَأَنَا الَّذِي أُفْرَجُ غَمَّهُ وَمَنْ كَانَ مُسْتَعْفِرًا  
فَأَنَا الَّذِي يُغْفَرُ ذَنْبُهُ وَمَنْ كَانَ تَائِبًا فَأَنَا الَّذِي يُتُوبُ  
عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ جَائِعًا فَأَنَا الَّذِي أُطْعَمُهُ فَاسْتَطِعْ مَوْجِي  
أَطْعَمَكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَخْلَفْ لِي فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِاسْمِي  
كَاذِبًا لَعَنَتْهُ فِي النَّارِ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَحْزَنْ عَلَيَّ مَا فَانَكَ مِنَ  
الدُّنْيَا وَلَا تَفْرَحْ بِمَا بَيْنَكَ مِنْهَا فَإِنَّ الدُّنْيَا الْيَوْمَ لَكَ  
وَعَدَّ الْغَيْرُكَ يَا ابْنَ آدَمَ أَذْكَرَ الْقَبْرِ فَإِنَّهُ بَيْتُ  
الظُّلْمَةِ وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ وَبَيْتُ الدُّنْيَانِ وَبَيْتُ  
الظُّلْمَةِ فِيهِ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا تَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلٌ قِيَامَةٌ  
يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ الرَّادِفَةِ يَوْمَ الطَّامَةِ  
يَوْمَ الْإِزْفَةِ فَطُوتِي لِي وَأَيُّ قَبْرٍ بِالْخَيْرِ وَوَيْلٌ



بِسْمِ وَافِي قَبْرَهُ بِالشَّرِيَا بِنِ اَدَمِ لَا تَحْدِثُ حَدِيثَ  
حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ وَلَا تَعْمَلْ عَمَلًا حَتَّى تَعْلَمَ  
ثَوَابَهُ مِنْ عِقَابِهِ يَا بِنِ اَدَمِ لَا تَجْلِسَ مَعَ مَنْ يَرْتَفِكُ  
فِي الدُّنْيَا يَا بِنِ اَدَمِ ابْنَ الْاَبَا وَالْاُمَّهَاتِ ابْنَ الْاِخْوَةِ  
وَالْاَخَوَاتِ ابْنَ الْحَبِيبِ وَالْقَرِيبِ خَرَجُوا مِنْ الدُّنْيَا  
نَادِمِينَ وَعَلَى مَا جَمَعُوا كَمَا سَبَّحُوا بِاِسْمِ اَدَمِ اَطْلُبْ  
سَبِيلَ الْعُلَا وَالذَّرَجَاتِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ فِي سَائِرِ الْاَوْقَاتِ  
**وَعَنْ اَبِي اِمَامَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى  
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّه قَالَ اِنَّ اللهَ وَعَدَنِي اِذَا مَسَّتْ  
اِنَّ يَسْعَنِي صَلَاتُ مَنْ يَصَلِّي عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَا  
مَنْ عَبْدِي يَصَلِّي عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَسَاعَةً اِلَّا سَعَتَهُ  
بِاَذْنِي **وَعَنْ اَبِي اِمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** اِنَّه قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللهَ تَعَالَى وَعَدَنِي

اِذَا مَسَّتْ

اِذَا مَسَّتْ اَنْ يَجْعَلَ الدُّنْيَا مِثْلَ الْخَاتَمِ فِي قَبْرِي فَاسْمِعْ  
صَلَاةً مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ **وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**  
اِنَّه قَالَ جَلَسْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ  
كُرْهَانِي فَبَيْنَمَا كُنْ فِي الْحَدِيثِ اِذَا قَبْلَ اَعْرَابِي  
وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ اِنِّي رَجُلٌ غَرِيبٌ نَزِيلٌ  
عِنْدَ كَوْمٍ وَقَدْ نَسَلْتُ عَلَى الْاَسَدِ وَطِي رُبْعُونَ رَأْسًا  
مِنَ الْغَنَمِ وَلَا اَقْدِرُ عَلَى يَتِي سِوَاهَا تَعِينَنِي فِي  
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ عَلَى الْعَايِلَةِ وَالْاَطْفَالِ وَقَدْ  
اَسْتَجَرْتُ بِجَنَابِكَ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ اِنْطَلِقْ اِلَيْهِ وَقُلْ لَهُ اَجِبْ رَسُوْلَ  
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَ الرَّجُلُ اِلَيْهِ وَلَمْ يَخْفَ  
عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ اَجِبْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى  
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا الْاَسَدُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٢



فَقَالَ يَا أَبَا الْخَارِثِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْكَرِيمَ يَكْرَهُ فَرَمَقَ  
الْأَسَدَ بِظَرْفِهِ إِلَى السَّمَاءِ أَدَارَ وَجْهِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ رَوَى  
مَا قَالَهُ الْأَسَدُ قَالُوا اللَّهُ وَمُرْسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَسَدَ قَالَ وَالَّذِي رَفَعَ  
السَّمَاءَ وَسَطًا وَشَرَّقَ الْمَشْرِقَ وَعَظَمَ الْمَغْرِبَ  
لَأَعِدَّتْ إِلَيْهِ أَبَدًا فَغَابَ الْأَعْرَابِيُّ مَدَّةً ثُمَّ تَقَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمَنِي أَفْضَلَ  
الْعِبَادَاتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا أَنْتَ  
تَقَعَّلَ لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ وَحَقُّكَ وَحَقُّكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ مِنْذُ اسْمَتِ مَا اعْرِفَ أَيُّ تَرَكْتُ صَلَاةً قَطُّ وَلَا  
تَرَكْتُ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ قَطُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّرَ عَلَيَّ سَهْرُ اللَّيَالِي فَقَالَ وَحَقُّكَ

يَا رَسُولَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ لَأَنِّي سَرَّحْتُ عَلَيَّ مَا عِنْدِي  
مِنَ الْغَنَمِ وَأَجْتَنُّ قَارِي عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَعْرَابِيُّ عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ  
الْعِبَادَاتِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَمِعَا وَطَاعَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ فَكَانَ لَا يَصْنَعُ  
شَيْئًا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ أَيُّ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ  
رَبِّكَ يَسَلُّمٌ عَلَيْكَ وَيَقُولُ لَكَ الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي مَضَى مِنْ عِنْدِكَ  
وَأَمْرُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ قَدَّمَاتٍ وَإِنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى قَدْ جَاوَزَ عَنْ خَطَايَاهُ وَبَنِي لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ  
مِنْ يَأْتِيهِ خَمْرٌ مَرَصَعًا بِالذَّهَبِ فِي جَوَارِكِ يَأْمُرُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ  
الشُّكْرُ عَلَيَّ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ أُمَّتِي فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ







فضائل ليلة القدر ويشرح معانيها ويذكر ما ورد  
النَّبَوِيَّةَ فِيهَا فَعَادَ النَّصْرَانِي إِلَى أَهْلِهِ وَالْعَنَائَةَ قَدِ وَقَعَتْ  
بِجَمْعِ شَمْلِهِ وَاعْتَسَلَ بِالْمَاءِ وَتَطَهَّرَ ثُمَّ قَامَ عَلَى أَقْدَامِ الْيَقِينِ  
فَرَأَى الْاَلْوَانَ سَاطِعَةً بِمَا فِيهَا وَأَنْوَارًا قَدْ اشْرَقَتْ  
مِنْ نَوَاجِيهَا وَمُنَادٍ بِنَادِي مِنَ الْمَلَكِ الْأَعْلَى أَيْنَ مِنْ بَيْتِي  
فَانْجَبَيْبٌ قَدْ جَلِي **شعر يقول** جَلِي لَنَا السَّيِّئُ وَقَدْ  
رَفَعَ الْحُجْبَاءَ فَلَمْ يَبْقَ لِي دُهْنًا وَبَاتَ نَدِي فِي الدُّجَا وَمَكَلِي  
فَقَمْتُ لَهُ شُكْرًا بِهِ عَجَبًا فَلَمَحَّظْتُهُ عَيْنَ الْإِرَادَةِ فَتَنَقَّ  
بِالشَّهَادَةِ هَذَا وَابْنُ السَّمَاكِ فِي مَثَرِهِ يَسْمَعُ قَائِلًا يَقُولُ  
إِلَى دَارِ فُلَانٍ الْفُلَانِي النَّصْرَانِي فَاَنْدَصَارُ وَلِيَا مِنْ أَوْلِيَايَ  
وَصَفِيًّا مِنْ أَصْفِيَايَ فَآتِي إِلَيَّ دَارَهُ فَوَجَدَهُ قَائِمًا عَلَيَّ  
الْبَابَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ بَكَ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ فَوَجَّهَهُ قَائِمًا  
شُكْرًا لِمَرْحَبَايَ كَمَا كَانَ سَبَبًا لِلرَّفْعِ أُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا

من كلام

مِنْ كَلَامِ زَيْدِ بْنِ عِبَادٍ إِلَيَّ أَنَا الْعَفْوُ الرَّحِيمُ  
فَصَاحَ وَأَشْوَقَاهُ إِلَيْهِ ثُمَّ تَشَهَّدَ وَمَاتَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ  
زَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهَا لَتَسِيْبُهُ  
فَأَنَّكَ حَبِيْبُهُ فَقَالَتْ هَيْهَاتَ إِنْ كَانَ اسْمُ عَلِيٍّ  
فَأَنَا وَأَوْلَادِي السَّاعَةَ أَسْكَنْتُ عَلِيَّ يَدِي سَيِّدِ الْإِنَامِ  
قَالَ فَدَفَنْتُهُ وَوَارَيْتُهُ التُّرَابَ وَجَلَسْتُ عَلَى قَبْرِهِ  
فَرَأَيْتُهُ يَتَبَخَّرُ فِي دَارِ السَّلَامِ بَلَغَتْ الَّذِي أَرْجُو  
مِنَ الْفَضْلِ وَالْبِرِّ **وَجِئْتُ إِلَى الْحَبُوبِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ**  
فَشَاهَدْتُ أَبْوَابَ الْجَنَاتِ تَفْتَحُ **وَفِيهَا قُصُورٌ**  
مِنْ جَنَّاتٍ وَمِنْ دَرَجَاتٍ **وَحُورٌ وَوَلَدَانٌ وَكَأْسٌ وَخَمْرٌ**  
وَأَطْيَارٌ هَاعَتْ وَأَنْهَارٌ هَا جَرِي **وَلَمْ يَكْفِنِي هَذَا**  
إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ جَلِي لِعَيْنِي فِي الْجَنَانِ بَلِي سِتْرًا وَقَالَ  
لَكَ الْبُشْرَى بِوَضِيٍّ وَرُؤْيِي **تَكَلَّمَ مِنْ نَهْوَاهُ هـ**

١٥



يَا طَيْبَ الذِّكْرِ فَهُوَ شَهْرٌ عَظِيمٌ مَبَارَكٌ مِيمُونَ  
لَهُ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَهُ قَدُّومَةٌ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ  
إِفْطَارِهِ يَعْتَقُ اللَّهُ فِيهِ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَسَأَلَ  
اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنا مِنْ تَقْبَلِ عَلَيْهِمْ وَعَقْرُ ذُنُوبِهِمْ  
وَعَفَا عَنْهُمْ بِرَحْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
**وعنه صلى الله عليه وسلم** أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ  
يَلْتَقِيَانِ ثُمَّ يَتَصَاخَمَا إِلَّا عَفَّرَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا  
وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا التَقَا السَّيِّئَاتِ فَتَصَاخَمَا وَحَدَّثَ  
اللَّهُ وَأَسْتَعْفَرَاهُ عَفَّرَهُمَا **قال عبد الوارث بن يزيد**  
رَكِبْتُ الْبَحْرَ فَغَضَفَتْ بِي الرِّيحُ فَطَرَحْتَنِي  
فِي جَزِيرَةٍ فَوَجَدْتُ فِيهَا رَجُلًا يَعْبُدُ صَنَمًا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنْ مَعِيَ فِي الرِّكْبِ  
مَنْ يَجْعَلُ مِثْلَ هَذَا قَالَ فَأَنْتَ مَنْ تَعْبُدُ قُلْتُ نَعْبُدُ

الله عز وجل

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَمَنْ هُوَ الَّذِي  
فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ  
وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ وَفِي الْمَوْتِ قَضَاؤُهُ قَالَ فَلَيْفَ  
عَلِمْتَ بِذَلِكَ قُلْتُ أَرْسَلْنَا رَسُولًا قَالَ بِحَابٍ قُلْتُ  
نَعَمْ قَالَ أَيْتَنِي بِهِ فَجِئْتُ بِالْقُرْآنِ فَقَالَ قَرَأْ عَلَيَّ شَيْئًا  
مِنْهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ طهَ إِلَى قَوْلِهِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى فَبَكَى وَكَثَرَ الصَّعْمُ  
وَقَامَ مَعْنًا إِلَى الرِّكْبِ ثُمَّ قَالَ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ هَذَا الْكَلَامِ  
أَنْ لَا يَعْصِي أَمْرَهُ فَعَلَّمْنَاهُ شَرَايِعَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ  
الْعِشَاءِ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَقَالَ يَا قَوْمُ هَذَا الَّذِي دَلِمْتُمُونِي  
عَلَيْهِ هَلْ يَنَامُ قُلْنَا حَاشَا لِلَّهِ هُوَ قَدَّوسٌ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ  
فَقَالَ بَيْتُ الْعَبِيدِ أَنْتُمْ تَنَامُونَ وَمَوْلَاكُمْ لَا يَنَامُ فَمَسَرْنَا  
مَنْ أَيْتَنَا عِبَادَاتِ بَلَدِنَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي إِجْمَعُوا لَهُ



شيئا فجمعنا له ثم أتينا إليه فقلنا خذ هذه رسم  
التفقه فقال لا والله إلا الله أنا كنت في جزيرة وأنا  
أعبد غيره وهو يرزقني فكيف ينساني وأنا العرفه  
أما قال الله تعالى في كتابه المنزل علي نبيه محمد صلى الله  
عليه وسلم وما من دابة في الأرض إلا علي الله سر ذرها  
والله لا أخذ شيئا منها قال عبد الواحد فأتت أياما بعباد  
فبينما أنا نائم ولذا أنا برجل جارلي فقال لي قوم لي صديقك  
فإنه يعاج سكرت الموت فأتيت إليه فقلت له الك من  
حاجة فقلت الذي جابك لي الجزيرة قضى حاجتي فأتت  
ساعة عنده فقلبي اليوم فمت فرأيت قبة لم أري  
أحسن منها وجرية قائمة علي الباب وهي تقول عجبا  
علي بلقايه فاستيقظت فوجدته قد مات فمن عرف  
اسه وتوكل عليه نوله ما يطلب بين يديه **وعنه صلى الله**

عليه وسلم

عليه وسلم انه قال ان الصائم عند فطوره دعوة لا ترد  
**وعنه صلى الله عليه وسلم** قال خرجت يوم عيد الفطر  
فوجدت صبيا نال يلعبون ثم نظرت الي شاب قد وضع  
خده علي التراب وهو يبكي فوقف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان لا متلبرا ولا متجبرا كان يرفع  
الثوب ويخسف النعل ويأكل مع الخادم ولا يجهد  
مادعي اليه ولو كان خشف الثمر فوقف علي رأسه  
وقال له مالي اراك في هذه الحالة ولم يعلم الصبي  
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا صبيح الوجه  
الذي مطرود قال وما طردك قال يا صبيح الوجه  
كان لي اب من الله علي به فقضه الله تعالى لي  
هذا العام في غزات تبوك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امالك أم قال تزوجها أعزيت وصارت



في منزله فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنع  
علي من منزله فقال يا صبيح الوجه إن البيت كبير للثمة  
ثقل للعدة لا يقرب علي من ضاة إلا أبواه وهذا يوم  
عيد وخصت أن أمضي إلي أبي فأبكد عليهما وعليها  
فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له أترضي  
أن يكون المصطفى كفيئلك وعلي مثل نبيك والحسن  
والحسين من أخوتك فقال وليف لي بذلك فقال أنا  
رسول الله فبكي الصغير وتعلق بأدي إليه فاخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأتاه إليه إرفاطه  
رضي الله عنه وقال لها اكبري هذا البيت  
وأعلمي أن أبال قد تزني بيئما وعاش غريبا  
فقامت إليه فاطمة فسرحت رأسه وطيبت  
رأبته والبستة ثوب الحسن وعممة

بعامة

بعامته فخرج الصبي بين الصبيان وهو يقول  
من مثلي وكأني المصطفى ثم أقام عند النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى قتل في غزاة بدر الكبرى من الرم  
فقيرا في يوم عيد الفطر أو مسح علي رأسه ابتغيا  
وجه الله تعالى كتب الله له بكل شعرة حسنة **وعنه**  
**صلي الله عليه وسلم** أنه قال من صلي ليلة التاسع والعشرين  
من رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
مرة والاخلاص عشر مرات فاذا فرغ يصلي علي  
ألف مرة ثم يقول سبحان من سجد له ما في السموات  
وما في الأرض ثم يسأل الله تعالى **أختم لنا بخير**  
**يا الله عن عكرمة** قال كنا جالوسا عند النبي صلى الله عليه  
وسلم إذا أقبل نفر من اليهود فقالوا يا محمد أنت  
الذي تزعم أنك نبي ورسول وأنه يوحى إليك كما

١١



يُوحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سِيدُ وَوَلَدِ آدَمَ وَلَا خَيْرَ آدَمَ  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَالرَّسُلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ فَقَالُوا يَا بَشِيرُ فَرَضَ اللَّهُ الصَّوْمَ عَلَيَّ لَمَّا كُنْتُ  
ثَلَاثِينَ يَوْمًا قَالَ كَانَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَهْبَطَ  
إِلَى الْأَرْضِ أَقَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا جَائِعًا بَالِكِيَا حَتَّى تَرَكَ عَلَيْهِ  
جَبْرِيلُ وَلِصَدْرِهِ عَلِيَانٌ كَخَلِيَانِ النَّارِ فَبَشَّرَهُ  
بِالْعَقْرِ ثُمَّ أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِيَ مِنْ دُمُوعِهِ  
بَعْدَ أَنْ قَلَّ مِنَ الْبَكَاءِ مِائَةَ عَامٍ يَشْرَبُ مِنْهُ الْوَحْشُ  
وَالطَّيْرُ فَأَفْرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَمَا كَانَ يَأْكُلُونَ  
فِي اللَّيْلِ فَهُوَ تَقْضِيْلٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلَقَهُ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
لَوْ أَدْرَكَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَتَكَلَّمَ لِقَائِنَا  
إِنَّ الْجَنَّةَ لَمِنْ يَصُومُ رَمَضَانَ وَعِنْدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان قال

أَنَّهُ قَالَ حَمْسَةٌ يَفْطِرْنَ الصَّيَّامُ الْكُذْبَ وَالغَيْبَةَ  
وَالنَّمِيَةَ وَالْإِيمَانَ الْكَاذِبَةَ وَبِالنَّظَرِ بِالشَّهْوَةِ  
فَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَصِيَامَهُ عَظَّمَ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ  
يَقُولُ الْحَسَنَةَ بَعِشْرًا مِثْلَهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ  
إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الصَّوْمُ حِمَّةٌ فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرَفُثْ  
وَلَا يَجْهَلْ وَلَا يَكْذِبْ وَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَا يَجِلُّ لَهُ فَإِنْ أَمْرًا  
قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَالْيَقْلُ أَيُّ صَائِمٍ **عَنِ النَّسَائِيِّ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اعْتَكَفَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي  
مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يَصِلِي عِنْدَ  
خُرُوجِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحَبَّ  
أَوْ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ

بمفطرون  
الاصيام

14





علي وجهه

علي وجهه بعد فراغه من الصلاة ويقول  
الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
لك الحمد والشكر هديتي وقويتني علي اداء فرضك  
واستعملتني علي طاعتك وطلب مرضاتك حتى لزممت  
بيتا من بيوتك قبل الله صيامه وقيامه وصلاته  
وقام من مقامه مقفورا له وكتب له بكل شعرة  
علي راسه حسنة وان مات من مقامه مات  
من مقامه فمن اتبع ما امر الله به وفعل سنة نبيه  
حسب معه **حكي ان رجلا سافر** الي ابراهيم ابن ادهم  
فقال يا استناد صف لي شيئا الكون اذا عصيت  
ربي لا بعدد نبي فقال له ابراهيم **اصمن** لي حشر خصال  
فقال الرجل ما هن قال اذا اردت ان تقصيه  
فلا تاكل رزقه فقال لا اقدر علي ذلك فقال ابراهيم  
أجسبن

فقال

أجسبن بك ان تاكل رزقه والثانية لا تسكن داره  
فقال الرجل واين تسكن فقال ابراهيم **أجسبن** بك  
ان تقصيه وتسكن داره الثالثة اذا عصيته  
فأعصيه في مكان لا يراك فيه الرابعه اذا جاك  
ملك الموت يقبض روحك فقل له اخبرني لي ان  
أتوب للخامسه اذا وقفت بين يديه غدا  
وامر بك الي النار فقل لا اذهب اليها فقام الرجل  
علي قد ميه وبكي حتي نسي عليه وقاب وخسبن  
توبته الي ان مات فمن حقق معرفته بالله  
وخدمه وتوكل عليه بلغه ما يطلب وأوصله  
إليه **حكاية** قيل كان في زمن بني اسرائيل اخوان  
أحدهما مؤمن والآخر كافر وكانا صبيادين فكان  
الكافر يسجد للصنم ثم يطرح شبكته في البحر



فِيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَكُ أَنْ يَقَعَ فِي شَبَكَتِهِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ  
 عَلَيَّ إِخْرَاجَهَا مِنْ ثِقَلِهَا ثُمَّ يَقَعُ فِي شَبَكَةِ الْمُؤْمِنِ  
 سَمَكَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْمُؤْمِنُ صَابِرٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ حَامِدٌ لِلَّهِ  
 تَعَالَى قَالَ فَضَعَدَتِ امْرَأَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَيَّ السَّطْحَ فَوَجَدَتْ  
 امْرَأَةَ الْكَافِرِ بِالْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ فَاسْتَعْلَقَتْ قَلْبَهَا وَوَسَّوَسَ  
 لَهَا الشَّيْطَانُ فَقَالَتْ امْرَأَةُ الْكَافِرِ قُوِي لِرُؤُوسِي  
 يَعْبُدُ إِلَهَ أَخِيهِ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لِي فَقَالَتْ  
 وَهِيَ غَمُومَةٌ فَلَمَّا دَخَلَ بَعْلُهَا وَجَدَهَا مُتَغَيِّرَةً  
 فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكِ فَقَالَتْ لَهُ إِمَّا تَطْلُقْنِي وَإِمَّا تَعْبُدُ  
 الرَّبَّ الَّذِي يَعْبُدُهُ أَخِيكَ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّةَ اللَّهِ مَا  
 تَرَاهِينَ اللَّهُ أَمَا تَخَافِينَ اللَّهَ الْكَفَرِيَّ بَعْدَ بَعْدِ  
 إِيْمَانِي فَقَالَتْ لَهُ لَا تَطْلُقْ أَوْ كُنْ عَرِيَانَةً وَعَيْبِي  
 عَلَيْهِ الْحُلِيَّ وَالْحُلَلُ فَلَمَّا رَأَاهَا حَتَّى فِي قَوْلِهَا قَالَ

لَهَا إِذَا

لَهَا إِذَا كَانَ فِي غَدِ امْضِي لِي إِذَا الْفَعْلَةَ أَعْلَى كُلِّ  
 يَوْمٍ بِدَرَاهِمٍ اعْطِيَهُمَا لِي تَضَلِّي بَيْنَهُمَا شَأْنِي  
 فَفَرَحَتْ وَرَضِيَتْ بِذَلِكَ فَبَكَرَ الرَّجُلُ إِلَى الْفَعْلَةَ  
 فَجَلَسَ بَيْنَهُمَا فَلَمْ يَأْخُذْ أَحَدٌ بِشَيْءٍ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ مَا أَحَدٌ  
 يَسْتَعْمَلُهُ خَرَجَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَعْبَدَ اللَّهُ إِلَى اللَّيْلِ  
 ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى مَتَلِهِ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ أَيْنَ كُنْتَ  
 قَالَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَدْ أَوْعَدَنِي وَشَارَطَنِي عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ  
 لَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مَا الَّذِي أُعْطِيَكَ  
 فَقَالَ الْمَلِكُ كَرِيمٌ وَخَرَاتِيهِ مَلَانَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرَ أَنَّهُ  
 قَالَ أَخْدِمُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَأَعْطِيكَ مَا تَرِيدُ فَعْبَدَ اللَّهُ  
 فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثِينَ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ أَنْ لَمْ  
 تَأْتِ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَالْأَطْلَقْتِكِ غَدًا قَالَ خَرَجَ  
 الرَّجُلُ خَائِفًا مِنْ ذَلِكَ فَوَجَدَتْهُ يَهُودِيًّا فَقَالَ لَهُ تَعْمَلُ



قال نعم فسارطه علي ان لا يأكل عنده شيئا فصام  
الرجل الي المغرب فأوحى الله تعالى الي جبريل ان خذ طبفا  
من نور واجعل فيه تسعة وعشرين دينارا ووصلها  
الي زوجته ثم قل لها ان ارسول الملك فهل كان في علمنا  
نقص حتى تركته ومضيت الي عمل يهودي فلوزدتنا  
لزدناك قال فاخذت المرأة دينارا واتي به الي السوق  
فترج علي المتقايين والثلاثة والاربعة والخمسة  
وزجح الي لاية حتى صرف بالف درهم مكتوب عليه  
لا اله الا الله محمد رسول الله قال فاتي الرجل الي المنزل  
فقالت له زوجته اين كنت يا هذا فقال كنت في عمل  
رجل يهودي فقالت كيف يا مسكين كيف لم تخدم  
الملك تتركه وتخدم غيره ثم اعلته بما جري فبكي حتى  
عشي عليه ثم لزوجته وكم الزم حتى عبوديته ثم

فارقها

فارقها ولم ياطراف لجمال يعبد الله حتى مات  
**وانشا يقول** تركت مطامعي وبقيت وحدي  
انيسي في ظلام الليل وجدي غنيا عن عباد الله  
جمعا ولكن الوجود ترور فدي تركت حطامهم وزهدت  
فيهم **فصا** رحطامهم عبد العبد ي تركت الناس  
عن قلبي جميعا الي ان اصبح الي المحبوب وحدي  
دخلت الخان في طلب حيا انا الخماري في طلب حيا  
واقام مجدي وقال اللذ دونك يا معني فلكت  
ختامه وشربت جهدي شطحت بسكري شرقا  
وغربا **فكيف اصحى** ومن أهواه عندي **قال الحسن**  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحج للبرور  
فقال ان يرجع زاهدا في الدنيا راعيا في الآخرة  
**قال ابو ايريد البسطاي** عزمت علي الحج ثم



قَالَ دَعْنِي اسْتَرِحْ فِي هَذَا الْمَقَامِ فَلَمَّا وَقَفَ النَّاسُ بِالْجبلِ  
تَفَكَّرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَالْعَجَائِدِ وَالْغَفَّةِ  
وَالرَّضْوَانِ فَفَرَشْتُ سَجَاتِي عَلَى سَطْحِ دَارِي وَخَتَّ عَلَيَّ  
نَفْسِي وَقَلْتُ يَا لِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ قَرَّبْتَ الْأَحْبَابَ  
وَأَبْعَدْتَنِي عَنِ الْبَابِ وَإِذَا بَقَائِلُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا يَزِيدُ وَحُورٌ بَيْنَنَا  
لَقَدْ أَوْحَشْتَنِي حَضْرَتِنَا فَقَالَتْ لَهَا بِنْتُهُ لَهَا يَا أَبَتِي  
قُمْ وَاسْمَعْ الْجَوَابَ فَغَيْرَكَ يَمْتَنِي هَذَا الْخِطَابَ فَمَنْتَ  
وَأَسْتَيْقِظْتُ فَوَجَدْتُ رُوحِي فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى فَسَجَدْتُ لِلَّهِ  
تَعَالَى شُكْرًا عَلَيَّ مَا أَوْلَايَ مِنْ النِّعَمِ فَلَمَّا انْظَرْتُ إِزْدِحَامَ  
النَّاسِ عِنْدَ الْحِجْرِ الْأَسْوَدِ فَوَقَفْتُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي  
تَرَى يَا بَيْ شَيْءٍ فَضَلَّتْ عَلَيَّ الْحِجْرَةُ وَإِذَا بَقَائِلُ يَقُولُ  
يَحْيَى الْجَحْرَمَانَا وَسَتَعْلُ قَلْبِكَ بغيرِنَا مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلْبَ  
بَيْتَ الرَّبِّ فَإِذَا وَجَدْتُ فِيهِ أَحَدًا مِنَ الْأَعْيَارِ

أَحْرَقَتْهُ

أَحْرَقَتْهُ بِالنَّارِ وَلَكِنْ أَخْرَجَ مِنْ حَرَمِي لِأَنَّ مَيْلَكَ شَرِي  
قَالَ أَبُو يَزِيدٍ فَسَلْتُ عَثْرَتِي عَلَى رَأْسِي وَخَرَجْتُ  
فِي الْبَرَارِي هَائِلًا لَا أَيْنَ أَدْرِي فَلَزِمَنِي الْحَتْمُ لِلْحَكْمِ  
فَدَخَلْتُ مَكَّةَ نِيَّةً مِنْ مَدَائِنِ الرُّومِ وَإِذَا بَعْرُ قَدْ  
أَقْبَلَتْ عَلَيَّ وَقَالَتْ يَا أَيُّهَا يَزِيدُ طَرِدْ وَكُلِ الْأَحْبَابَ  
وَأَبْعَدْ وَكُلِ عَنِ الْجَنَابِ فَأَخْبَرْتَهَا بِقِصَّتِي فَقَالَتْ  
مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلْبَ بَيْتَ الرَّبِّ فَقَالَتْ يَا لَيْتَنِي أَبْطُ  
فِرَاشِي الْعِزِّ فَإِنَّكَ مِنَ الْمَطْرُودِينَ وَاللَّهُ لَا طَرْدَ حَتَّى  
أَخْرَجَ مِنْ هَذَا اللَّذْبِ فَأَخَذْتُ زَنَارًا وَأَرْدَلَنَ  
أَنَّ أَشَدَّ بِهِ وَسَطِي وَإِذَا بَقَائِلُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا يَزِيدُ  
لِأَجْلِ غَيْرِنَا نَسْتَدْرِكُ زَنَابِرَ أَعْدَائِنَا عَلَيَّ مَرْقَعَاتٍ  
مَنْ أَنْتُمْ يَا بِنَا وَزَهْدِي فِي الدِّينَارِ غِبَابًا فِيمَا  
عِنْدَنَا الرَّجْعُ إِلَى الْوَدَادِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا



عن عبد الله بن حزم بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال أن الله عز وجل سيخلص رجلا من أمي علي يوم  
الخلايق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون  
سجلا كل سجلا مثل مد البصر ثم يقول للعبد أنتك  
من هذا شيئا أظلمت كتبت الخافظون فيه فيقول  
يا رب فيقول له بل لك عندنا حسنة واحدة لأظلم  
عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها شهد ان لا اله  
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتوضع  
السجلات في كفة والبطاقة في كفة فتح البطاقة  
علي السجلات بقدره الله تعالى قال الحسن بن عابشة  
عابشة رضي الله عنها جالسة بين يدي النبي صلى  
الله عليه وسلم فتفكرت في أهوال يوم القيامة فبكت  
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبديك

يا عابشة

يا عابشة قالت يا رسول الله تذكرون أهليكم يوم القيامة  
أما في ثلاث مواطن فلا يذكر أحد أحد عند الميزان حتى  
يعلم أثقلت ميزانه أم لا وعند الحساب حتى يقال  
اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا وعند  
الصراط حتى يعلم أنه يجوز أم لا **حكى رجل كان مسرقا**  
علي نفسه فكان كلما فعل سيئة كتبها عند  
في درج وأشهد والدته عليه بذلك فمر بامرأة ذات  
حسن وجمال فنظر إليها فتخبرني أمره فدعاها إلى  
نفسه فاجابته فلما أتت بها إلى منزله غلق الأبواب  
وأراد أن يتقدم إليها وإذا بالمرأة قد ارتعشت ارتعشا  
عظيما قال لها ما ارتعشتني أغصبتني علي نفسك فقالت  
لا والله يا أخي فقال لها أنتي معدورة تقولي ما أعطاني  
شيئا هذا مثقال من الذهب وخمسة من الفضة



وحسنه من اللؤلؤ أفتالت لا والله يا أخي ثم تعرّعت  
عيناها بالدروع فقالتم بكائي فقلت بكائي وارتعاشي  
إبني والله ما ارتكبت هذا الذنب قط إلا في هذا  
اليوم وقد حلفت على ذلك العاقلة والفاقة والاولاد  
عندي ثلاثة بنات بنات أبوهن منذ سنين  
وقد أصبحنا في هذا اليوم لا نملك في منزلنا غير  
لما القارح فدعيت بالله بفاقتي وعائيتي لي  
من يعلم سر برتي قال فلما سمع الرجل كلامهما  
أقشع جلداه وبكى إلى أن وقع معشياً عليه  
ثم عمد إلى عشر مثاقيل من الذهب فقال خذني  
هذا الوجه الله تعالي لك ولأولادك فاذا فرغوا  
عاردي إلى ما دمت في الدنيا وما فعل معها  
سيرة ثم رأيت أمه وأعلمها بذلك فقالت

يا بني

يا بني أكتنبتا بين السينات في الدرج فقالان  
الوجه والظهر ملائان فقالت أكتنبتا بين  
الأسطر مفروقاً فقام الرجل ليكتب ففتح الدرج  
فوجده أبيض الوجه والظهر مكتوب فيه سطر  
من نور بقلم الملك العقور إن الحسنات يذهبن  
السيئات ذلك ذكر بلذ الكون أي ذلك يشري  
للعالمين **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** أنه قال ثلاثة يسخون الجنة  
حين يسبواون رجل قرأ كل يوم بعد صلاة الفجر  
قل هو الله أحد إلى طلوع الشمس ورجل عفى عن ظلمه  
ورجل صلى في ذي الحجة ركعتين يقرأ في الأولى قلعة  
الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرتين **وعن**  
**ابن عباس رضي الله عنهما** أنه قال سألت رسول الله صلى الله



عليه وسلم اي الاعمال في وقت السنة افضل فقال  
صلى الله عليه وسلم ليس من عمل افضل من الاعمال  
في الايام المشرفة ايام العشر صوم يوم منها  
افضل من الجهاد في سبيل الله وهي التي ذكرها  
الله في كتابه فقال الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين  
ليلة واتمناها بعشر وانشا يقول يا مالكا  
ليس لي سواه لم يبي في الخلق من سوي انت عندي  
فبافتقاري اليك صليتي ففيك مناي ان كنت ادبت  
فيك ذنبا وا جعلتني منك واحياي عندك ليسبح  
بالقرب قد فرح الجفن بالبكاي عسى  
الذي قد قضى ببعدي يسبح بالقرب واللقاء  
عن اي هريره عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال لو انفق مومن مالا الا وضهبا

شهر عاشور

ما درك

ما درك فضل عاشور اثن صامه فتح الله له  
ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء  
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من صام يوم عاشورا اعطاه  
الله تعالى من الاجر بعدد كل حرف في التوراة ولا  
والزبور والفرقان عشرين حسنة  
اي امامه الباهلي رضي الله عنه انه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشورا ادرك  
مافاته في تلك السنة ومن تصدق في ذلك  
اليوم ادرك مافاته من صدقة تلك السنة  
ومن عمل فيه خيرا ادرك مافاته من ليلة القدر  
ومن وسع علي عياله يوم عاشورا وسع الله عليه  
سائر السنة ومن مسح فيه علي رأسه يتيم ابتغاء

بجيد

ع



وَجَهَّ اللَّهُ تَعَالَى غَفْرًا لَهٗ وَمَنْ جَبَرْتَهُ قَلْبًا  
مَسَامِحَةً لَهٗ تَعَالَى وَمَنْ كَسَاهُ فِيهِ عَرَبِيًّا  
كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ عَتَّقَ فِيهِ  
مَمْلُوكًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ  
فَهُو يَوْمٌ عَظِيمٌ مَبَارَكٌ مِيمُونَ أَفْرَدَهُ اللَّهُ  
بِیَوْمٍ عَاشُورٍ وَجَمَعَ عَلَيَّ فَضْلَهُ وَشَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ  
اللَّهُ فِيهِ صِفَاتٌ بِلَطَائِفِ التَّكْوِينِ وَخَتَمَ فِيهِ  
مِثْقَاتَ مُوسَى الْكَلِيمِ وَتَابَ فِيهِ عَلَيَّ أَدَمَ وَحَوِيَ  
تَوَاضَعِهِ وَرَفَعَ أَدْرُسَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَجِي  
فِيهِ نَوْحًا مِنَ الْعَرْقِ وَجَافِيَهُ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْحَرْقِ  
وَبَلَّغَ الْكَلِيمَ مِنَ التَّكْوِينِ الْمُنَادِيَةَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ  
فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي  
أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَسَى صَلَّى اللَّهُ

عليه

عليه وسبحانه قال دخلت المدينة فوجدت فيه  
اليهود صيامًا فقال ما هذا الصوم في هذا اليوم  
فقالوا هذا اليوم الذي جَاءَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ  
فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَقَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَا أَخُو أَنْ أُرِي بِذِمَّةِ أَخِي مُوسَى فَأَمْرٌ مُنَادِيًا  
يُنَادِي الْأَمْسَ كُلَّ يَوْمٍ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَالْيَوْمِ  
وَعَسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهُ صَامَ عَاشُورَ  
وَقَالَ لِيْنِ عَشِيَّتِ إِلَى الْقَابِلِ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ  
وَالْعَاشِرَ فَقَبَضَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَهُوَ يَوْمٌ عَظِيمٌ  
خَلَقَ اللَّهُ فِي يَوْمٍ عَاشُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ  
وَالْقَلَمَ وَفِيهِ خَلَقَ أَدَمَ وَحَوِيَ وَفِيهِ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ  
وَفِيهِ جَاءَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَفِيهِ كَشَفَ اللَّهُ الْبَلَاءَ  
عَنْ أَيُّوبَ وَفِيهِ مَلَكَ سُلَيْمَانَ وَفِيهِ وَلَدَ عِيسَى



وفيه تقوم الساعة وبإسنادٍ عن عكرمة  
رضي الله عنه قال لما سئني عاصم لان فيه عشر  
كرامات والكرم الله هذه الأمة جصاصير فأولها  
رجب وهو شهر الله الأصب وهو كرامة لهذه الأمة  
وفضله على سائر الشهور الثانية شعبان فضله  
الله على هذه الشهور كفضل النبي صلى الله عليه وسلم  
على سائر الأنبياء الثالثة رمضان كفضل الله  
تعالى على سائر خلقه الرابع ليلة القدر وهو خير  
وهو خير من الف شهر الخامسة يوم الفطر  
والسادسة أيام والسابعة يوم عرفه الثامنة  
يوم النحر التاسعة تقوم فيه القيامة وهو سيد  
الأيام جعله الله هذه الأمة تكفيراً لذنوبهم  
وقال فن فرح فقير يوم عاشوراء فرحه الله يوم  
القيامة

القيامة حكي ان فقيرا اتى يوم عاشوراء  
الى قاض فقال اغز الله القاضي اني رجل فقير وذو عيال  
وقد جيتك منتشفعا بهذا اليوم ان تعطيني  
عشرة أمنان خيرا وعشرة امنان حما ودرهين  
حتى تشبع أطفائي في هذا اليوم ويكون لك الجزاء  
عند الله فوعده الظاهر فما اليه فوعده العصد  
فجاء اليه هذا والاطفال في المنزل ذابت الكبادم  
من الجوع فجاء اليه عند غروب الشمس فنهره  
وقال ما عندي شي اعطيه لك فرجع الفقير  
منكسر القلب باكي العير خائفا من الاطلاق  
ما يكون الجواب هم فربنصر لي جالساً على يديه  
فراه باكي العين فقال له تما بكاؤك يا هذا فقال  
له لا تسأل عن حالي فقال له سألتك بالله



إِلَّا مَا أَعْلَمْتَنِي فَأَخْبِرُهُ بِمَا جَرِي وَكَيْفَ يَرْجِعُ  
إِلَى أَطْفَالِهِ فَقَالَ لَهُ النَّصْرَانِيُّ مَا هَذَا الْيَوْمُ  
عِنْدَكَ كَمَا قَالَ هَذَا يَوْمٌ عَاشُرًا ثُمَّ وَصَفَ لَهُ  
بَعْضَ بَرَكَاتِهِ فَرَفَّقَ النَّصْرَانِيُّ عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ الْكَثْرَ  
مِمَّا ذَكَرَ مِنْ خَمْرٍ وَحَبْنٍ وَغَيْرِ الدَّرَاهِينِ عَشْرِينَ  
دِرْهَمًا وَقَالَ هَذَا الْكَوْثُ وَالْعِيَالُ فِي كُلِّ شَهْرِ الْكَوْثُ  
لِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَظَّمَهُ اللَّهُ فَذَهَبَ الْفَقِيرُ فَرِحًا  
مَسْرُورًا فَلَمَّا رَأَتْ أَطْفَالُهُ ذَلِكَ نَادَتْ وَأَبَا عَمَّ لَا  
صَوْتَهُمُ الْكَمَرُ مِنْ دَخَلٍ عَلَيْنَا هَذَا السَّرُورُ  
فَرِحَهُ عَاجِلًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ وَنَامَ الْقَاضِي سَمِعَ  
هَاتِفًا يَقُولُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَكَرَاهُ  
قَصْرَيْنِ مَبْنِيِّينِ بَلْبِنَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَبَلْبِنَةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لِي مَا هَذَا إِنْ الْقَصْرَانِ فَقَالَ

هاذان

هَذَا إِنْ كَانَ لَكَ لَوْ قَضَيْتَ حَاجَةَ الْفَقِيرِ فَكَمَا  
رَدَدَتْهُ صَارَ الْفُلَانُ النَّصْرَانِيُّ فَانْتَبَهَ الْقَاضِي  
مَرْغُوبًا يَنَادِي بِالْوَيْلِ وَالشُّوْمِ صَارَ إِلَى النَّصْرَانِيِّ  
فَقَالَ لَهُ مَا فَعَلْتَ الْبَارِحَةَ مِنْ الْخَيْرِ فَقَالَ لَهُ  
وَكَيْفَ ذَلِكَ فَذَكَرَ لَهُ الرَّؤْيَا فَقَالَ لَهُ بِغَيْرِ الْخَيْلِ  
الَّذِي فَعَلْتَهُ الْبَارِحَةَ مَعَ الْفَقِيرِينَ بِحَاجَةِ الْفَقِيرِ  
فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ لَا أَسْبِعُ ذَلِكَ بِلَا أَرْضٍ فَهَبَا  
غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُكَ يَا قَاضِي إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ مَجَّدَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
وَأَنْشَأَ يَقُولُ لَا يُلْحِقُكَ شَجَرَةٌ مِنْ سَابِلٍ  
فَدَاوَمَ عَزَاكَ أَنْ تَرَى مَسْوَلًا وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ عِنْدَ  
قَرِيبٍ صَائِرٍ خَيْرًا فَكُنْ خَيْرًا هَذَا لَكَ جَمِيلًا تَلَقَّ  
الْكَرِيمَ فَتَسْتَدِلُّ بِبَشِيرِهِ فَتَسْتَدِلُّ وَرَى الْعَبُوسَ

٤٩



هُوَ اللَّيْمُ ذَلِيلًا عَنِ أَبِي الدرداي  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من صام عشر ذي الحجة كتب الله له بكل  
يوم عبادة سنة وبناله بصيام كل يوم مدينة  
ورفع له بكل ليلة عند افطاره عمل ستين شهيدا  
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام  
عشر ذي الحجة اعطاه الله تعالى ثواب من حج  
واعتمر وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكان  
يوم القيامة محشورا في زمرة ابراهيم الخليل  
وان مات مات شهيدا وعن عابشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من أحيا ليلة من ليالي عشر ذي الحجة

فكاننا

<sup>الله</sup>  
فكاننا عبد تعالي عبادة من حج واعتمر ومن صلى  
في كل ليلة ركعتين فقد تقرب الي الله تقلي بعمل  
الصديقين ومن صام يوما منها فكاننا عبد الله تقيا  
عمر كله ومن صلى ليلة عرفة وليلة الاضحية  
ركعتين اعطاه الله تعالى سأل يوم القيامة  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في عشر  
ذي الحجة كل ليلة بعد الوتر ركعتين قبل ان ينام ويقوم  
ويقرأ في الاولي بفاتحة الكتاب والكوش والاطلح  
رفع الله صلواته في اعلا عليين وكتب الله له بكل شفرة  
على جسده حسنة وبأها الله به الملايكة  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ايام العشر



من ذي الحجة ليلة الجمعة او يوم الجمعة ست ركعات  
يقروا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والإخلاص خمسة  
عشر مرة ويسلم ثم يقول لا اله الا الله الملك الحق للين  
ماية مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة  
مرة حاسبه الله حسابا يسيرا ويقرأ عليه مائة  
عند موته يبشرونه بالجنة وتخبرونه ان الله  
لغالي عنه راض ويشيعونه الي قبره وعن  
كعب الاحبار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قرأ والفجر وليال عشر في ايام العشر  
عقر له ومن قرأها في سائر الايام كانت فداؤه  
من النار قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم عرفه ونادى يا بلال نادى الناس انصتوا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

عليه

عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد يقول الله  
تعالى قد غفرت لأهل عرفات ما خلا من  
أهل المظالم والتبعات ثم اتى المشعر الحرام  
فنادى بلال انصتوا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال اتاني جبريل فقال يا محمد  
قد غفرت لأهل عرفات وضمنت عنهم  
التبعات فقال عمر يا رسول الله هو امر خالص بنا  
أو لغيرنا فيه نصيب فقال هو لكم ولبن ياتي  
بعدكم الي يوم القيامة وان شايقوا لما  
رأيت مناديهن ألم بن أشد دت زنا ر الحراي  
ولبيت وقلت للنفس جدي الآن واجتهدي  
وساعد بني فخذ ما تمنيت لو جيتكم حافيا  
استعي علي قدي لمراد حقا وايحق أدبت

كم



قَالَ ابراهيم الخواص خرجت حاجا الي  
بيت الله الحرام فلحقني رعد شديد فاويت الي كهف  
جبل واذا باسد عظيم فنظرت الي وقال من ادخلك مكاني  
بغير اذني فقال ما هذ اموضعك هذ امكان ياوي  
اليه الغريب والمنقطع وما دخلت عندك في هذه  
الليلة الا وانا ضيفك فدخل الاسد وانا جميعا  
فجئت انزل القران الي الصباح فلما اصبحت قال  
لي يا ابراهيم اياك والعجب تقول كنت نائما  
عند الاسد وسمعت منه والله لولا آية من  
كتاب الله تعالى لا اكلتك قلت وما هي قال قوله  
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
والان لي ثلاثة ايام لم استطعم بطعام فحدث  
الله تعالى علي ذلك ثم سرت حتى قضيت حاجتي

ورجعت

ورجعت الي معبد ي وكانت نفسي تطالبني شهوة  
الرمان فاقت اماطها عشرين سنة فلما كانت  
ليلة من الليالي قالت النفس والله لئن لم يقض  
شهوتي لا تكاسلت عليك في العبادة فقلت يا نفس  
اجتهدي فاذا دخلت العمارة قضيت لكي ما تريد  
فحانت مني البقاة نحو البرية فرأيت شجرة فقصدتها  
وحققت نظري فيها فاذا هي شجرة رمان وعليها  
رمان كثير فاخذت واحدة فوجدتها حامضة وكذلك  
الثانية والثالثة والرابعة فقالت لي النفس ما شئت  
الاحلوة قال فسرت الي العمارة فوجدت حديقتها فيها  
رجل فاخذت منه رمانة فوجدتها حامضة فاخبرته  
بذلك فقال يا ابراهيم تطاوع النفس علي ما تريد  
اعلم ان لي اليوم اربعين سنة في هذه الحديقة لا عرف

٣٤



فيها الخلو من الحامض فسار ابراهيم متبعاً من  
ذلك فراشاً مبتلاً والزناير تنفث في جسده  
والدود يقع في اطرافه وهو يقول الحمد لله الذي  
عافاني مما ابتلي به كثيراً من خلقه فتعجب ابراهيم  
من قوله وقال يا هذا ابقا بلا اعظم من هذا  
فنظر الي وقال يا ابراهيم نفس الزناير في ابدان  
خير من شروق الشمس لكن هو علم أنك عبد معارض  
بد لك الخلو بالحامض فخر ابراهيم مغشياً عليه  
فلما افاق قال يا هذا ان كنت علي هذه الحالة لم لا تساله  
ان يكفينك شرها ويدفع عنك هذه العلة فقال يا ابراهيم  
هو متصرف في عبادته يحكم فيهم بما يشاء ويحكم  
فيهم بما يريد فكم الله من عبيد صابرين علي قضايه  
راضين ببلائه يا ابراهيم لو قطعني ارباً ارباً ما زودت

في الآ

فيه الاحبا وانشأ يقول ياسابق  
الظعن حط الكأس واملاي وخلي من اصحابي  
وعذائي ولا تلمني اذا عر بدت من طرب لان وجه  
حبيبي قد تجلالي واصدته وقطعت الناس كلام  
وغيره ماجري يوماً علي باي قالوا لي الليلة الغرا قلت  
لهم ما ذاك حبيبي قد تجلالي وعنه صلى  
الله عليه وسلم انه قال من صام يوماً من الحرم غفد  
الله له ذنوبه وعنه جابر بن عبد الله رضي  
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من بكوا فاصت عيناه من خشية الله تعالى في يوم  
عاشور او في اول ليلة من ليالي العشر كتبه الله تعالى  
من الخاسعين وعنه انس بن مالك رضي الله  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام في اول

٣٣



صام عشرة أيام بنا الله له بيتا في الجنة  
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في اول ليلة  
من المحرم ركعتين يقرأ فاتحة الكتاب مرة والاخلاص  
احدي عشر مرات قلت يا رسول الله من لا يمكنه  
بعذلك يصلي رأس كل هلال المحرم الاشفعه الله  
في اهل بيته وان وجبت لهم النار يامثبت  
**يامثبت القلوب ثبت قلب نبيك محمد صلى الله عليه وآله**  
علي طاعتك يا من لا يعارض في حكمه يا من لا يده ارفع في  
قضايته لك سجد سوادى وامن بك فوادى اعوذ بك  
بعفوك من عقوبتك وبرضايتك من سخطك  
**الجواب من ذلك الجواب** فاستقم كما امرت ومن  
تاب معك فزال الجواب في جوابه فقال سيدي تعظم

خطري

خطري وزادت جبري من الذي يستقيم علي  
الصرط الا ان تكون انت مقيم وانت القابل مقيما  
لعذري مترجما عن عجزى ليس لك من الامر شي  
فما علق القلق بقلبه اثر الحزن في وجته كان غاية  
همته خوفا على امته **دخل اليه الصديق** فزاي  
وجه النبي صلى الله عليه وسلم قد تر عفر ففك يا حبيبي  
ما الخبر فقال ايها الصديق سمعت من القدر ماها النبي  
فنا لي من القلق ما نا لي ايها الصديق كيف الامان  
قبل الامان كيف لي بالسكون وقيل وكوشينا النذهين  
بالذي اوجينا اليك لا اجد سكونا بعد ما قيل  
فاستقم كما امرت لا اطيع ثبوتنا مع غريم  
يحموا الله ما يشا ويثبت لا اطيع مقاومة حاكم لا يسال  
عما يفعل كيف لي بالنام بعد ما قيل لي قمر الليل لا



قليلًا كيف يلد في عيش وقد قيل لي ولا تمتش  
في الأرض مؤخا كيف يبالي من فرغ من قسمة هؤلاء إلى  
الجنة ولا أبالي وهوؤلاء إلى النار ولا أبالي وأنا ما يدري  
ما يفعل بي ولا بكم فلما سمع ما سمع ذاب قلبه نادى  
واأسفاه إذا كان هذا أخوف الصبح فكيف حال  
السقيم ليتني كنت طائرا أقع على الشجر ولا حساب  
علي **رواه الفاروق** وهو في هذه الجمرة فقال له يا أيها رسول  
الله إذا كان مخافة من اعطى امان ليغضرك الله ما تقدم  
من ذنبك وما تأخر وكتب له مشورا وكسوف  
يعطيك ربك فترضى فكيف حال من هو موثوق بوثاق  
من يعمل سوا أجره مكتوب كل نفس بما كسبت  
رهينة فقال يا عمر كن علي حذرا فإن سيف القدر  
في يد القادر مشهورا أنا من مكر من امر يا عمر لو

كانت

كانت العبادته تنفع لعبده عبادة أربعة آلاف سنة  
كان عاقبة صاحبها وان عليك المعنة الي يوم الدين وكو  
كان النسب ينفع لما قيل لنوح انه ليس من اهلك  
ولو كانت الهداية بيد احد لما قيل انك لا تقدي من  
احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين  
ودخل عثمان رضي الله عنه وجد الصديقين بكى بكى وقال  
هذا اخوف من هو المقصود من كل الوجود ومن خص  
بالمقام المحمود والحوض المورود واللواء المعقود ثم قال يا محمد  
هذا أسف علي ما فات وخوف مما هوات فقال  
يا عثمان هذا اخوف من المحو والاثبات ودخل رضي  
الله عنه فقال يا رسول الله هذا اخوف من امر حدث  
امر خوف من مظلمة الحدث فقال يا علي ليس هذا  
من حادث حدث وانما هو من سابق القدم يا علي اوقفتني

٣٥



وقل له ربك يسلم عليك ويقول لك ابي مشتاق  
اليك فاذا اقتبضت روحه فارفق به فاني ما خلقت  
خلقا اعز الي من محمد مضبطا كما امره الله تعالى ولم  
يزل علي ان يلع حجره النبي صلى الله عليه وسلم فوجه  
في متن عائشة رضي الله عنها ثم مضبط جبريل  
عليه ملك الموت فوجه قائما علي يد النبي صلى الله  
عليه وسلم فدخل وهو يبكي وقال يا اخي جبريل  
ما يبكيك فقال وكيف لا ابكي وملك الموت يستاذن  
في الخروج الدخول عليك وكان سبب بكاجبريل  
ان ملك الموت قال لجبريل ان الله تعالى امرني بقبض  
روح صاحبك محمد صلى الله عليه وسلم فبكي لذلك  
جبريل ثم اذن له النبي صلى الله عليه وسلم  
بالدخول فدخل وقال يا محمد السلام يقرونك

السلام

السلام ويقول لك ابي مشتاق اليك فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم وانا مشتاق الي زني ثم بكي فقال  
فقال ما يبكيك يا محمد فوالذي بالحق نبيا انا اشق  
عليك من الوالد علي ولدها ولو اذن الله بقبض  
ارواح الخلايق لكان اهنون علي بقبض ارواح الخلائق  
من قبض روحك يا محمد فقال يا ملك الموت احب  
ان لا تعجل علي حتى اودع احبائي واصحابي وقرة عيني  
فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال ذلك ثم عرج  
الي السماء ومعه جبريل عليه السلام فقالت عائشة  
رضي الله عنها الي من تتركني يا رسول الله وكيف  
اصبح وامسي ولا اراك يا رسول الله ثم بكيت حتى  
عشي علي ما شمد دخل علي وفاطمة والحسن والحسين  
فوجه النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال علي

علي



ما يبكيك يا حبيبي فقال وكيف لا ابكي وهذا ملك  
للوت يستأذن في قبض رُوحِي فبكت فاطمة ونادات  
بأعلا صوتها يا ابتاه سالت الدموع من العيون أكثر  
ضجيج المسلمين الي جبار السموات والارضين ضم  
الحسن الي صدره ضم الفاروق عانق الحسين وما  
اطيب ذلك للعانق قبلت وجهه فاطمه وهي  
تقول من لعلي بعدك من يرحم اليتيم ويحبب الي ابني  
من المسلمين بعد فراقك من للصديق وهم اظلمت  
منازل السبل بعدك يا راحم المنكسر يا ناصر  
المظلوم اذا متهراقت اقطار الكمال تالف شمس الحمال  
نادي بلال الصلاة يا رسول فيل له اترى الي محمد  
كيف قرب منه الرجل فلما افاق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من غمته قال امرو ابا بكر يصلي

بالناس

بالناس فناده عايشه يا رسول الله ان ابي بكر رفيق  
القلي لا يقدر علي ذلك فلما صلي الي بكر والله ما ترك محمد  
الصلاة الا امر عظيم ثم دخل ابا بكر وسائر الناس وهم  
يبكون فخطب جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم  
مخبرا باللقاء وقال له يا حبيبي المحب رفعت للملتقا  
وجنة الفردوس قد زينت والحور والولدان قد  
صفت ينتظرون روحك الزكية الطاهرة واهل  
كل سما منتظرون روحك الكريمة فعند ذلك قال  
جبريل ملك اللوت تقدم واقبض روح حبيبي ولكن به  
نشقا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فاطمة  
ويكي شتمها الي صدره وقال يا بنية اصبري  
انتي اول من برذ علي الخوض واول من دخل الجنة  
من نساء العالمين فعند ذلك قررت عين فاطمه



بِكلام النبي صلي الله عليه وسلم وقال لعلي بن ابي طالب  
عظُوفًا فتقدم ملك الموت عند ذلك للنبي صلي الله عليه  
وسلم وقال اخرجي ايتها النفس المطمئنة الزكية من  
الجسد الطيب الطاهر جسد خيرا البرية طيبة حميدة  
وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فخرجت  
روحه وهو متكي علي الفضل بن العباس وعلي ابن ابي  
طالب فيما من اغتبط بحب الدنيا ما علمت انك تلحل  
فجهر الزاد فالسفر طويل وعِدَّة تفسد من الاموات  
قيل من شهر شهر **شهر الموت الذي لا يدوم** فان الموت ميثاق  
العبادة ارضي ان تكون رفيق قوم لهم زراد وانت  
بغير زاد **الفضل التاسع والعشرون في فضل عيد النحر**  
عن رسول صلي الله عليه وسلم انه قال من صلي  
ليلة عيد النحر اثني عشر ركعة يقرأ في

عيد النحر

كل ركعة

كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة والاخلاق  
خمسة مرة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وبني الله  
له في الفردوس عشر مدائن في كل مدينة قصر وقصر  
الله عشرة الاف حاجة واعطاه الله ثواب عشرة  
الاف شهيد واعطاه الله الثواب مع من حج واعتمر  
ورفع عنه عذاب القبر **وعند صلي الله وسلم** انه  
قال من تصدق يوم النحر علي مسكين كان كمن حج بيت الله  
ماية الفحجة **وعند صلي الله عليه وسلم** انه قال  
من صلي اذ ارجع من صلاة ركعتين بفاتحة الكتاب  
مرة والشمس وضحاها خمس مرات فهو شريك الحاج  
في جهنم ودعا يجر وطوا فتم وبارك الله في ماله **وعند**  
**صلي الله عليه وسلم** انه قال من تشوك  
واغتسل وتطيب وقلم اظفاره وحلق عانته



ولم يجد ما يضحى به فله مثل اجرهم ومن شهد  
عيد المسلمين الاخرج مقهورا له **وعن معاذ بن**  
**جبل رضي الله عنه** انه قال خطبنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم عيد الخرب المدينة فلما انصرف  
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه  
السلام فقلت يا جبريل كيف رابت عيدنا فقال يا محمد  
لم يرزل الله يباهي بك للملائكة وما انصرف احدكم الا  
مقهورا له ومستجابا لدعايه **وعنه صلى الله عليه**  
**وسلم انه قال الفاظه قومي** اشهدني اضحيتي فانه  
ما من مسلم يضحى في هذا اليوم لا يغفر الله له وتحي يوم  
القيامة لحمها وعظامها وشعرها فيعطي الله بكل  
عضونها قصر في الجنة وما من عبد يضحى الا اعطاه  
الله تعالى في الجنة الاف كبش قر وفضا جوهر وان  
الاضحية

الاضحية لتبني صاحبها من شر الدنيا والاخرة **وعن**  
**عائشة رضي الله عنها** قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ايها الناس ضحوا وطيبوا نهاركم وانظروا  
بركة الله تعالى في اموالكم فاذا قرب احدكم بسكينة  
فاليستقبل القبلة فان له بكل نفخة يرد بها مقفرة  
فاذا احرق فليصلي ركعتين بالمعوذتين والكوش  
**وعنه صلى الله عليه وسلم** انه قال من ذبح اضحيتيه  
بشر صلى بعدها اربع كفات يقروا في الاولى الفاخرة  
وسبع اسرار ربك الاعلى وفي الثانية والشمس وصحاها  
وفي الثالثة الكوش وفي الرابعة الاخلاص لا ينظر  
الله اليه ومن نظر الله اليه لا يعذبه بالنار لانه  
كسب يحب كل كرم وذلك ان جبريل عليه السلام  
جا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا حَبِيبِي يَا هَذَا اللَّهُ  
بِكُمْ لِللَّائِكَةِ ثُمَّ اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّانِّ خَيْرٌ  
مِنَ الْأَسْوَدِ مِنَ الْعَتَمِ وَخَيْرٌ مِنَ الثَّنِيَّةِ مِنَ الْبَقْرِ وَاعْلَمْ  
أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّانِّ خَيْرٌ مِنَ الثَّنِيَّةِ مِنَ الْإِبِلِ وَلَوْ اعْلَمْ  
اللَّهُ ذِجَاهُ أَفْضَلُ مِنَ الضَّانِّ لَفَدَّ أَبَهُ إِبْرَاهِيمَ فِي  
اسْمَاعِيلَ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ضَمِي بِكَبْشَيْنِ أَمْحَيْنِ اقْرَبَيْنِ فَقَرَّبَ أَحَدَهُمَا فَقَالَ  
بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ وَهَذَا عَن مُحَمَّدٍ وَعَنْ  
مَنْ شَهِدَ لَهُ بِالرِّسَالَةِ وَشَهِدَتْ لَهُ بِالْبَلَاغِ فَهُوَ  
يَوْمَ عَظِيمٍ مَبَارَكٌ مِيمُونٌ فِيهِ فِدَا اسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ  
وَحَاكِي عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَاحَ صَوْتًا  
عَظِيمًا وَخَرَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ فَقِيلَ  
لَهُ مَا الَّذِي أَصَابَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَمَّا رَأَيْتَ

هذا

هذا الجمع العظيم خيل لي بالعرض العظيم علي رب العالمين  
فلما رأيت تغلق الناس بعضهم ببعض خيل لي تغلق  
المظلومين بالظالمين فلما انصرفوا مسرعين خيل  
لي فرقي في الجنة و فرقي في السعير وقيل ان ابراهيم  
ولد له اسماعيل احبه حبا عظيما وزاده علي اهله فغضبه  
وتكبر بما فكان علي ابراهيم عبادات بالليل والنهار  
لا بد له منها فلما كان في بعض الليالي اصيب اسماعيل  
بشي من الآلام فلما كان في الليلة الثانية شفي اسماعيل  
من الآلام فنام ابراهيم تلك الليلة عن عبادته ربه  
الفرد الصمد فبشره بدخ الولد واستغاث من اصدقاء  
احلامه ولكنه من القدوس السلام تزعم انك مقدم  
لهوانا ثم تلتفت لي سوانا اما علمت ان القلب  
بيت الرب فاذا وجدت فيه احد من الاغنياء



احرقته بالنار فصاح ابراهيم الاهي وسيدي حاشاك  
ان تأمر ببعدي وطردني وقد اثبتني من قبل ربي  
فجا الجواب يا ابراهيم ان اردت ان تحطي بقربنا علي كبدك  
تقرب البناء ذبح ولدك لنا فبكي ابراهيم صلي الله  
عليه وسلم رحمة علي فراق ولده اسماعيل وقال الهي  
وسيدي ان كان هذا رضاك فصبرني علي قضايك  
ثم اتى هاجر فقال الطلبي ولدك من الكتاب طيبه  
باحسن الطيب والبتيه احسن الثياب وطيبه  
بالعزير واحسن مفرقه بالمسك الادفر ففعلت  
ما امرها به ابراهيم ثم قام صلي الله عليه وسلم اضيفي  
اليه من الكافور وما الورد فصاحت هاجر وقالت  
ايها النبي المخصوص برفع الدرجات اراك تأمرني  
بتطيب ولدي بطيب الاموات ثم جعلت

تضمه

تضمه الي صدرها وتكثر من عاقبه وقلبها خايف  
من بعده وفراقه **وانشأ يقول شعر** زودونا  
نظره قبل الفراق وعاهدوا الدهر يوم التلاق وعلوا  
انني اذا ما غبتقولا سوف اقضي اسفاما الاق لانظنوا  
بعد كرمي جلد قد فني صبري وقد زاد الشنياق **شعر**  
**ان ابراهيم عليه السلام** خرج واسماعيل خلفه فلقية بليلس  
اللعين فقال ايها الشاب انعام لما انت ذاهب فقال  
فقال ان اباك يريد ذبحك وما انا الا ناصيك فقال له اسماعيل  
عليه السلام اغن قبل نفسه بفعل ذلك واستقلا لا  
او بامر ربه تبارك وتعالى فقال بل يا امر ربه فقال  
اسماعيل يا هذا ان كان الله قد امر واني قد اطاع  
وسمع من انا حتى امتنع ثم رماه بالحصا فلما وصل  
الي جبل التقرب ناداه الخليل يا بني اني اري في المنام اني



اذ جرد فانظر ما ذات تري فاك يا ابي فصاح اسماعيل  
ايها النبي الذي لم ير الله ذاكرا افعل ما تؤمر ستجدني  
ان شا الله صابرا لكن يا ابي لولا ان اردت ذلك فاشدد  
كتابي ولا تنظر لي اعطاني فتاخذك رحمة البشرية  
فاغزيم علي الدج في طاعة رب البرية واحفظ ثيابك  
كي يصيبها من دمي فتراه اي فتخرن طويلا وسلمها  
ما استطعت سبيلا وقرها عني السلام **والنبا يقول**  
بلغوا اهل الجي سلاي وصفوا مقدار شوقي وغرامي  
واعلموا اني بائي ذاهب خوقد وس كرم سلاي وخبروها  
ان قصدي كان ذا وجدني هذا الالب او صلني مرابي  
لا تظنوا ان ذنبي موبي فيه بري ودواي من سقاي **فيل**  
**ابن ابراهيم الخليل** لقي اسماعيل علي الارض السابق  
عليه وقوله تعالي وتله للجهنم واقفاه علي ظهره ويركعي

صدره وقبل بين عينيه وقال صبرك الله يا ابي واخذ  
المدينة فامرها على خيره فابت فامرها ثانيا وانقلبت  
فتاداه من تحتها يا ابي اخذ بها خنعا وبادر لامر الله  
طاعة وسعيا فوقع من كفيه فغاصت في الحجر فقال  
يا ابراهيم يا سبحان الله تقطعين في الحجر ولا تقطين في  
البشر فانظرها الله الذي انطق كل شيء فقالت يا ابراهيم  
واي شيء في هذا العجب كل من اعن طبعه قد انقلب  
ومن عادت الوالد علي الولد ان يجزع ومن عادة الولد ان  
يفزع ومن عادة الحبيد ان يقطع فلما خالفتما طبعكما خالفت  
طبعي ومنعتكما قطعي قال فضجت الملائكة واستغاثن للافلاك  
كل ينادي يا جليل ارحم عبدك الخليل وافدي هذا الطفل  
الجليل واجعل الفدا للولد اسماعيل فاجاب الله تعالي عنهم  
فاخذ الكلبش الذي حماه في الجنة من اجله فجاء اليه جبريل



عليه السلام وقال يا ابراهيم هذا فداؤك فاستسلم  
واذبح فصارت هذه سنة للامة المحمدية ومعلما  
للحنفية الابراهيمية اللهم ارحم لنا خير في عافية بلي  
محنة يا رب العالمين **عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه**  
انه قال الصبر ثلاثة صبر على المعصية وصبر على الطاعة  
وصبر على العصية فمن صبر على المعصية حتى بردها بخس  
عزاه كتب الله له ثلاث مائة درجة ما بين الدرجة  
الي الدرجة ما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة  
كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الي الدرجة  
كما بين الجنة والنار **وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال**  
من قال بعد المغرب اللهم ارحمني من النار ومات في تلك  
الليلة دخل الجنة وذلك قبل ان يتحدث في امر دنياه يقول  
الله تعالى في الزبور يا داوود وعزيت وجلالي انا العفو

انا الله

انا الله يا داوود انه بني اسرائيل لا يعبر بعضهم بعضا  
واتل عليهم نبيا من ابين لاحد هما ابن جميل والآخر ابن  
جديم فتنصرا باقفا كنت امر للجميل لامر للجديم الحق ولدك  
الاجدم فسمعها الصغير فانكسر قلبه فخرجت  
دمعته على خده واقفا عند القلوب المنكسرة فقا  
نشفت دمعته حتى ابرأت الجدم واجدمت  
الجميل وانا القادر الكفيل يا داوود انه بني اسرائيل عن  
العجب واتل عليهم نبيا رجلا من احدهما غني والآخر فقير  
فأتيا المجلس قد نصب وزين بانواع الزينة فجلس  
الفقير جنب الغني فوسكزه برجله وقال له قم ليس  
هذا موضع الفقير ولا مكان الحريق فانكسر قلبه  
وخرجت دمعته على خده وانا جابر القلوب المنكسرة  
فلم يقوم من مقامها حتى اغتيت الفقير وافقرت



الغني وأنا الوي القوي **وانشا يقول** يا نفس الكبريا من  
لين ما أنتي من مخرج السيلين • أبوك بالأمس كان من حمراء  
وجيفة انتي بعد يومين لو كنتي ما كنت كنتي عاية ••  
بغايط في النهار وقتين فان تعسرتي ها لكه • وان  
تيسر فنيه قولين **قال البخاري** حدثنا عبد الله بن  
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا دعي أحدكم إلى وليمة فاليها **وعن أبي هريرة رضي**  
**الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان يوم من بالله واليوم  
الأخر فلا يؤذي جاره ولا يكره ضيفه وليقل خير اوليهمنا  
**وعن عائشة رضي الله عنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **عنها**  
**وعن عائشة رضي الله عنها** قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان جار من فإيهما أهدي اليه قال الجار فإيهما منك باجا

وعن البراء

**ابنه** **وعن البراء بن عازب رضي عنه** قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لمن أسبغ وضأنا عن سبع امرنا بالتباعد  
لجنايز وعيادة المريض وتسميت العاطس وبار القسم  
ونصر المظلوم وافتنا السلام واجابة الداعي وضأنا عن  
خواتيم الذهب وانية الفضة وعن الاستبرق والبيجاج  
**وعنه صلى الله عليه وسلم** انه قال الساعي على الارملة  
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله القايم بالليل والصابم  
والصايم بالنهار **وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال**  
ما شبع احد ثلاث ليا لي قط حتى قبض محمد صلى الله عليه  
وسلم **وعن أبي بكر رضي الله عنه** عن امرسه زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يخرج في طنة  
نار جهنم فسأل الله تعالى السلامة منها قال سلمان



الفارسي رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم إلى منزل فاطمة رضي الله عنها فوجدها باكية العين  
قال لها ثم تبكين يا بنية فقالت يا أبتاه قد أحببتني هذه  
الرحاه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اليوم يسألك  
أبوكم عليها ووضع الرحاه بين يديه ووضع فيها قليلا من  
الشعير وأراد أن يدورها وإذا بالرحاه قد نطقت وتكلمت  
بلسان فصيح بقدره الله تعالى وقالت السلام عليك يا رسول  
الله أتا مرني بطين أهل المشرق والغرب أطعمته أكرما  
لطفك صبى الله عليك وسلم فكان صلى الله عليه وسلم  
يضع الشعير والرحان في رجليه أن فرغ الشعير كله ولم  
تسكن الرحاه فقال لها أسكي فدارت فقال لها في الأول  
أطعيتني وفي الآخر عصيتني فقالت وحياتك لا أسكن  
حتى تدخلني في شفاعتك فقال لها أيتها الرحاه اني قطعة

حجر

حجر لا قلب يخشع ولا عين تدمع فقالت لخاف من نار  
وقودها الناس فقال لها أسكي فأنيتي في شفاعتي والحجارة  
وأنا لخاف من تلك الحجارة التي هي وقودها النار فقال لها  
أسكي فأنيتي في شفاعتي فسكنت وعجنت فاطمة  
العجيز ثم صنعت قرصا وقالت هدا الحمد ثم صنعت قرصا  
وقالت هدا العلي ثم صنعت قرصا وقالت هدا الحسن  
والحسين ثم صنعت قرصا وقالت هدا لي ولفضه  
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما فلما صلى  
المغرب دخل إلى منزل فاطمة فقال لها يا فاطمة ما صنعتي  
لا بيكي قالت قرصا من الشعير فقال علي به فاتت فاطمة  
إلى التور فوجدت القرصا كلها نضجوا واستوروا إلا  
قرص النبي صلى الله عليه وسلم فإنه عجيز ولما يقطر  
من جوانبه فتعجبت من ذلك ثم أتت بقرص علي

الرحاه التي فيها الشعير



وقف الله تعالى

والحسن والحسين فنظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا فاطمة علي ما صنعتي فبكت فاطمة فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك يا فاطمة قالت تجتني للأقراض كلها تضحوا وأستوروا للأقراضا واحد افارته عجين ولما يقطر من جواربه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا فاطمة اذكري ابي عليه فاك نعم والذي نفسي بيده لو جعل في نار لظي او في الحطمة او في السعير لظفي نار هور بيعة محمد صلى الله عليه وسلم من معزاته وكراماته ما تجدد الا لسن عن وصفها وهو صاحب البها والنور والشرف والخبور والفتوة والعروسية والشجاعة والهمة والعهمة والحكمة **والشاي يقول** لي في محبتكم مواقف وبيابكم لست بواقف **و** مشربت كاس هوانم

فسكرت

وقف الله تعالى

فسكرت وانتبت للعاطف **و** خرجت من طور يما عابت من ملح الطرايف وبقيت من وكي اسائل عن حديثي من اصادف واقول دكوي فاني **من عشيتي** قد صرت عاكف **ياسكرتي لا تبرحي** ان المطاوع لا يخالف **حكي قلام مقاتل والكلبي** اخا النبي صلى الله عليه عليه وسلم بين رجلين احدهما من الانصار والاخر من ثقيف فخرج الثقيفي في غزوة واستخلف الانصار علي اهله وقال له الثقيفي يا اخي لولا الوصية ما نور لها ما وصيتك لما اعلم من دينك ومروءتك ولكن يا اخي اوصيتك بتقوي الله وقضائه حوائج اهلي **و** اياك والكلام لها والنظر للنساء حبايل **و** اياك ان تحاطبك الامن وراي حجاب والله تعالى يقول وهو اصدق القايلين واذا سألتموهن متاعا

الشيطان



فاسألوهن من وراء حجاب **انساب** يقول لا تأمنن  
علي النسوان من احد ما في الرجال علي النساء ائمن  
لان العفيف وان تقف جهده لا بد ان يبذواله  
فتحون **باخي في كل صباح** ان عرضت له حاجة  
فبادرت فبوز بالاجر من الله تعالى استودعك الله  
وقبل كل منهما صاحبه ورجع عبد الله الي المدينة  
فكان في كل يوم يصلي عند النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي  
الي منزله يقف علي الباب ويخاطبه من ورائه  
فاقام علي ذلك اياما كثيرة فاشترى لهم يوما حيا  
واني اليهم به فلما فتحت الباب فنظر الرجل اليها  
وكانت من احسن نساء المدينة فلما نظر اليها  
حارفي امره فقال لها بقا لك حاجة فقالت له فضي  
الله حوائجك لقد نصحت وقصيت حق الاخوة

فلما فرغت

فلما فرغت قال لها انفتحي الباب فقالت ما لك ولفتح  
الباب وصاحب البيت غائب ورثه حاضر فقال  
معي حاجة اخري فظننت ان معي هدية ففتحت  
الباب وهي امينة مطمينة لما تعلم من دينه وامانتيه  
ثم مشت بين يديه الي ان جلست في مصلاها  
ونشرت ودائها عليها فقال لها لانا ولتلك اللحم  
وجدتك ذات حسن وجمال فقال انسيبت نظر الله  
اليك لما علمت انه مطلع علي وعليك فتقدم اليها  
فنادت واحمدك ما هذه الفعالة امرك الله بهذا  
ووصاك اخوك عبد الله فوجع الرجل عما كان عليه وركبا  
فقالت يا عبد الله خنت لمانتك وغادرت اخوتك  
انسيبت القرآن اما سمعت قول الملك المديان الم يعلم  
بان الله يري فصاح الرجل باعلا صوته وافضحتاه



وكدم علي وجهه الي ان خرج الدم من انفه وخرمغشيا  
عليه فعمدت للراة اليه وقالت ياقتيل الذنوب والاورار  
وما حلك علي ما فعلت ولم شيا فخرج الرجل خائفا يعلم  
بخبره للمصطفي فبقي بين خوف ورجاء وخيار من اخيه  
اذا رجع فتعلمه زوجته بما كان منه فخرج ساخيا في  
الجبال لا ينام ولا يتلذذ بطعام فلما قدم النبي صلي الله  
عليه وسلم الي المدينة وانصرف كل احد الي منزله والتفيع  
ينظر يمينا وشمالا لقدوم اخيه عبد الله فلم يره  
فحزن عليه واتي بي دارة فخرجت اليه صغيرة فقالت  
مين للنادي فقد اقلق فوادني فقال لها مالي لا اري  
اباك فبكت وقالت يا عمر لنا ايام كثيرة لم نره ولم  
ندري ما صنع فارد اخزنا علي حزنه فلما قدم  
لبئته قال لزوجته اعلمي ان كل واحد من الاخوان

جالليخه

جاللي اخيه وانا لم اري اخي عبد الله ابل به شوقي واعله  
بما جري في سفري وقد جرت علي بيته فاخبرني بنته  
بفقده فحيبت اخراي فقالت له زوجته لا لتر الله  
من الاخوان مثله وصنت له الحال والانصاري ساخ  
في الجبال تايبا مستغفرا للوحد للثان فخرج الرجل  
من دارة الي عند ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاعله  
بذلك فقال ابو بكر اما علمت ان الله يغار للغاري  
مالا يغار للمقيم فانتار رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فقال لهم مثل ذلك فانزل الله تعالي علي نبي محمد صلي الله  
عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظكوا انفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا والذنوبهم الابهة **قال مقاتل**  
**والكلبي** هو مادون الرنا اولسة او نظرة فيما لا  
يجل له ثم ند مواعلي ما فعلوا فاستغفروا والذنوبهم

٤٩



ومن يخفر الذنوب إلا الله ولم يصروا علي ما فعلوا وهم يعلمون **وانشأ يقول** لك الحمد يا مولاي سرور اعلانا  
 علي كل حال ابنتي منك عفرانا **تعاليت** عن صيد وند  
 وناصر فسبحانك اللهم سبحانا **لنتك** اذا العفو بالذنب  
 ارجي لديك من العصبان عفو وغفرانا **انا العاصي**  
 القاصي طردت بدلتني فيا جلتى كم قد حملت عصبانا  
 وكم اتخفنا في الخطايا من الوري مخافة هتك  
 وافتصاح ازمانا **ومنك** فما استخيت عند قياحي  
 ولا تحت نفسي من الذنب نجلانا **توسلت** يا مولاي  
 فيما ارومه **الك** بخير الناس وابقانا محمد الهادي  
 السراج الذي به **اضاف** جميع الارض سهلا وكتباننا  
 وقد وعد الرحمن زاره **غدا** شفاعته يوم العاد  
 لن جانا **وعنه** صلى الله عليه وسلم **انه** قال من قرأ قل يا ايها

الكافرون عند نومه علي فراشه ثلاث مرات كانت  
 له مرات من النار **وعن عابشة رضي الله عنها** قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ خاتمة سورة الكهف  
 عند نومه علي فراشه كانت له نور من قرنيه الي  
 قدميه يوم القيامة **وعن ابي هريرة رضي عنه** انه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة  
 ابتغا وجه الله تعالى غفر له **ومن** قرأ سورة الدخان  
 ليلة الجمعة أصبح مغفورا له **ومن** قرأ سورة الواقعة كل  
 ليلة لم يصبه فاقة **ابدا** **ومن** قرأ سورة الحشر كان  
 افضل من قرأة الغابة وقيل من اوي الي فراشه طاهرا  
 يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس ثم يتلفت ساعة  
 من الليل يسأل الله تعالى حاجة الا اعطاه قال ابن  
 مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة  
ومات دخل الجنة **وعن ابن مسعود رضي الله عنهما**  
قال ما من رجل يقول حين ياتي اهله اللهم جنبنا الشيطان  
وجنب الشيطان ما رزقنا الا امن منه **قال بعض**  
**السادة** سالت ابراهيم الخواص عن ائمة عن ابي بصير  
في سياحتك فقال ائت علي سياحتي علي ضرب ما يجري  
ما شاء الله لي من أيام وأشهر وانا اصنع شيئا من القفف  
ثم احذرهم في ذلك النهر فتفكرت يوما في نفسي  
وقلت والله لا أسيرت في جانب هذا النهر حتى انظر  
اليابن تذهب هذه القفف فسرت وانا اسبح الله  
تعالى ساعات ولم اعمل ذلك اليوم شيئا واذ العجوز جالسة  
علي النهر تبكي فقلت لها ما يبكيك فقالت لي خمسة  
من البنات مات ابوهم واصابتني فاقة وشدة

ولم ادري

ولم ادري ما اصنع فخرجت الي شاطئ البحر فوجدت  
قففا فاخذتهم ورجعت فبعتهم وشريت للاطفال  
قوتاً فلما فرغ خرجت الي هذا النهر فوجدت قففا  
فاخذتهم ورجعت فبعتهم وشريت للاطفال قوتاً  
فلما فرغ خرجت الي هذا النهر فوجدت قففا فصارت  
لي عادة اتقوت بها ومن عندي من الاطفال وهذا اليوم  
لم نري شيئا مما كان ياتينا والاطفال ينتظرونني ان  
اسير الي عندهم فلما سمع ابراهيم بكاء ورثق السماعينه  
وقال الهي وسيدي لو كنت اعلم ان لها حسنا من العيال  
لزدت في العمل ثم قال للعجوز لا تغتمني فانا الذي كنت  
اصنع القفف ثم سرت معي ما كانها ثم رجعت  
الي البادية متفكرا في صنع الموي ثم مدت تحت شجرة  
واذا ابشيطان جالي وقال قم من هاهنا فقلت له



اذهب حتى استرح ساعة فقال يا خالص من وراثة اطفال  
جبايع كيف ينام فعلمت انه نضحني فطار النوم من عيني  
ثم وثبت علي قدي فقال انت ولي الله يا ابراهيم مبي  
حلال او حرام اما الحال فرمان الجبل مباح واما الحرام  
فحيثان مررت علي صيادين فخان احدهما صاحبه بشي  
مما كان معه فاخذت منه الحرام ضعيفين فكلت  
الحلال وخلي الحرام فاخذت الرمان ورجعت الي العجوز  
ثم صرت اتفقد اصابا حيا ومسا فبينما يوماني المسجد  
ومع جماعة اذ سمعنا صياحا منكر اخرجت من المسجد  
ثم وقفت علي راس باب الزقاق الذي فيه المنكر ثم  
ثم تمهلتي قليلا واردت ان ارجع فعاودتني نفسي فدخلت  
الي اخر الزقاق واذا بكلب ينبع علي وقام في وجهي حتي  
داخل قلبي الرجوع فخرجت ودخلت المسجد وتفكرت

ساعة

ساعة ثم رقت مبادي الي المكان فلما نظر الي الكلب  
بليص بذنبه فلما قربت من باب الدار خرج الي شاب حسن  
الوجه ظريف الشمايل فنظر الي ثم قال يا سيدي لا تعجب  
من نبيح الكلاب عليك فانها هذا تأديب لمن يفهم  
حتى قضيت ما سطر علي خذ علي العهد والميثاق ان  
لا اعود لما كنت عليه ثم كسر جميع انيته وقاب  
وحسن توبته وسار لا يستأنس بغيره ولا يقتر  
عن خدمته **اخواني** هذه علامة المحبين الخائفين  
المولي الراغبين في طلب الحال وكسبه **وعنه** صلى الله  
عليه وسلم انه قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة  
**قال ابن عباس رضي الله عنهما** لا يقبل الله صلاة  
امر له وفي بطنه حرام **قال** ابو الدرداء رضي الله  
باني علي الناس زمان لا يسأل المؤمن من اين اكتسب المال



حلالاً أو حراماً **وانشا يقول** انقصي بعد شيك يا يحيى  
كما كنت تقصيه غلاماً اراك من التهاون لا تبكي حلالاً  
كان لسبك او حراماً فلو علموا الخلايق سوا فغلي  
لما ردوا علي مثلي السلام **عن ابي قتادة الانصاري**  
انه سمع رسول الله يقول يا اكرموا الله في الحلف في البيع  
فانه ينفق ثم محق **وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال**  
اليمن علي نية المستحلف **ومن معجزاته لما ظهر شأن**  
عليه السلام غار ابوا جهل لعنه الله فحفر في بيته حفرة  
ثم كرز وقال اذا دخل محمد يقع في هذا البير فستريح  
منه فعند ذلك فسق الخبر في مكة ان اباجهل علمت  
وكان محمد صلى الله عليه وسلم لا متكبر ولا متجبر فقام من  
حسن خلقه وصفاته الحسنة حتى يعود فانه  
كان يسلم على الكبير والصغير ويعود المريض ولا

يحقر

يحقر ما دعي اليه حتى مدحه الله تعالى في كتابه بقوله  
تعالى وانك اعلي خلق عظيم عظيم فلما اتى اليه ابا جهل  
نزل عليه جبريل في اسرع من طرفه عين وقال لا تدخل  
فانه مكر مكر اعظيما وحفر لك حفرة حتى تقع فيها  
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما علم ابوا جهل برجوعه  
قام علي قدميه مسرعاً الي الباب فنسي الحفرة فوقع  
فيها باذن الله تعالى فدلوا له جلاً فام يصل اليه فنادي  
با علاصوته لمن يخلصني من هذا المكان غير محمد  
فبلغ الخبر الي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تحفرن  
حفرة فلرب حافر حفرة هو يصرع فيها **وانشا يقول**  
قضي الله ان البغي يصرع اهلكه وان علي الباغي تدور الدوائر  
ومن يحفر يبر اليوقع صاحباً سيئهموي قريباً في الذي  
هو حافر **وجمعنا الخبرين** ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم

٥٣



من وقته وساعته وابوابكم منقلد بسيفه بين يديه  
خاف عليه صلي الله عليه وسلم فلما دخل قال يا ابا جهل ان وقت  
من هذا البيرتوم من بابك ورسوله قال نعم خذ النبي  
صلي الله عليه وسلم يده الكريمة المباركة واخرجه من  
البير فلما خرج قال ان هذا السحر عظيم فقال النبي صلي  
الله عليه وسلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين **ثم ان النبي**  
**صلي الله عليه وسلم** خرج ذات يوم الى الابطح فوجد ابا  
جهل وعلمانه فدعاهم الى الاسلام وان يتروكوا عبادة  
الاصنام ويدخلوا في طاعة الرحمن فمضى ابو احمس  
وضربه بعصاة كانت معه فشق راس النبي صلي  
الله عليه وسلم فدخل الحرم وهو مغموح مخزون يبكي  
وكان عمه حمزة رضي الله عنه في الصيد فاقبل باسد عظيم  
فلما دخل الى منزله قالت له زوجته كيف يطيب لللقيد

والاكل

والاكل والشرب وما تدرى ما فعل محمد صلي الله عليه وسلم  
فقال وما الذي فعل به فاحبرته بخبره فري الصيد من  
يده ووبت علي قدميه وكان حمزه رضي الله اذ اغتصب  
ينفر شعر جسده فخرج من وقته وساعته فدخل علي  
ابي جهل فوجده هو وكبرا فومه فقال له يا حمزة قرئش  
من اين لك طول باع جزيل حتى تشج راس ابن اخي محمد ا  
صلي الله عليه وسلم ثم حمل عليه فحرب من كان في جانبه  
من الرجال فشجده في رأسه تسع شجرات ثم رجع الى النبي  
صلي الله عليه وسلم فوجه في الحرم جالساً منكس الرأس فقال  
يا محمد مالك منكس الرأس فقال يا نعم ذع من لا اب له  
ولا حنين ولا مشفوقه فقال يا ابن اخي قد شجحت  
في رأسه تسع شجرات مراضعاً ترضيك ذلك فقال لا  
قال فما الذي رضى بك يا محمد قال برضيتني ان تقول



أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمد  
رسول الله فاسلم خرمه رضي الله عنه ببركة النبي صلى الله عليه  
قال من عرف الحق انكر الباطل ومن زهد في الدنيا هانت  
عليه المصائب ومن فكر في العواقب لم يقع في العاطب  
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فانا انا منه  
ولا هو مني فيل وحي الله الي موسى عليه السلام يا موسى  
احدي اذا مننت عليك بكلامي يا موسى وعزني وجلالي  
من لم يؤمن باحد لم تجاوزني في داري ولم يتنقم  
بجنتي يا موسى ان جميع النبيين والمرسلين امنوا ب محمد  
وصدقوا قوله وامتنوا اليه يا موسى من لم يؤمن ب محمد  
ولم يصدق ولم يشق اليه كانت حسنة مردودة  
عليه ولا يدخل عليه نور الهدى ولو كان من النبيين

محوته

محوته من ديوان النبوة يا موسى حب لأحمد ما حبت  
لنفسك وحب لأمتيه ما حبت لأمتك واجعل لك  
والأمتك في شفاعته نصيبا يا موسى امة محمد صلى  
الله عليه وسلم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
وان محمد عبده ورسوله اوجبت له نصيبا من رحمتي وصرفت  
عنه سخطي وغضبي **وعنه صلى الله عليه وسلم انه**  
قال ليلة اسري لي الى السماء قال رايت ملكا واقفا علي خفيه  
وقد اسلب الله احشاه وغير صورته فقلت يا اخي  
يا جبريل ما هدا املك من المقربين فقال لم يكن بعدي  
اقرب منه الي الله ارسله الله في هلاك قوم فوقف  
عنهم ساعة شفقة عليهم فغضب عليه مذ الف  
سنة وهو كما ترى قلت يا اخي يا جبريل هل من توبة  
فاوحى الله الي جبريل ان قل للملك ان يصلي علي محمد



عشر مرات فجئت للملك واعلمته بذلك ففعل  
فرد الله عليه اجنحته وصورتته ورددته الى مكانه  
**وانشا بقول** ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ورحمة  
ربي من ذنوبي اوسع وما طمعت في صلاح قد علمته  
ولكنني في رحمة اطلع **روي ان ملكا من اللابكة**  
قال يا رب اشنني وليا من اوليائك فاوحى الله تعالى  
اليه ان سر الى الموضع الفلاني فقيه ما طلبت فضي  
الملك فرار جلا قد انتحل من العبادة ودموعه  
جارية علي خديده فلما راه الملك تعجب منه ثم  
عاود الملك الى موضعه فاوحى الله اليه رابت وليي  
قال نعم يا رب فقال للملك انظر اسمه في اللوح المحفوظ  
قال فنظر الملك فاذا اسمه مكتوب من اهل النار  
فتعجب الملك من ذلك ثم اتى العابد فقال بالله يا هذا

لا تتعب

لا تتعب نفسك فانك من اهل النار فتبسم  
العابد وقال له كيف علمت ذلك فقال الملك سألت  
ربي ان يريني وليا من اوليائه فلما نظرت اليك  
تعجب من حالك ثم وقفت بين يدي ربي فقال  
رايت عبدي فقلت نعم فقال انظر اسمه في اللوح  
المحفوظ فنظرت فاذا انت من اهل النار فقال العابد  
لا ابالي ان ادخلي الجنة او النار امرني فامثلت  
وهياني فانتهيته وامري بعد ذلك اليه فرجع الملك  
الى موضعه فاوحى الله اليه قد علمت ما كان من عبدي  
فانظر اسمه في اللوح المحفوظ فنظرت فاذا هو  
من اهل الجنة قوله تعالى يح الله ما يشاء قيل  
قيل مات رجل علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجابه قومه ليصلوا عليه فترك جيرانه عليه السلام



وقال يا محمد لا تصلي عليس فانه من اهل النار ومن رافته  
صلي الله عليه وسلم لم يقبل الميت من اهل النار بل قال  
صلوا علي ميتكم فقام ابوبكر وقال يا رسول الله لم لا تصلي  
عليه فقال يا ابا بكر ان جبريل اخبرني انه من اهل النار  
فقال ابوبكر يا رسول الله ما علمت فيه الا خير فقتل  
جبريل عليه السلام وقال يا محمد ربك يسلم عليك ويقول  
لك قد رضيت عن الميت بشهادة ابي بكر الصديق ثم  
قصي عليه وانثى **أيقول حاسبونا فندقوا ثم**  
**متوا فاعتقوا** هكذا اكل مالك بالماليك يرفق ان قلبي  
يقولوا لي وليساني يحرق كل من مات مسلما ليس بالنار  
**يحرق** **وعن ابن مالك** رضي الله عنه عن النبي صلي  
الله عليه وسلم انه قال من قال في دبر كل صلاة سبحان  
الله العظيم ونحوه ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ثلاث

مرات

مرات قام مغفورا له **وعن** ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا غضب  
الرجل فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سكن غضبه  
**وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم في المنام  
رويا فاحمد الله عليها وان راى غير ذلك فاليقتل عن يساره  
ثلاثا واليسعبدت من الشيطان الرجيم ولا يذكرها  
لاحد فانها لا تضره **عن** انس ابن مالك رضي الله  
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اكثر ما من الاستغفار  
تمددكم الله بالمال والبنين ويغفر ذنوبكم ويدخلكم الجنة  
**وعن** صلي الله عليه وسلم انه قال يا انس اذا  
اصابتك مصيبة فتقلت عليك فقل ان الله وانا اليه  
راجعون تستوجب الصلاة عليك من الله ورحمته



يا انس من اصابته مصيبة فشكي ذلك الي  
الناس فانما شكى ربه عز وجل ومن عظم احد النجاه  
غير الله لذي نياه ذهب ثلاثا دينه وعرض ابن  
منبه ان الله تعالى خلق العرش من نور الكرسي ملتصق  
بالعرش والماكله في جوف العرش والماعلي الريح وحول  
العرش اربعة اظفار خضر من نور يتللا وظهر من  
نار يتلطي وظهر من نار يتلطي تلج ابيض وظهر من  
ماء ولللايكة قيام في الاظفار يسبحون الواحد القهار  
وروي لقان ابن عامر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال ان الله تعالى خلق العرش والكرسي من  
جوهره خضر والعرش الف الف وجه في الوجه الف  
الف لسان وكل لسان يتكلم بالف الف لغة وخلق  
الله تعالى لكل لغة من لغات العرش خلقا في ملكوته

يسبحونه

يُسَبِّحُونَهُ وَيُقَدِّسُونَهُ وَيُحَمِّدُونَهُ بِتِلْكَ اللُّغَةِ وَان  
بَيْنَ الْقَائِمَةِ وَالْقَائِمَةِ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا  
اللَّهُ تَعَالَى وَيَكْسِي الْعَرْشَ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْفَافَ لَوْنٍ مِنْ نُورٍ  
لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَشْيَاءِ  
كُلِّهَا فِي الْعَرْشِ كَلِمَةٌ فِي فَلَاةٍ وَإِنَّ لَهُ مَلِكًا يُقَالُ حَرْفَائِيلُ  
لَهُ سِتْمَاجَةٌ الْفَجَنَاحُ مَا بَيْنَ الْجَنَاحِ وَالْجَنَاحِ خَمْسٌ مِائَةٌ  
جَنَاحٌ فَخَطَرٌ فِي خَاطِرِهِ أَنْ يُطِيرَ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهَا  
الْعَرْشَ فَإِذَنْ اللَّهُ لَهُ بِالطَّيْرِ أَنْ فَطَارَ مَقْدَارَ عِشْرِينَ  
أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمْ يَصِلْ إِلَى قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ثُمَّ ضَاعَفَ  
اللَّهُ فِي اجْتِنْتِهِ فِي الْقُوَّةِ فَطَارَ مَقْدَارَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ  
فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا الْمَلَكُ مَعَ اجْتِنْتِهِ وَقُوَّتِهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ  
أَلَوْ طَرْتِ مَعَ اجْتِنْتِكَ وَقُوَّتِكَ لَمْ تَبْلُغْ سَائِقَ عِشْرِينَ مَقَالًا  
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلِيِّ وَإِنَّ الْعَرْشَ أَخْوَفُ الْعَلِيِّ السُّعْطَانِيِّ



ولما خلق الله العرش قال لمرجل خلق الله خلقا اعظم مني قاهتر  
فطوقه الله بحية للحية سبعين الف جناح في كل جناح سبعون  
الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه  
سبعون الف لسان يخرج من افواههم كل يوم من التسبيح  
والتقديس عدد قطر المطر وورق الشجر وعدد  
الحصا والشري وايام الدنيا والتوت الحية بالعرش الى  
الحية واحجب الله بينه وبين ملايكته الذين هم حول  
العرش بسبعين حجابا من نار وسبعين حجابا من ظلمة  
وسبعين حجابا من نور وسبعين حجابا من دروسبعين  
حجابا من يا قوتة احمر وسبعين حجابا من زبرجد  
احمر وسبعين حجابا من مار وسبعين حجابا من بدد  
لا يعلمه الا الله تعالى ولكل احد من حملة اربع وجوه وجه  
ثور ووجه اسد ووجه نسر ووجه انسان ولكل واحد

منه اربعة اجنحة وليس لهم كلام الا التسبيح والتقديس  
والتحميد والتعظيم لله تعالى **حكي ان موسى عليه السلام**  
لما صعد الى مناجات ربه عز وجل قال يا رب اسالك بما  
انت اعلم به مني فاوحى الله اليه يا موسى تكلم فاني اعلم  
بما اضمرته في نفسك فقال يا رب اني لم اعلم احد الصبر  
علي البلاء مثل عبدك ونبيك ايوب وقد قالوا بني اسرائيل  
ان في الدنيا اعظم منه بلاء واكثر صبرا فقال الله يا موسى  
اني اعلم بشخص لك اليوم منذ ثلاث مائة عام ماشكفا  
الي احد وكاد خل الي بلاء ولا افطره ارا ولا رقد ليلا  
وهو ساكرا ذكرا صابرا حامدا في فلاة بين الاشجار  
وقد صارت الوحوش والاسود تعرفه وقد جعلت في  
قلوبهم الشفقة عليه فلا يضرونه بشي يفطر كل  
يوم على جهة من مقل وقد قطع البلاء يديه ورجليه وهو



مع ذلك لا يزداد الاحبا فقال موسى يا رب هذا صبر  
عظيم اريد ان انظر اليه فقال تعالى وكيف تطيق  
وهناك سباع يريدون في كل وقت اليه فلا يصد  
احد اليه فقال موسى يا رب نجاه محمد عبدك الاما كفتني  
شرهذه الاسد حتى انظر اليه فقال الله تعالى قد  
كفيتك شرهم فسر اليه فسا موسى فلما اشرق  
علي الوادي سمع اصوات السباع لا اله الا الله وحده  
لا شريك له في ملكه فلما رآه العابد ناداه يا موسى  
اقبل ولا تخف مما رايت فان الله تعالى منك منهم فلما  
وصل اليه سلم عليه فراه قد اكل الدود لحمه والزناير  
تنهش من لحمه وهو يقول سبحان من لا يعجل سبحانه  
من جواد لا يعجل سبحانه من فيوم لا يغفل سبحانه من  
ملك لا يجوز فلما سمع كلامه وتبجحده دهش وطار

عقله

عقله وخر مغشياً عليه فقال العابد يا رب من هذا  
الذي ارسلته الي ولما رى مثله قبل اليوم ثم قال لموسي  
يا نبي الله اعلم اني في المكان ما بين عام ما رايت احدا  
ولا رايت الا زبي وانا اعلم انكم ما وصلت هذا المكان الا  
باذن ربي لانك طلبت هذا امينة حتى اطلقت علي  
اطلقت بك يا موسى كرهه من عبد في الصحاري  
لا يعلمهم الا هو فبينما هو في الكلام اذ حضر  
جماعة من الاسد بين يديه فقال العابد لموسي  
لا تخف فان الله امنك منهم فبحرمة محمد المنبعوث  
في اخر الزمان الاما مضيت الي سبيلك فقد اشتقت  
معك عن ذكر ربي اما علمت يا موسى ان كل ساعة  
تمضي من عمرك محسوبة عليك فكيف ينزلها العاقل  
بغير طاعة ربه يا موسى قد دخل وقت الصلاة وانا



أُرِيدُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ مُوسَى أَرِيدُ أَنْ أَصْحَبَكَ بِالْ  
لَمَاءِ فَشَيْتَ مَعَهُ وَهُوَ يَشِي عَلَى يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ  
حَبْوًا مِثْلَ الصَّغِيرِ حَتَّى وَصَلْنَا الْمَاءَ فَخَسِرَ رِقْبَتَهُ  
فِي الْمَاءِ وَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَتْ مَعَهُ ثَمَّ سَرْنَا وَالِدُودَ  
يَقَعُ مِنْهُ وَالزَّيْبَانِيرُ تَنْهَشُ مِنْ جِسْمِهِ وَهَادِي كَدِي  
الْمَخْلُ وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السُّرْرِ وَالضَّرْرِ فَلَمَّا وَصَلْنَا  
إِلَى الْخِرَانَةِ قَالَ يَا مُوسَى امْضِ إِلَى سَيْدِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ  
أَفْتَرَعُ عَنْ ذِكْرِهِ سَاعَةً فَوَحَقَهُ لَوْ قَطَعَنِي أَرَبًا أَرْبَابًا  
مَا زِدْتُ فِيهِ إِلَّا حُبًّا وَوَدَّعَنِي وَدَخَلَ فِي صَلَاتِهِ  
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى مَنَاجَاتِ  
رَبِّي فَلَمَّا وَقَفْتُ بِإِجْبَلٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى رَبِّ  
ذَلِكَ الْعَابِدُ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ وَحَقُّكَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ  
بِحَقِّكَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَبْرَتِي وَجَلَابِي

لواشكي

لواشكي لك لمحت اسم من ديوان العابدين **شعر**  
أَكْتَمَ هَوَانًا إِنْ أَرَدْتَ رِضَانًا وَاحِدٌ رَتِيحٌ لِسِرِّنَا لِسَوَانَا  
وَأَخْضَعَ لَنَا إِنْ كُنْتَ تَزَعْرُ حَبْنَا وَأَتْرُكُ هَوَاكَ إِنْ أَرَدْتَ  
رِضَانًا وَاجْعَلْ وَقُوفَكَ مَا حَيْتُ بِنَابِنَا فَعَسَاكَ إِنْ  
حَظِي بِنَا وَتَرَانَا حَسَنُ الْكِرَامِ وَمَنْ أَنَا نَا قَاصِدًا نَا لِسَعْلَاةِ  
عِنْدَ مَا يَلْقَانَا **عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي  
وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَيَّ بِلَايِي وَلَمْ يَشْكُرْ نِعْمَائِي فَالْخُرُجُ مِنْ  
حَتِّ سَمَائِي وَالْيَتَّخِذُ رَبًّا سِوَايَ قَبْلَ  
كَانَ فِي زَمَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ وَصَفَّ لِي عَابِدٌ زَاهِدٌ  
فَدَخَلَ بِالْعِبَادَةِ وَلَزِمَ اطْرَافَ الْجِبَالِ خَوْفًا مِنَ الْوَالِدِ الْقَهَّارِ  
لِلنَّانِ فَتَحِيلَ الْمَلِكُ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ  
أُرِيدُ أَنْ أَتَّخِذَكَ صَاحِبًا وَخَلِيلًا فَقَالَ لَهُ الزَّاهِدُ سِرِّي



ما انت عليه وان تركني الي ما تركني فيه فنقل عليه بالصحة  
فقال له العابد لو وجدته في يومك جارك  
قال فعصبت للملك لمقاتلته وقال يا فاجر تقابلني  
مثل هذا الخطاب فتبسسم العابد وقال ايها الملك  
ان لي ريبا لو رأيته في اليوم سبعين ذنبا ما غضب  
علي ولا فخر لي ولا رد توبي عن بابي ولا احرمي  
من نواله فكيف فارق بابي والزمر باب من يعصب  
علي قبل العصية عن ابي هريرة رضي الله عنه  
انه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشا  
شرف رفع صوته بالبكاء فقال يا اصحابي ان احدكم تكلم بما حدثني  
به جبريل قال اذا كان يوم القيامة يوتي برجل كالطيب  
الذي لا ريش له فيوقف بين يدي الله تعالى شعر  
يوتي بمال الرجل فيوقفه الله ذات اليمين ثم يوتي

باهل الرجل

باهل الرجل واولاده فيوقفهم ذات الشمال ثم يقول الله  
تعالى عبدي هذا مالك من اين اكتسبته وفيما اذا  
انفقته فيقول العبد اكتسبته من حلال وانفقته  
في حلال فيقول الله تعالى للمال انطق باذني فيقول يا رب  
هذا عبدي كالكسبي من حرام وانفقته في حرام لا اشع  
جايعا ولا كسي مني عرابيا فيقول الله تعالى عبدي اما  
تسمع مقالت مالك فيطرق العبد حيا من الله تعالى  
فيقول الله تعالى عبدي عصيتني فيقول يا رب ما عصيتك  
قط فيما مر الله تعالى كل بقعه من الارض التي عصي الله  
عليها ان تحضر باسرها بشرا مرها ان تنطق باذنه  
فيقول يا رب ان عبديك هذا عصاك علي في يوم كذا  
وكذا فيقول الله تعالى عبدي المرشع فيعط كتابه  
بشماله فاذا قرأه اسود وجهه فيقول الله تعالى وعز



وجلا لي لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم ثم تنطق يداه  
ورجلاه ولسانه فيومر به لي النار فاذا صار العبد في طريق  
جهنم نادى شعرة من جن عينيه يا رب ردي اليك  
فاذا النداء ردوا فتنادى الشعرة يا رب انك قلت لي  
لا اعذب عيننا ذرفت من اجلي وعبدك هذا ذكرت  
بين يديه في يوم كذا وكذا فخرجت من عينه ومعه  
لم تبك غيري وقد مرت به لي النار فاقلعتني وامض به  
حيث شئت فيقول الله تعالى يا ملايكتي انظروا الي هذه  
الشعرة كيف لا ايسر من رحمتي اشهدكم لي قد غفرت له  
وانا على كل شيء قدير **ع** كعب الاحبار  
رضي الله عنه انه قال كان في بني اسرائيل رجل قد افتر بدعبادة  
الله تعالى في دير خراب وكان ملك تلك القرية ياتي اليه  
غدا وعشيا فغار منه اناس كثير لما راوا الملك ياتي

وقد انقرد

وقد انقرد بعبادة الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا  
ولدا وانبت الله له شجرة تطرح له كل يوم قطف من  
العنب فارموه اهل القرية باسرة جميلة الوجه لعم  
يري في زمانها احسن منها منظر افا رسلوه اياه بعد  
العشاء ونادت باعلا صوتها يا من انقرد عن الخلق  
واشتغل بالحق سألتك بالواحد المنان لي السلام  
الذي لا ينام بحرمة عيسى وموسى بن عمران وحرمة  
وحرمة محمد المبعوث في اخر الزمان الا ما انقذتني  
في هذه الليلة من شيطان والليل قد اظلم والقرية  
بعيدك مني واخاف من طوارق الحاديات فلما اصارت  
في صومعته رمت ثوبها بين يديه وقامت عريان  
جأوا تقسمها فعض بصرة عنها وقال لها الاستحي  
من يراكي فقالت له لا تظن لا بد لك ان تتمتع



بِحاجي فنظر اليها وقال وتحكي القيريين علي سرايل  
من قطران ومقطنات النيران وتذهبين بعبادتي  
ماية عام وليس من عصي ربه عني عنه وان من  
الزناه من يكب علي وجهه واخاف عليك من نار لا تطغ  
وعذاب لا يفني اخاف عليك ان بغضب ولا يرضي  
فرا دده فقال اعرضي علي نار صغيرة فلا  
الستراج دهنا وخط الفتيلة وهي تنظر عينها  
ثم ادخل اصبعه واكلت ابهامه ومشي الناري  
السبابه ولم يزل حتي اكلت كفه وهو يقول هذه  
نار الدنيا فصاحه الجارية صيحة واحدة عظيمة  
ثم خرنت ميتة فتحير في امرها فقام وسترها  
بتوبها وقام الي صلاته فلما اسفر الصبح صرخ  
ابليس في المدينة ان العابد الزاهد قد زنا بفلانة

وقتها

وقتها فركب الملك واتي اليه ثم ناداه فاجابه فقال  
اين فلانة قال عندي قال قل لها انزل قال لها قد ماتت  
فقال الملك للزاهد يا هدا انقضت ما كنت عليه من  
عبادة ربك اما خفت من الجبار الذي يراك في الليل  
والنهار حتي بارزته بعصيته وخرت علي قتل  
امته هذا كله والعابد متفكر في هيبته الجلال ما يندى  
ما يقول للملك في جوارحه فامر الملك ان يجعل في عنقه  
سلسلة ثم هدم صومعته واخذ للراة علي لوح  
ثم سار به الي موضع العذاب وكانت الزناه ينشرون  
في ذلك الزمان بالمناسير ويد العابد في كفه ما يدرون  
ما صنع بها فامر الملك ينشر جعل المناسير علي راسه  
فلما حش به تاوه ونادى بقلبه يا جبار يا عالم بالاسرار  
فارسل الله اليه ملك ان قل من كلامك فقد بيكت اهل



سَمَائِي فَاَنَا إِلَيْكَ نَاطِرٌ وَحَاضِرٌ وَعِزِّي وَجَلَالِي  
لَوْ تَأَوَّهَتْ مَرَّةً أُخْرَى لِأَرْبَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ  
الرُّوحَ فِي الْمَرْأَةِ فَقَامَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ نَادَتْ تَعْظُمُومُ وَاللَّهُ  
مَا زِلْتَنِي وَأَنَا أَعْرَضَ عَلَيْهِ نَفْسِي وَأَبَا تُرْقِصَتْ عَلَيْهِمُ  
الْقِصَّةُ فَتَدِمُ الْمَلِكُ عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ فِي أَمْرِهِ فَأَخْرَجُوا يَدَيْهِ  
فَأَدَّاهِي مَحْرُوقَةً لِي زَنْدِيهِمْ ثُمَّ مَاتَتْ وَمَاتَ جَعَلُوهُمَا فِي قَبْرِ  
وَاحِدٍ عَنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى الْأَبْطَحِ فَتَجِبْتُ قَرِيشَ مِنْ  
ذَلِكَ فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهَلْ تَذَرُونِ  
كَرَّجَمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي  
صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ قَبِيلُ النَّاسِ مِنَ الْغَمْرِ  
وَالكِرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ فَتَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
لَا يَرُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لِأَنْتُمْ لَيْسَ لِي مَنْ يَشْفَعُ لَنَا

فَيَاتُونَ

فَيَاتُونَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الْبَشَرِ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ  
أَبُو الْبَشَرِ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ لِأَنْتَ رِي مَا خُنَّ فِيهِ فَيَقُولُ آدَمُ  
رَبِّي خُفَايَ عَنِ أَكْلِ الشَّجَرَةِ فَأَكَلَتْ مِنْهَا أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي فَيَاتُونَ  
فَوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ بِيَدِهِ عَقَبَةٌ فَدَعَا نَحْوَهَا عَلَى قَوْمِي أَذْهَبُوا  
إِلَى غَيْرِي فَيَاتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ أَنْتَ خَلِيلُ  
الرَّحْمَنِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَهُمُ إِبْرَاهِيمُ أَنْ رَبِّي غَضِبَ  
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضِبْهُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَانْدَ

كَلِمَةُ الرَّحْمَنِ فَيَاتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ  
يَا كَلِيمَ الرَّحْمَنِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ فَيَقُولُ لَهُمُ مُوسَى لِي قَبْلَكَ  
نَفْسًا لَمْ أَسْرِ بِقَتْلِهَا أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي فَيَاتُونَ عِيسَى  
رُوحَ اللَّهِ فَيَقُولُونَ يَا رُوحَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ فَيَقُولُ لَيْسَ  
الْشَّفَاعَةُ لِي أَنْظِلُّوا إِلَيَّ صَاحِبَ الْخَوْضِ الْمُرُودِ وَالْوَارِثَ الْعَقُودِ  
فَيَقُولُونَ وَكَيْفَ لَنَا بِهِ فَيَقُولُ لَهُمْ وَأَنَا أَسِيرٌ مَعَكُمْ إِلَيْهِ



فيقف عيسى ويقول لهم الا تنظرون الى النور الساطع  
ذلك منبر نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فيحمدوا اليوم اليه  
فاذا نظر اليهم نادى لي يا امي انا نبيكم محمد صلى الله عليه  
وسلم ما الذي تريدون فيقولون يا محمد طال بنا الوقوف  
اسأل الله تعالى ان يدعنا الى الحساب فمن كان يصرفه  
الى الجنة يصرفه الى الجنة ومن كان يصرفه الى النار يصرفه  
الى النار فاذا سمع صلى الله عليه وسلم بذكر النار يبكي ويقول  
يعز علي امي ثم يبادر صلى الله عليه وسلم فيسجد فياتي  
الله ليس هذا اليوم ركوع ولا سجود قل سمع واشفع  
تشفع ثم يامر الله تعالى خرقا نيل ان يدفوا الشمس من  
رؤس الخلايق ثم تنشر الدواوين وتنصب الموازين  
ثم تتعلق المظلومين بالظالمين ثم ينادي منادي  
وعزني وجلالي لا اقتصر للشاة لجماس الشاة القرنا  
ولا اسألن

ولا اسألن العود لم خدش العود والحجر لم صدع الحجر  
قال صلى الله عليه وسلم تقسم هذه الامة ثلاثا وسبعين  
فرقة اثنتان وسبعون الى النار وواحدة الى الجنة فيقول الله  
تعالى يا ملائكتي استروا عبادي باجحتكم لئلا ينظر  
محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع فيهم فاستحي ان ارد  
شفاعته قال فتدنس الملائكة اجنتها عليهم  
والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على الصراط كلما مال  
يميل يمينا وشمالا والملائكة وقفا صقوا فيرتعدون  
من هيبته لجلال يقولون اللهم سلم رب سلم والنبي صلى  
الله عليه وسلم يقول رب هب للمنفين من امي فلا يزال  
كذلك حتى ينجو القوم فيقول عند ذلك ادم ونوح  
وابراهيم وموسي وعيسي وسائر الانبياء يا محمد  
ما اشفقك على هذه الامة طال بنا الوقوف على باب



لجنة فينادي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
فتفتح الجنة فيدخلها سائر الانبياء والامم فاذا استقروا  
ربي العاليه يقول الله تعالى يا ملايكاتي انطلقوا بعبيدي  
هؤلاء الى النار فنادوا بهم الزبانية من كل جانب ومكان  
فاذا اشرفوا على ما لك يقول بعضهم لبعض هذه النار  
مقبلة اليها تعالوا حتى نخاربوها يقولون وبأي شيء  
خاربتها فيقولون بالكلمة الذي اغرانا الله بها في دار  
الدنيا فينادون باجمعهم لا اله الا الله فتتفر النار  
عندهم مسيرة خمس مائة عام ثم ينادي ما لك مالي  
واهل لا اله الا الله فياتي النداء باجمعهم فتلطمهم  
من وراء ظهورهم فياتي النداء اياك وحياتهم قد  
طال ما سجد عليها لاجلي فاذا اراد الله ان ينجدها وعد  
محمد صلى الله عليه وسلم امر بطبقات النار ان تاكل بعضها

بعضاً

بعضاً فينظرون الى اليهود والنصارى فيقولون لهم  
من اي الامم انتم فيقولون نحن من امة محمد صلى الله  
عليه وسلم فيقولون لهم ها نحن وانتم في النار سوا  
فيقول الله تعالى يا جبريل انطلق الي ما لك خازن النار  
وامره ان يكشف الطبقة التي فيها الموحدون من امة  
محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اشكوا لك فابلقه حبيبي محمد  
صلى الله عليه وسلم فياتي فاذا رأت النار جبريل عليه  
السلام تحمد فينادون كالندم في فرسه ثم ينادي  
بعضهم بعضاً اترى ربنا رحمتنا او ما لك عقل عن عبدنا  
ثم ينظرون الى النار ثم يقولون والله ما حدثت النار  
عنا الا لاجل هذا القاييم بالباب فيلتون فيقولون  
من انت فيقول انا صاحب محمد صلى الله عليه وسلم  
فاذا سموا بذكر محمد نادوا باجمعهم والمحمداه اترهوا



قَدْ نَسِينَا فَيَا بِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَسْتَأْذِنُ  
لِلْحِجَابِ وَالْقَهَارِ فَيَقُولُونَ جَبْرِيلُ بِالْبَابِ فَادْأَسْمِعْ بِذِكْرِ  
جَبْرِيلَ خَرَجَ إِلَيْهِ فَرَاهُ بَارِكِيًا فَيَقُولُ يَا أَخِي مَا يَبْكِيكَ  
فَيَقُولُ لَهُ لَوْ رَأَيْتَ مَا رَأَيْتَ مَا كَهْنَيْتَ بِالْجَنَّةِ أَبَدًا  
فَيَقُولُ يَا أَخِي يَا جَبْرِيلُ مَا الَّذِي رَأَيْتَ فَيَقُولُ رَأَيْتَ  
فِي النَّارِ عَصَابَةً مِنْ أُمَّتِكَ مَشَايِحًا لَا يَرِحُّونَ وَشَبَابًا  
لَا يُوْقِرُونَ وَقَدْ أَكَلَتِ النَّارُ حُومَهُمْ وَمَرَقَتِ جُلُودَهُمْ  
فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ يَقُولُ آهَ آهَ يَعْرِضُ عَلَيَّ بِأُمَّتِي أَنْتُمْ فِي  
النَّارِ وَلَا عَلِمْتُمْ جَالِكُمْ ثُمَّ يَقْدُمُ إِلَيْهِ الْبَرَاءُ فَيَقُولُ وَاللَّهِ  
لَا رَكِبْتُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا صَغَفَتِ النَّارُ بِأُمَّتِي فَيَا بِي  
فَيَقُولُ لَهُ مَا لَكَ يَا عَبْدَ مَامُورٍ فَيَقِفُ سَاجِدًا فَيَا بِي  
أَلَمْ تَشْفَعْ لِي فِي سَبْعِينَ أَلْفًا فِي سَبْعِينَ لَيْلًا  
يَا جَبْرِيلُ اشْفَعْ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وكذلك

وَكَذَلِكَ لَأَسْرَافِيلَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى شَفَعْتُمْ بِي مُحَمَّدٍ  
وَيَا جَبْرِيلُ وَيَا اسْرَافِيلَ وَمَا بَقِيَ لِعِبَادِي أَرْحَمُ مِنْ بِي مَا لَكَ لَتَلْتَمَعَنَّ  
فِي النَّارِ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
اجْعَلْنَا مِنْ صَاحِبِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ وَالِدُهُ  
وَصَحْبُهُ وَسَلَّمَ وَعَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلظَّالِمِ  
ظَالِمَاتٍ وَانْتَقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَعَنْهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى يَأْخُذَهُ  
لَعْنَةُ بَقِيَّتِهِ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ  
لَاخِيَةٌ مَظْلُومَةٌ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَالْيَتَحَلَّلْهَا مِنْهُ قَبْلَ أَنْ  
لَا يَكُونَ دِينَارًا وَلَا دَرْهَمًا بَلْ إِنْ كَانَ عَدْلًا صَالِحًا أَخَذَتْهُ  
بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ وَإِنْ لَعْنَتْ لَهَا حَسَنَاتٌ أَخَذَتْ مِنْ سَيِّئَاتِ  
صَاحِبِهِ فَحَدِّثْ عَلَيْهِ بِسَائِرِ بَعْضِ الْمُلُوكِ فَتَصَدَّقَ  
خَرَجَ يَوْمًا يَطُوفُ فِي حَوْلِهِ فَوَجَدَ بَيْتًا لِعَجُوزٍ فَقَالَ انْفَضُّوا



فجأت العجوز فوجدته خراباً فرمقت بطرفها إلى السماء  
وقالت لكي انا ما كنت اين كنت فامراه جبريل فاقتلع القصر  
من فيه قيدا كان في الزمن السالف ملك  
يتعاطى الشخ والظلم واخجبت عن الخلق فلما دنت وفاته  
جا إليه ملك الموت في حالة بشعة رث الامتواب والملك  
في ساربه فسلم عليه فارعدت منه فرايصه  
فقال من انت قال ملك الموت قال ايتني لتقبض  
روحي قال نعم امهلني سبعة ايام فارجو الله الي ملك الموت  
انه بقي في عمره سبعة ايام فسار الملك فاخذ حصنا  
عظيما وقصر امشيد الله سبعة حناروق وله سبعة  
حيطان وبابا من حديد فلما فرغ من ذلك اتخوليمة  
عظيمة وجمع دولته وجلس على سريره وجعل اليمين  
على اليسري وانا اليه ملك الموت في حالة رثة فطرق

حينئذ

حينئذ فخرج بعض حجابيه اليه فقال له ما تريد قال اريد  
الملك يكلمني فقال ومثلك يحكمه الملك ثم قال للملك ان  
علي الباب رجل رث الثياب يريد ان يدخل عليك وقد  
منعته فغلظ علي فقال لمر لا قتلتك فطرق ملك  
الموت الباب اسد من الاولي فقال الملك ايتوني به  
وعضب غضبا شديدا فلم يتم كلامه حتى  
دخل عليه فقال له من انت ومن اين دخلت علي  
قال انا ملك الموت قد دخلت من بابك فحلفوا الهم  
ماراوه فقال ملك الموت انا لا احجب عن اصحاب  
قصور ولا حجب فقال له الملك ما تريد مني فقال  
اقبض روحك قال فابن تذهب بها قال الي البيت  
الذي بنيت والمهاد الذي مهدته لنفسك  
طال ما حكمت فظلمت واسرقت فتعديت



وَجَرَّتْ فِي الْعِنَادِ وَأَهْلَكَتِ الْعِبَادَ فَالْيَوْمَ تَسِيرُ  
إِلَى بَيْتِكَ قَالَ وَمَا بَيْتِي قَالَ لَظِي مِرَاعَةَ لِلشَّوِيِّ بِشَمِ  
قَبْضِ رُوْحَةٍ فَلَمْ تَمْهَلْهُ أَنْ يَضَعَ رِجْلَهُ الِيمْنِي عَلَى الْبِيسْرِي  
فِي أَمْنٍ يَسْمَعُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ وَقَلْبُهُ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَأَجْلَدُ مِنَ  
الْحَدِيدِ وَحَسْبُكَ **ح** أَنْ بَعْضُ الْأَمْرِ سَأَلَ زَيْنَ  
عَنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَصَارَ  
الْوَزِيرُ مُتَحَيِّرًا فِي أَمْرِهِ فَرَجَعَ إِلَى مَنزِلِهِ كَيْفًا عَزَّ وَنَامَ مَعْمُومًا  
فَقَالَ لَهُ غُلَامٌ عِنْدَهُ أَسْوَدٌ فَوْقَ يَدَيْهِ يَدَيْهِ وَكَانَ الْوَزِيرُ  
يُرَدُّ رُتْبَةً مَا بَالَ مَوْلَاؤِي خَرِبْنَا مَعْمُومًا فَقَالَ لَا تَسْأَلْ  
عَمَّا لَا تَعْلَمُ فَقَالَ يَا سَيِّدِي أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَجْذِبُ فِي وَسْطِ فَرْجِكَ عَلَيَّ يَدَيَّ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ  
ارْجِعْ إِلَى الْأَمِيرِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ عِنْدِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ يَخْبُرُكَ  
بِذَلِكَ فَلَمَّا الْأَمِيرُ بِذَلِكَ الْعَبْدَ الْأَسْوَدَ فَوْقَ يَدَيْهِ

بِذِيهِ

بِذِيهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوْجِدُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
وَيُوْجِدُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ اللَّيْلَ  
مِنَ الْحَيِّ وَيَشْفِي سَقِيمًا وَيَسْتَبِي مُعَافَا وَيُعَافِي مُبْتَلَا وَيُعِزُّ  
ذُلِيلًا وَيُذِلُّ عَزِيزًا وَيُفْقِرُ غَنِيًّا وَيُعْنِي فَقِيرًا فَقَالَ الْأَمِيرُ  
أَحْسَنْتَ لَقَدْ وَجَّهْتَ عَنِّي مَا كَانَ عَلَيَّ قَلْبِي مِنْ سُؤَالِ  
الْوَزِيرِ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَخْلَعَ عَلَيْهِ فَتَنظُرَ إِلَيْهِمْ وَنَادَى بِأَعْلَاكَ  
صَوْتَهُ هَذَا شَأْنُ الْكُرْتَمِ الْحَلِيمِ الرَّحِيمِ فَبَايَ الْأَمِيرُ بِمَا  
نَكَدَ بَانَ ثُمَّ خَرَمِيَّتَا رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ  
أَخْذَرُ لِسَانِكَ مَا أَسْطَطَتْ فَإِنَّهُ • بِرَمِيكَ فِي النَّجَاةِ وَالْإِنْكَالِ  
وَإِذَا نَطَقْتَ فَقُلْ مَقَالًا صَادِقًا تَجْوَابُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَحْوَالِ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لِحُلْمٍ وَمَطَالِبٍ فَاحْذَرِ لِنَفْسِكَ صَالِحَ الْأَعْمَالِ  
يَا ذَا الَّذِي عَدَمَ الصَّوَابَ بِرَأْيِهِ تَاللهَ لَقَدْ ضَيَّعْتَ رَأْسَ الْمَالِ  
تُخْفِي سِرَّكَ الْقَبِيحِ مِنَ الْوَرِيِّ مِنْ كُلِّ هَوٍ وَغَفْلَةٍ وَضَالِي



فَدَعَ الْجَهْلَةَ وَاتَّبَعَ سَبِيلَ الْهَدْيِ وَالْحَقَّ بِأَهْلِ الْغَرَمِ وَالْقَضَايِ  
فَهَذَا لَنْ وَافِيَتُهُمْ فِي فَعْلِهِمْ وَتَرَكْتَ عِنْدَكَ مَقَالَاتِ الْجَهْمِيَّ  
فَأَحْرَصَ عَلَيَّ عَلَى تَفْوِزِهِ عَدَا وَاحِدًا مِنْ التَّسْوِيفِ وَالْمَثَالِي  
**حكي** عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ بَقِيَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْتَطِعُوا بِطَعَامٍ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا هَذَا  
الْأَتْرَى هَذِهِ الْأَطْفَالُ قَدْ أَصْفَرَتْ وَجُوهُهُمْ وَذَابَتْ  
أَكْبَادُهُمْ صَابِرُونَ لِيَصِيرَ يَا فَخْرٌ لَنَا الْخَبِيرَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَقَالَ  
وَأَلَّهُ لَقَدْ طِفْتُ عَلَيَّ مِنْ سَبْتِي لِي بَدَأْتَيْنِ لَعَلِّي أَقْوَمُ  
فَأَلْتَارِي فِي كَيْدِي بِسَبَبِهِمْ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ خَذْنِي  
فَبَعْدَ بَدْرَهَيْنِ فَبَيْنَمَا هُوَ مُشْتَبِي فِي الْأَسْوَاقِ وَإِذَا بَرَجَلِينَ  
وَالْآخِرُ يَقُولُ أَلَا مَا لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَجِبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَقْرِضِ اللَّهِ الْغَيْبِيِّ الَّذِي فَوَّضَ اللَّهُ مَا أَمْتَدَكَ وَكَأَنَّ  
حَقَّ رَغِيفٍ فَقَالَ لِي خَذْ هَذَا الرَّهْمَيْنِ لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى

حكي عن رجل

ومضى

وَمَضَى الرَّجُلُ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِ الْغَرْبِ حَيًّا مِنْ زَوْجَتِهِ فَلَمَّا  
أَقْبَلَ اللَّيْلَ مَضَى إِلَى زَوْجَتِهِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَمْرِ الْقَتْلِ فَأَخْبَرَهَا  
بِمَا وَقَعَ فَقَالَتْ أَنْ كُنْتُ عَامِلَتَهُ فَهَوَّعَنِي مَلِيٌّ وَبِي بَصِيرٌ  
الْأَطْفَالُ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ قَالَتْ خَذْ هَذَا الْغَزْلَ فَأَشْتَرِي  
بِهِ قُوَّةً أَطْعَمُ فَلَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ أَحَدًا فَرَجَعَ فَوَجَدَ صَيَادًا  
وَمَعَهُ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فَقَالَ يَا أَخِي خَذْ هَذَا الَّذِي كَسَدَ  
عَلَيَّ وَادْفَعْ مَا كَسَدَ عَلَيْكَ فَقَالَ الصَّيَادُ أَفْعَلُ مَا بَدَأَكَ  
فَأَخَذَ السَّمَكَةَ وَمَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَقَامَتْ زَوْجَتُهُ مُبَارِدَةً  
فَشَفَّتْ بَطْنَهَا فَوَجَدَتْ فِيهَا حَجْرًا فَقَالَتْ لَهُ الْكَمْعُورَةُ  
بِالْأَحْجَارِ فَتَنْظُرُهَا الْبَحَّارُ فَادَّاهِي جَوْهَرَةً يَتِيمَةً فَلَمْ يَزَلْ  
يَطُوفُ بِهَا حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ الْفَدْرَهُمْ فَدَخَلَ  
عَلَى أَهْلِهِ فَرَجَانًا بِمَا وَجَدَ فَادَّابَسَ يَلِاقِبُ وَهُوَ يَقُولُ  
أَعْطُونِي مِمَّا أَعْطَاكُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَخَذْنَا



وزوجتي واولادي النصف وانت النصف ارضيت قال  
نعم فخرج الرجل ياتي بحمار فلم يعد فنام الرجل فراه في  
نومه فقال يا هذا ليس اناسا بل انا ملك ارسلني  
الله اليك حتي يعلم صبرك فيما اتاك وقد جئت لبشرك  
بل انا ملك ارسلني اليك وان الله تعالى قبل منك  
الدرهمين وجعل لك منها هذه الدرهم وادخلك في الجنة  
مالا عين رأت ولا اذن سمعت لا تك عاملته صادقا  
خالصا لوجه الله تعالى والله لا يخيب من طلبه  
وعامله وهو الرب العظيم قال الله تعالى في بعض كتبه  
المتر له علي انبيائه انا الله الذي افعل ما اريد لو لم  
اسلط ثلاثا علي ثلاثة لم يستقم امر الدنيا لو لم  
اسلط الصبر علي قلب الصايب لانت جن عا ولو لم  
اسلط الراجحة علي الميت لما دفن الميت ولو لم اسلط

السوس علي البر للكرتة الملوك كما يكثر من الذهب والفضة  
وانا الفقار لما اريد وانا الرب المجيد وعنه  
صلي الله عليه وسلم انه قال اذا اراد احدكم ان ينام فليستقبل  
القبلة ويضع يده علي يمينه ويذكر الله عز وجل واليكن اخر كلامه  
لا اله الا الله محمد رسول الله فان نومه بالليل وفاة لان  
النوم هو الموت الا صغر فلا يدري لعلها تكون الموتة  
الكبرى قال الله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل  
**حكي** عن عبد الله ابن ابي سلمة قال رفع  
الي خالي عشرة الاف درهم وقال اذا قدمت المدينة  
فانظري الي افقر بيت فيها فدوني علي اهل بيت فطقت  
عليهم الباب فاجابتي امرأة وقالت من انت فقلت  
ها رجل من اهل بغداد ومعني عشرة الاف درهم وقد  
امرني صاحبها الا اسلمها الا لا فقرا اهل بيت في



المدينة وقد دلت عليكم فخذوها فقالت يا عبد الله ان  
صاحبك شرط ان يكون لا فقر بيت في المدينة وهو اولاد  
الذين جوارنا افقر منا فادفعها لهم قال فتركتمهم وجيت  
الي الباب الذي ذكر لي فطرقته فاجابتني امرأة فقالت  
لها ما قلت للاوي فقالت يا عبد الله نحن واياكم في الفقر  
سوا فافسّمها بيننا وبينهم روى ان الله  
تعالى يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ما من  
عبد من عبدي اشر هواه علي هواي الا اكثرت  
همومه وقرت عليه جمعه وزعت الفناس  
قلبه وجعلت الفقريين عينيه روى ان  
ان عبد المطلب كان في الكعبة فرا الاصنام قد تساقطت  
من اماكنها وخرت ساجدة وسمع صوتا من جدار  
الكعبة وهو يقول قد ولد النبي المختار الذي يهلك علي

يديه

الكفار ويظهر البيت الحرام من الاصنام وروى ان  
جبريل عليه السلام نزل علي النبي صلي الله عليه وسلم يوم  
اللاتين في جبل حري وكان ذلك اول هبوطه وكان  
سبب نزول جبريل عليه السلام علي النبي صلي الله عليه وسلم  
ان النبي صلي الله عليه وسلم عبد الله عبادة عظيمة واجتهد  
في الطاعة والعبادة واقام علي ذلك اربعين سنة حتي  
اتفق الناس باسره علي حسن خلقه وحسن خلقته  
وكانوا يسمونه بالصادق الامين فلما طال تقهجه وملا  
قلبه شوقا الي الله عز وجل اشتغل حمد الله تعالى وترك  
سائر المخلوقات وصار دايما الاخران كثير التفكير حتي  
قال عمه حمزة رضي الله عنه لاخته عاتكة الاترين  
ما ابن اخي فيه من كثرة الوجع وعدم التانس بالناس  
فاجتمع اعمامه وقالوا يا ابن اخينا اطلعنا علي ما في

٧٣



صبرك فان كان لك حاجة فضيناها بأموالنا وأرواحنا  
فلم يجبهم ولم يرد عليهم فقالوا إن أبا بكر صديقه  
وهو جبه فلعله يظهر عليه سره فاجتمعوا إلى  
أبي بكر وأعلموه بالقصة فاجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم  
فسأل عن حاله فقال يا أبا بكر القلب في فلك والنفس في  
حرق والعين في أروى ثم طلب ما فاغتسل به ولتزرز ميزر  
وترد بردا وتوجه نحو حدي فصعد إلى الجبل ووضع  
خده على التراب وبكا بكاء شديدا وتضرع إلى الله عز وجل  
حتى ضجت ملايكة السموات السبع بسكاتها والجنة  
بقطافها وقالوا اللهم وسيدنا ومولانا إنا نسمع انين  
مجت لك وضراعة مشتاق إليك فاجي الله تعالى إلى جبريل  
عليه السلام فدخان وقت نزول كلامي على حبيبي ونبي  
وخبري من خلقي محمد وبلغه تحيتي وأوصل إليه

كلامي

كلامي فنزل جبريل عليه السلام في يوم الاثنين والنبي صلى  
الله عليه وسلم في جبل حري فصاح من الهوي فنظر النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى خوا الصوت فرأى شخصا بين السماء  
والأرض عليه ثياب خضر فنزل إليه وقرب منه فقال  
اقرأها بده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكلمه فكان  
جبريل عليه السلام ينزل في صورة جبري الكلب وكان من  
أحسن الناس صورة وأجملهم حتى يأنس به ولا ينفد  
ولا يفرع فأنته لو اتاه في الصورة التي خلقه الله فيها  
لفرع منه فقال اقرأ فقال لست بقاري يعني ما عرف  
اقرأ شيئا فضمه جبريل إلى صدره **ح**ا في  
صحيح البخاري ان جبريل عليه السلام ضمه إلى صدره حتى  
كاد يفسخ أعضاه أو اطلعه ثم مرح في وجهه وقال اقرأ  
باسم ربك الذي خلق الانسان من علق ثم غاب عن عين

١٢



النبى صلى الله عليه وسلم قالت العلماء رضي الله عنهم كان السب  
في ضم جبريل عليه السلام للنبى صلى الله عليه وسلم الى صدره  
وخر بيه اياه حتى يسمع قول جبريل عليه السلام ويتلقى  
بالوحى من الله تعالى بالقول قال الله تعالى سنلقى عليك قولا  
ثقيلا فكان جبريل عليه السلام اذا نزل على النبى صلى الله  
عليه وسلم يقول النبى صلى الله عليه وسلم زملوني ابي عطوني  
ثم نزل عليه مرة اخرى تروني وشروني فانزل الله تعالى ليها  
اللزمل يا ايها المذثر قال فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى  
خديجه رضي الله عنها وقص عليها القصة فقالت له يا محمد  
اذ جاءك مرة اخرى فاعلمي فاني اكشف شعري فان كان ما رايت  
شيطانا فانه لا يبرح وان كان رسلا من ربه فانه يغيب  
ولما نزل جبريل عليه السلام كشفت فغاب جبريل عليه السلام  
عن عين النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا خديجه

خديجة  
رسول الله

هو قد

هو قد غاب فقالت يا محمد اعرض علي الاسلام فانك رسول  
الله حقا وصدقا وان الذي جاءك هو الروح الامين جبريل  
عليه السلام وان الذي جاءك هو كلام الله تعالى ولن محمد  
رسول الله فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم قولي اشهد  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فاسلمت  
خديجه رضي الله عنها وهي اول من اسلم من النساء وصدق  
النبى صلى الله عليه وسلم وفي يوم الاثنين تعرض اعمال الامد علي  
النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** جاءني الخبر الصحيح  
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جاني خيركم ومماتي خيركم قالوا  
وكيف ذلك يا رسول الله قال في جاني اعلمم للكاتب والحكمة  
وادعوكم الي عبادة الله تعالى وطاعته وفي مماتي خيركم لان  
اعمالكم تعرض علي في كل يوم اثنين وخميس فاريت فيها  
من خيرا ستبشرت وماريت فيها غير ذلك استغفرت

٧٥



واغوثاه يا الله وانقصام ظهره لبت اي لم تكدني ثم دخل  
للسجد فقال ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرک  
ان تتقدم تصلي بالناس فلما تقدم ابوا بكر رضي الله عنه  
ونظر الى خلوة المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان ابوا بكر رقيق القلب فلم يملك من نفسه شيئا  
بل خرمغشيا عليه فصيح المسلمون بالبكاء فسمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ضجعة للسلمين فقال يا فاطمة  
ما هذه الضجعة فقالت ضج المسلمون لفقدك يا رسول  
فدعا بعلي وابن عباس رضي الله عنهما واتكا عليهما  
وصلي بالناس ركعتين خفيفتين حشا قبل بوجهه الكريم  
عليهم وقال يا معشر المسلمين عليكم بتقوي الله وحفظ  
طاعته من بعدي فاني مفارق الدنيا وهذا اخراياي من  
الدنيا واولياي من الاخرة وكان ذلك اليوم يوم الاثنين



السلام خرج الى شاطئ البحر ومعه سبعين ألف من  
بني اسرائيل فتبعه فرعون في الف فارس فلما راوهم قوم موسى  
خافوا وقالوا يا موسى انما لدركون قال موسى كلان مبي  
زي سيهدين قولك صلى الله عليه وسلم في الغار لاني  
بكر لا تخزن ان الله معنا وقال الله تعالى لامه محمد صلى الله  
عليه وسلم وهو معكم اينما كنتم فالذي قال ان الله معنا نجنا  
من شر الكفار فكيف لا يخجوا من يقول الله تعالى لهصراي  
معكم قال ثم ان الله تعالى اوجي الى موسى عليه السلام ان  
اصرب بعضاك البحر فضربه فانفلق اثنتي عشرة  
فرقة كل فرقة كالطود العظيم وبانت ارض البحر فلما  
توسط البحر تبعه فرعون فلما توسط هو وقومه  
البحر طلع موسى جما عته فامر الله تعالى البحر ان  
يدطبق على فرعون وقومه وانجا الله تعالى نبيه

٧٧



والمومنين وقيل ان فرعون لما عاين العذاب  
اراد ان يسلم في حال الغرق فرفع جبريل طينا من البحر وجعله  
في فيه حتى لا ينطق فاستغاث بجبريل سبعين مرة فلم  
يغيثه فعاتبه الله تعالى وقال له جبريل استغاث بك  
فرعون سبعين مرة فلم تغثه فوعزني وجلالي  
لو استغاث في مرة واحدة لا غثته واما  
الفرود وقومه فان الله تعالى اهلكهم بالبعوض يوم  
الاربعاء قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو قبيح ان  
سبب هلاك الفرود انه كان عنده سبعين الف فارس  
فقال لا ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم ان كان ربك  
مالكا فاليرسل عسكرا يجازيني وياخذ الملك مني  
فدعا ابراهيم ربه وقال ان الفرود قد تكبر مع جنوده  
ينظرون عسكرا ليقاتلنهم فارسل اليهم جندا من اضعف

خلقك

خلقك فان اضعف الحيوان البعوض فان كل الحيوان يشبع  
قوي الا البعوض فانه اذا شبع مات فجمع الفرود عسكره  
في المعركة فامر الله تعالى جنود البعوض ان يخرج من البحر  
فخرجت حتى ملأت وجه الارض ووصلت الى عنان السماء  
وقالت الهنا وسيدنا ومولانا ابي شي تامرنا به فقال  
الله تعالى اجهما البعوض جعلت رزقكم اليوم لحم عسكر  
الفرود فاشتغلوا في طلب رزقكم وان الله تعالى زادها قوة  
حتى صارت لا تجبها الدروع ولا العافر فاظلمت حوامهم  
وشربت دماهم فلم يبق منهم احد فهرب الفرود فاجي  
تعالى الي البعوض وانني سلطت عليه امهل عليه حتى يري  
هلاك قومه وجنوده فامهلته حتى رجع الي بيته فتعجب  
ابراهيم عليه السلام فاجي الله تعالى يا ابراهيم وعزني  
وجلالي لو لم ينسا النبي ان ارسل اليهم البعوض لا ارسلت

٧٨



عليهم ملكا واحدا عليهم نفخة واحدة فلم يترك بينهم احدا  
وقيل لما اراد الله تعالى ان يهلك التمرد ابن كنفان  
ارسل اليه بعوضة وكان جالس خلف سبع ستور ودخلت اليه  
فجعلت تطوف حول انفه ثلاثة ايام ثم دخلت في انفه فصارت  
في خياشيمه وجعلت تاكل من دماغه وتشرب من دمه مدة  
اربعين يوما والله تعالى كان قادر على ان يهلكه بها في لحظة  
واحدة ولكن اراد ان يبين للتمرد ان يهلكه باضعف ما يكون  
خلقته واني امهلك ثلاثة ايام فان تبت ورجعت  
تبتنا عليك وقبلناك وان لم تبت قاتلناك واهلكناك وخريناك  
واما قوم صالح فاهلكهم الله تعالى ببعوضة  
جبريل عليه السلام في يوم الاربعاء وذلك قوله تعالى انا ارسلنا  
عليهم صيحة واحدة وسب قصته ان صالحا عليه السلام  
اخبار قومه ان في هذا الزمان يوولد غلام ويكون سبب

هلاک

هلاک القوم فاجتمع اکابرهم وقالوا اغتزل من زوجاتنا ومن  
كانت حاملا تسقط ولدها ففعلوا ذلك ثم ان امرأة ولدت غلاما  
فلم يقنوا له لانها كانت لا يعيش لها ولد اسمته قيدار  
فلما كبر ورأوه قدموا على قتله وتشاوروا على قتل صالح عليه  
السلام وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون فقالوا  
نسافر الي ارض بكر فيها مستكرين في حيفة من الناس وتقتل  
صالح ثم خلفه لا قاربه انما قتلناه ولا علمنا قاتله وكان قيدار  
قد بلغ حمنة عشر سنة وقد نبي بينهم فاحتاجوا يوما  
من الايام الى الماء وذلك اليوم نوبة شرب الناقة لارسله تعالى  
قد جعل هذه الناقة كل اسبوع يوما واحدا تشرب وفهام  
ان لا يقرب احد موضع الماء في يوم شربها فاضطروا الى الماء  
في ذلك اليوم فلم يجدوا شيئا فقام قيدار وقال لي اري ان اقلد  
ناقة صالح فاننا في ضيق وخرج بسببها فلولا هي ما حرم

٧٩



علينا الماني هذا اليوم فقالوا جميعا هذا اصواب فاخذ سيفنا  
واختفي في مغارة في جبل وكان ذلك الوقت وقت رجوع الناقة  
فلما قربت منه خرج عليها فيدار وحل عليها فقتلها ثم طلب  
ولدها ليقتله فحرب الولد وصعد الى الجبل فانشق الجبل بقدره  
الله تعالي العظيم الرحمن فلما علم صباح بقتل الناقة قال لقيومه  
ممنعوا في داركم ثلاثة ايام يعني علموا انكم لم يبق لكم اقامه  
في الدنيا غير ثلاثة ايام ثوابا يتكم العذاب فان الله تعالي  
جعل سبب عذابكم قتل هذه الناقة وقد قتلتموها بعد  
ان لها كرم عند ذلك وعلامة عذابكم وجهكم في اليوم  
الاول محروق في الثاني تصفرو وفي الثالث تسود فلما  
راوا هذه العلامات قالوا ان قتل صاحبنا لما قتلنا الناقة  
فقصدوا الى داره ثم صاح صيحة واحدة فأتوا جميعا  
بصرخة جبريل عليه السلام واعلم يا هذا ان الله هو

الذي

الذي اخرج الناقة من الصخرة بدعا صالح لما طلبوا منه  
قومه اظهار الحجره كساير الانبياء عليهم السلام وكان  
الله تعالي قادرا على ان يمنع الكفار من قتلها ولكن تركها حتى  
قتلت فغتم المؤمنون لاجلها فيوجرون ويفرح الكافرون  
بقتلها فيستحقون العذاب وفي يوم الاربعاء  
اهلك الله تعالي عادا وكان له ولدان الواحد اسمه شداد  
والاخر شداد وكان شداد يقرا الكتب ففرا صفة الجنة  
فقال لا بد ان ابني جنة فشاور الملوك في ذلك فقالوا له  
للمرك ابها الملك جمع الذهب والفضة من الشرق الى  
المغرب فقال ابنوا لي هذه جنة فاختر اماكن اذات  
اشجار وانهار فيد واي بني الجنة فجعلوا حولا فرسخا  
وعرضها مثل ذلك لبنة من ذهب ولبنة من فضة وغرسوا  
فيها اشجار اصلها من فضة واغصانها من ذهب وثمرها



لللولو والياقوت وطينها من لسك الادفر والزعفران  
فاما تم بناؤها ارسلوا اليه فاخبروه بانها مفتاهب  
للمسبين اليها وكانت الملوك في ذلك الزمان ياخذون الذهب  
والفضة من رعيتهم ظلما ومن وجدوا معه شيئا لم يتركوه  
حتى انه لم يبق عنده احد شي من الصاغ ولا من الخبي حتى انهم  
وجدوا يوعا من الايام درهما منقوشا في عتق مكة صبي  
فاخذوه منه فقال لهم انتم اعلم بما يعمل هذا الظالم  
في عبادك فاعثنا يا غياث المستغيثين وكانت ابواب  
السماء قد فتحت فامنت الملائكة على عايد فاستجاب الله له  
دعاؤه فارسل الله نعاي جبريل عليه السلام وكان عاد قد  
وصلت الى الجنة مع جنوده واهل مملكته في سبعين الف  
جارية كالجوار العين والف غلام كالولدان فصاح نهم  
جبريل عليه السلام فاتفوا جميعا قبل ان يدخلوها

بقدره

بقدره الله تعالى وذلك قوله تعالى لم تكلف فعمل ربك  
بعاد ارمذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد واما  
**هـ** لآك قوم هود وكان يوم الاربع وذلك قوله تعالى  
انا ارسلنا عليهم نجيا صرا وسبب قصة قوم هود ان  
اهل مملكته وجماعته لما عصوا نهم واذوا النبيهم وقالوا  
يا هود نحن نعبد الاصنام ولا نلتفت الي قولك فان كنت صادقا  
فاتزل علينا عذابا قال قد وقع عليكم رجس من ربكم وغضب  
فلما اراد الله هلاكهم منع عنهم اللطس ثلاثة سنين  
حتى حطت بلادهم وهلكوا اشهر فقال هود عليه  
السلام يا قوم استغفروا وتوبوا اليه قالوا ان نتوب  
ولا نسمع ما نقول ولكن ترسل رجلا الي مكة للاستسقاء  
فكان مشركوا العرب يعظون مكة فاختروا رجلا من  
انفسهم وارسلوه الي مكة فاسلم منهم رجلا وقالوا لئن







أَجْازَ خَلْ خَاوِبَةٌ عَنِ انسان ابن مالك رضي الله عنه  
قَالَ سَيَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ قَالَ هُوَ  
يَوْمُ قَضَاءِ الْجَوَارِحِ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَأَنَّ  
فِيهِ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى الْمَلِكِ فَأَعْطَاهُ هَاجِرًا وَقَدْ قِيلَ أَنَّ  
سَبْعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَجَدُوا سَبْعَةَ أَشْيَاءَ  
الْأُولَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ وَأَخَذَ هَاجِرَ  
الثَّانِي خُورَجَ السَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعَ يُوسُفَ فِي السِّجْنِ وَتَخَلَّصَ  
يَوْمَ الْخَمِيسِ الثَّلَاثَ دَخَلَ أَخُوهُ يُوسُفَ عَلَى يُوسُفَ يَوْمَ  
الْخَمِيسِ الرَّابِعَ دَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِصْرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ  
الْخَامِسَ دَخَلَ بَنِيَامِينَ عَلَى أَخِيهِ يُوسُفَ يَوْمَ الْخَمِيسِ  
السَّادِسَ دَخَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِصْرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّابِعَ  
دَخَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَوَجَدَ النَّفْثَ  
وَالنَّصْرَ فَأَوْلَدَ خَوْلًا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِصْرَ لِمَا جَعَلَهُ

الله النار

أَنَّ النَّارَ رَدَّ أَوْ سَلَامًا فَقَصِدَ خَوْمِصْرَ وَقَالَ لِي ذَاهِبْ  
إِلَى نَفِي سَيَهْدِي بِي رِبْ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَهَبَ بِسَارَةَ فَبَيْدَ  
لَهُ أَنَّ فِي مِصْرَ مَلِكًا ظَالِمًا يَأْخُذُ زَوَاجَ النَّاسِ ظُلْمًا وَكَهْ فِي كُلِّ طَرِيقٍ  
حُرَّاسٌ وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ غَيُورًا عَلَى سَارَةَ وَكَانَتْ سَارَةَ مِنْ  
أَجْمَلِ النِّسَاءِ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهَا نَظِيرٌ لَهَا فَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ صَنْدُوقًا  
وَأَدْخَلَ سَارَةَ فِيهِ وَقَفَلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْبَعِيرِ وَقَصِدَ خَوْمِ  
مِصْرَ فَلَمَّا وَصَلَ رَأَى الْمَلِكَ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَنَسَّأَنَ عَنْ بَلْعِي  
الصَّنْدُوقِ فَقِيلَ لَهُ هُوَ مَا أَنْتَ فَقَالَ أَعْوَانُ الْمَلِكِ مَا هَذَا  
مَا أَنْتَ فَحَمَلُوا الصَّنْدُوقَ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَفَتَحَهُ فَخَرَجَتْ  
سَارَةُ وَهِيَ صَبِيَّةٌ كَأَنَّهَا شَمْسٌ مُضِيَّةٌ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا تَكُونُ  
هَذِهِ الصَّبِيَّةُ مِنْكَ فَاسْتَحَا إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَقُولَ هَذِهِ زَوْجَتِي  
فَقَالَ هِيَ لِحْتِي فَقَالَ الْمَلِكُ زَوْجَتِي أَيُّهَا فَقَالَ لَهَا مَتْرُوجَةٌ  
فَقَالَ لَا بَدَمٍ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا يَا بَعْدَ وَاللَّهِ



مَا أَدْعُكَ أَنْ تَأْخُذَهَا حَرَامًا فَأَعْتَنَاظَ الْمَلِكُ غَيْظًا عَظِيمًا  
وَقَالَ اسْجِنُوهُ فِي السِّجْنِ فَسَجِنُوهُ وَاحْضُرَ الْمَلِكُ الْمُوَأَشِطَ  
وَقَالَ جَهْرًا وَهَذِهِ وَأَسْرَعُوا فِي تَجْهِيزِهَا فَأَخَذَهَا  
الْمُوَأَشِطَ وَذَهَبَتْ فِيهَا إِلَى الْحَمَامِ وَأَصْلَحَتْ سَاعَهَا وَقَالَ  
لَهُ خُذْهَا إِلَيَّ الْمَلِكُ فَأَكْفِي قَضْرَكَ مِنْهَا قَالَ فَأَجْلَسَهَا  
لِلْمَلِكِ عَلَى السَّرِيرِ وَجَلَسَ بِحَدِّهَا فَرَفَعَ اللَّهُ الْحِجَابَ عَنْ  
ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَصَدَ الْمَلِكُ حُوسَارَةَ  
وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَنَبَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ فَيَبَسَّتْ يَدُهُ  
وَرَجَلُهُ فَقَالَ طَهَّ أَنْكَ لَسَا حَرَّةٌ شَدِيدَةٌ أَيْبَسَتْ  
بِيَدِي وَرَجْلِي ثُمَّ هَمَّ بِالْبَهَامَةِ ثَانِيَةً فَدَفَعَتْهُ فَوَقَعَ  
عَلَى الْأَرْضِ فَأَبْغَلَتِ الْأَرْضُ بَصْفَهُ فَقَالَ لَهَا إِنِّي  
لِلرَّاءَةِ ابْنِ تَابَيْبٍ فَقَالَتْ سَارَةٌ لَيْسَ الْأَمْرُ بِالْأَمْرِ  
لِخَلِيلِ اللَّهِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُونْكَ قَرَضْتُ لِحَمْدِهِ

بالفساد

بالفساد فلما سمع الملك كلامها أرسل في ساعته خلف  
ابراهيم فلما اتى اليه قال لي مستجير بك وتأييد على يدك  
ولا بقيت اعود لثلمها ما دمت ابدا فقال لبراهيم عليه  
السلام قل شهد ان لا اله الا الله وان ابراهيم خليل  
الله ثم دعا ابراهيم فتخلص بقدره الله تعالى فلما تخلص  
من ذلك حمد الله ثم قال يا خليل الله ان عندي ابنة  
وهي احسن الناس لي ولها من العمر اثني عشر سنة  
واسمها هاجروا انا اشقني ان اهبها لسارة فقبلتها  
سارة وكانت هاجر يكره عذرا جميلة الصورة فاحبتها  
حبا شديدا فلما كبرت سارة وانقطع حيضها فوهبت  
هاجر للخليل عليه السلام فحملت باسماعيل عليه  
السلام وكان ذلك يوم الخميس وفي يوم الخميس  
دخل ساقى الملك وخبانة مع يوسف في السجن وذلك



قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان وسبب ذلك ان  
ملك الروم ارسل الي ملكي الملك وخبازه أموالا ليحجلا  
في شراب الملك وخبزه سقا فقتل الخباز ولم يقتل الساق  
فسمع الملك بذلك فسجنهها وكان خلاصتها علي يد يوسف  
عليه السلام وكان ذلك يوم الخميس وفي يوم الخميس دخل  
اخوة يوسف عليه السلام اليه فوجدوا عنده الغرة  
والسبب في ذلك ان اخوة يوسف عليه السلام كانوا  
دنوا من مصر فنزل جبريل عليه السلام علي يوسف  
وقال له قد جاءك اخوتك فكيف تعاملم فقال يا بني  
يا جبريل انهم قد ادوني كثيرا وادادوا قتلي ولان  
انوني محتاجين ولا اري من الصواب الا العفو  
عنهم وقال بعض العلماء ان اخوة يوسف عليه السلام  
جاوا اليه ثلاث مرات المرة الاولى جاوا محتاجين

سائلين

سائلين فاكرمهم وانعم عليهم كما قال الله تعالى اجعلوا  
بضاعتهم في رحالهم و جاوا ثاني مرة منكبين فرحين  
فرجعوا مغمومين مغومين حين قال لهم يوسف لا رجوع  
الي ابيكم فقولوا يا اباانا ان ابنك سرق لان يوسف  
عليه السلام كان رجلا والرحيم يحب من يتضرع  
فلما دخلوا اخوة يوسف الي مصر امر يوسف عليه السلام  
بتنزين قصوره والبس خدامه ومما اليه من احسن  
الملابس وفرش القصور بانواع الفرش ثم نصب  
سريرا ملكه وجلس عليه واقام خدمه بين يديه  
ثم امر بدخول اخوته عليه فدخولوا عليه فعرسهم  
وهم له منكرون واختلف العلماء في معرفه يوسف  
لاخوته وهم له منكرون علي ثلاثة معاني الاول ان  
قلب يوسف عليه السلام كان واقفا وقلوب



اخوته في ذلك الوقت جافية فشوم الجفا عما قلوبهم  
عن معرفة الثاني ان يوسف عليه السلام عرفهم  
لان وجدهم على الصفة التي فارقه عليها وهم لم يجدوه  
على الصفة التي فارقه عليها مكثفا ملقي في قدر  
الحب فوجدوه جالساً على سرير الملك بمصر والمعنى  
الثالث ان يوسف عليه السلام كان لا يقع رجاء من  
اخوته وهم قطعوا رجاءهم وايسوامنه فلهمذا  
عرفهم وهم لم يعرفوه وفي يوم الخميس دخل علي  
يوسف اخيه شقيقه بنيامين وكان اصغر  
اخوته وقصته ان اخوه يوسف عليه السلام لما اتوا  
الحب ابيهم وقالوا يا ابانا انا ذهنا الي ملك مصر وطلبنا  
منه الطعام يعني التمح فقال لا اعطيك شيئاً الا اذا  
جيتوني باخيتكم الصغيب وحن نسالك ان ترسله

معنا

معنا حتى ينعم علينا بالتمح ويوفي لنا الكيل فاخذ عليهم  
ابوهم يعقوب عليه السلام العهد ان يحتفظوا  
به وان لا يفرطوا فيه كما فعلوا يوسف عليه  
السلام فلما اتوا باخيهم بنيامين ودخلوا به علي  
علي يوسف ووقفوا به بين يديه وكان يوسف  
عليه السلام علي سرير ملكه فلما رأى اخاه شقيقه  
تذكر اياه يعقوب عليه السلام فبكى بكاء شديداً  
ثم قال حاجبه اسال منهم كيف حال ابيهم فلما  
سال الحاجب حرواً وسجداً ثم رفعوا رؤسهم فقال يوسف  
في نفسه لا اله الا الله هذه الاحادي عشر  
كوكياً الذين رايتهم في ساجدين في المنام فلما  
رفعوا رؤسهم قالوا لها الملك ان ابانا في بكاء شديد  
وكان في الكتاب جميع ما اصاب يعقوب ثم امر باحضار



موارد الطعام ثم قال من له شقيق فليجلس معه فجلسوا  
عشرة على خمس موارد وبقا بنيامين وحيدا لانه كان شقيق  
يوسف فبكا بنيامين فقال يوسف عليه السلام لحجابه  
ما سبب بك هذا الفتا فسأله فقال كان لي شقيق  
فقدته وبقيت وحيدا فقال له يوسف عليه السلام  
أدن مني ياتنا جلسا يا كلان فلما نظر يوسف إلى اخيه  
شمر لجة ابيه فيه ففشي عليه فلما افاق قال له يا اخي  
انا اخوك فلا تعرف بذلك اخوتك فلما عرفه بنيامين ومغشيا  
عليه فلما افاق تعانقا وبجيا وكان ذلك يوم الخميس يعقوب عليه  
السلام إلى مصر قال وهب ابن منبه رضي الله عنه لما دخل  
يعقوب عليه السلام إلى مصر فقبل خوله إليها رسل  
ولده الكبير وكان اسمه كهودا وقال له عرف الملك فقدمي  
فلما علم بذلك عرف انه ابوه فخرج إلى لقائه بحماية الف فارس

فلما دنا

فلما دنا يعقوب من القوم راوا علي رأسه سحابة  
فعلموا انه نبي فلما تعانقا فعلموا الله وعانقا خن امه  
وذلك قوله تعالي ولما دخلوا على يوسف اوي اليه ابويه  
لان العرب سمي لخاله اما ولما تعانقا كان عمر يوسف  
سبع سنين فلما التقيا كان عمر لسبعين سنة ولما  
راي يعقوب عليه السلام خدم يوسف قال يا يوسف  
ما هؤلاء قال كلهم مما ليكي وقد اعتقت للجميع  
كلهم لاجلك يا ابة وري ان الله تعالي  
يقول يوم القيامة يا محمد ان يوسف اعتق لروية ابيه  
علما نا كبيرا وانا اعتق من اجلك جميع العصاة من امتك  
وفي يوم الخميس دخل موسى عليه السلام مصر  
بعد ان كان خرج منها خائفا والقصة في ذلك ان موسى  
عليه السلام لما كبر واشتد صار يركب الخيل مع فرعون



فَلَمَّا بَلَغَ وَعَرَفَ عَقْلَهُ عِلْمَ أَنَّ دِينَ فِرْعَوْنَ بَاطِلٌ وَأَنَّ  
قَوْلَهُ أَنَارُكُمْ الْأَعْلَى زُورٌ وَبُهْتَانٌ فَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَخَرَجَ مِنَ  
الْمَدِينَةِ فَهَلَعَ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ فَطَلَبَهُ فَلَمْ يَجِدْ فَلَمَّا كَانَ  
يَوْمَ عِيدِهِمْ دَخَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ  
مُسْتَقْلُونَ بِعِيدِهِمْ فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ وَكَانَ  
أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي آمَنَ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالْآخَرُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ فَاسْتَفَاتِ الْأَسْرَائِيلِيَّ بِمُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَغَاتَهُ ثُمَّ وَكَزَ الْفِرْعَوْنِيَّ فَقَتَلَهُ خَافَ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ اللَّهُ وَسَيِّدِي تَبَّتْ أَيْبُكَ  
إِنْ لَا أَفْعَلْ مِثْلَهَا شَرًّا قَالَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ  
رَبِّ اتِي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفُرْنِي قَالَ شَرَّخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَوَجَدَ الرَّجُلَ الْأَسْرَائِيلِيَّ الَّذِي كَانَ أَغَاتَهُ  
وَهُوَ خِصَامٌ فِرْعَوْنِيًّا أَخْرَفَقَالَ لَهُ يَا هَذَا كَمْ تَخَاصِمُ

الناس

الناس انك لغوي مبين ثم نظر اليه نظرة غضب مخاف  
منه فقال يا موسى ان تريد ان تقتلني كما قتلت نفسك بالاس  
فلما سمع الفرعوني ذلك انطلق الي فرعون واخبره بذلك  
فامر فرعون بقتل موسى فخرج موسى عليه السلام من  
المدينة خائفا يترقب قال رب اجني من القوم الظالمين  
ولم ينزل ساير حتى وصل الي شعيب فتزوج بابنته واخذ  
العصي من يده وقصته تاتي في موضعها وفي يوم الخميس  
دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم مكة وذلك قوله تعالي  
لقد صدق الله رسوله الرويا لحق عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلي الله  
عليه وسلم عن يوم الجمعة فقال هو يوم وصلة وتكاح  
قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال ان الانبياء عليه السلام  
كانوا يتساحون فيه ان يتزوجون فيه قال بعض العلماء



سبعة انكح حصلت من النبي والاوليا يوم الجمعة  
اولهم ادم وحوي والثاني يوسف وزليخا والثالث  
موسى وصفورا والرابع سليمان وبلقيس والخامس محمد  
صلي الله عليه وسلم وخديجة والسادس محمد صلي الله عليه  
وسلم بعائشه ام المؤمنين والسابع علي رضي الله عنه  
بفاطمة عليهما السلام اما الاول فزواج ادم عليه  
بامناحوي عليهما السلام ومروي ابو هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خلق  
الله تعالى ادم يوم الجمعة واسكنه الجنة يوم الجمعة  
ولخرجه منها يوم الجمعة وفي يوم الجمعة ساعة لا يوافقها  
عبد مؤمن يدعوا الله تعالى فيها الا استجاب الله تعالى  
له واما قصتها فان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام  
فلم تجد من جنسه من يونسه فاستوحش فعلم الله

ذلك منه

ذلك منه فسلب النوم فنام فامر الله تعالى جبريل  
عليه السلام ان يخرج ضلعا ايسر من ادم من غير  
المر خلق الله تعالى من تلك الضلع حوي عليها السلام  
وكانت جميلة لطيفة ارق منه محاسن والطف جسدا  
لها سبع مائة دابة من الشعر محشوة بالمسك  
الادفر منظومة باللولوة الرطب وجعل في قلبها  
المعرفة واللباقة والحيا وجعل في قلب ادم المحبة  
والشوق والوداد فكانت حوي احسن من في السموات  
والارض وكان ادم يجتهد شمران الله تعالى البسر باسبع  
حلل من حلل الجنة وتوجها بتاج الكرامة واجلسها على كربي  
من ذهب فراها ادم في منامه فاشتاها اليها شرا يقظه  
الله تعالى من النوم فلما راها عليه السلام في اليقظة  
لحمت اليها ونجبت من حسنها وجمالها فقال لها من



انت و لمن انبي قالت انا حويمة الله خلقتني الله من  
اجلك فاراد التقرب اليها واذا بالند اعليها سلك بالدم  
مهرها الطاعة والتقوي والعمل الصالح قال يارب  
رضيت بذلك وانا اتروجها علي هذا الشرط فامر الله  
تعالى خزنة الجنة ان يخرقها ويزينوها ويجضروا  
موائد التناثر ثم امر الله تعالى الملائكة ان يجتمع تحت  
طوبى فاجتمعوا ثم نصب لادم كرسي من ذهب  
فجلس عليه ثم جلست الملائكة حوله قال ثم اثني  
الله تعالى علي نفسه علي نفسه فقال سبحانه وتعالى  
اجمدا شاي والعظمة ازارى والكبرياء وداي والخلق  
كلهم عبدي واما اي اشهدكم يا ملايكة اني قد  
زوجت ادم صفي و بديع فطري خوي امي علي صداق  
هو نسيحي وخمدي والصلاة علي نبي ففرحت

الملائكة

الملائكة بذلك وقررت عليهما بتار الجنة فلما دنا منها  
طلبت منه المهر فقال ادم عليه السلام ماذا اعطيها  
قال يا ادم صلي علي صفي محمد ابن عبد الله عشرين  
مرة ففعل عليه السلام ان حوي حلت له بالصلاة علي  
محمد صلي الله عليه وسلم كذلك يجزم الله النار علي امته بالصلاة  
محمد صلي الله عليه وسلم واما **ترويح** زليخا يوسف علي  
السلام فكان يوم الجمعة وهو ان يوسف عليه السلام كان  
ملك مصر وزليخا عجوزا غميا فقيرة ومع ذلك لم تر له حبة  
وعشقا في يوسف فلما عيل صبرها واشتد امرها  
وكانت تعبد وتشا فرفعت وثنها وضربت به الارض  
وتبرأت منه وامنت بالله تعالى وتضرعت الي الله عز وجل  
في يوم الجمعة وقالت لحي وسيدي كم يبتغي بالمال ولا  
جمال وصرت عجوزا كبيرة ذليلة حنيرة وقد ابتليتني



حُبِّ يَوْسُفَ فَإِن لَّمْ تَوْصِلْنِي إِلَيْهِ وَالْأَرْفَعُ مَحَبَّتَهُ مِنْ  
قَلْبِي فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهْنًا وَسِيدًا أَنْتَ تَعْلَمُ  
هَذِهِ زُلَيْخَا تَدْعُوكَ بِأَمَانِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَةُ كُلُّ ذَلِكَ  
بِعَيْنِي وَقَدْ حَانَ وَقْتُهَا قَالَ ثَمَرٌ عَلَيْهَا يَوْسُفَ ذَلِكَ  
يَوْمٌ فِي عَسْكَرِهِ وَقَالَ مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الَّذِي اشْتَرَيْتَكَ  
بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَالذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَنَا الَّتِي لَمْ تَشْتَبِعْ  
بَطْنِي بِالطَّعَامِ مَذْأَحِبَتِكَ وَمَا نَتَّ لِبَيْلَتِكَ كُلِّهَا  
مَدُّرَابَتِكَ فَقَالَ يَوْسُفُ لَعَلَّكَ زُلَيْخَا قَالَتْ نَعَمْ أَنَا  
زُلَيْخَا قَالَ فَايْنِ مَالِكَ وَجَمَالِكَ وَخَزَائِنِكَ قَالَتْ فَهَبْتِ  
كُلَّهُمْ لِأَجْلِكَ قَالَ فَكَيْفَ أَنْتِ قَالَتْ لَمَّا كُنْتُ قَالَ فَمَا  
تُرِيدِينَ قَالَتْ أُرِيدُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ الْمَالُ وَالْجَمَالَ وَالْوَصَالَ  
فَقَصِدُ يَوْسُفَ إِنْ يَتْرُكُنِي وَيَذْهَبُ فَأَوْجِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ  
يَا يَوْسُفَ قُلْتُ لَزُلَيْخَا مَا تُرِيدِينَ فَلَمْ لَأَجِبْنَاهَا لَمَّا أَرَادَتْ

فَاعْلَمْ أَنَّ

٩٢  
فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ وَجَلَ يَا هَا وَاشْهَدْ بِذَلِكَ  
الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ رَدَّ عَلَيَّ زُلَيْخَا حَسَنِيهَا  
وَجَمَالِيهَا حَتَّى صَارَتْ بِنْتُ أَرْبَعَةِ عَشْرَ سَنَةً ثُمَّ الْفِي  
اللَّهُ تَعَالَى مَحَبَّتَهَا فِي قَلْبِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاخَذَهَا  
يَوْسُفُ وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَمَّا زَوْجُ مُوسَى بِصَفُورِ ابْنَتِ  
شَعِيبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ إِنْ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ مِصْرَ وَسَقَى غَنَمَ شَعِيبَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ثُمَّ نَوَى إِلَى الظِّلِّ فَرَأَى نَفْسَهُ فَقَبِيحًا غَرِيبًا  
جَائِعًا فَقَالَ أَنَا الْغَرِيبُ الْجَائِعُ أَنَا الضَّعِيفُ الْفَنُودِيُّ  
فِي سِرِّهِ يَا مُوسَى الْغَرِيبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلِي حَبِيبٌ  
وَالضَّعِيفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلِي طَبِيبٌ وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ  
لَهُ مِثْلِي نَضِيبٌ فَرَجَعْنَا ابْتِغَاءَ شَعِيبَ وَقَصَّأَعْلَى  
أَبِيهِمَا قِصَّةَ مُوسَى فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا فَجَاءَتْ وَهِيَ



تَشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ وَهِيَ صَفْوَةٌ قَالَتْ اَنْ ابي يدعوك  
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فارسل الله تعالى محمدا صلى الله عليه  
وسلم الي عباده ليجزئهم اجرًا عظيمًا فقالت صفور اليبها  
يا ابت استاجر ان خير من استاجرت القوي الامين قال  
ما رايتي من قوته وامانته قالت انه رفع الحجر وحده ولا  
يرفعه الا اربعين رجلاً وكنت امشي امامه في الطريق  
فقال تاخري حتى لا يقع بصري علي اعضايكي فلما سمع شعيب  
ذلك رغب في موسى عليه السلام قال اني اريد ان التمسك  
احدي ابنتي هاتين فقال موسى عليه السلام اني فقير  
وغريب ليس لي قدرة علي الهس قال علي ان تاخري ثاني  
بجمع فان التمت عشر اثن عشر عندك ثم عقد عقد النكاح  
واسلمها اليه وكان ذلك اليوم يوم الجمعة وقيل لما راى  
شعيب امانه موسى ودنايته اسرع الي وضله

وقال

وقال السدي ان ملكا اتى الي شعيب في صورة ادي  
ووضع عنده العصا ودبعة وكانت تلك العصاه من  
سدرة المنية نزل بها ادم عليه السلام من الجنة فلما  
توفي ادم اخذها جبريل وخبأها الي زمن شعيب ثم  
سلمها له علي سبيل الوداعة فلما عقد شعيب النكاح  
قال لموسي ادخل البيت وخذ عصي من بين العصي  
واذهب الي الغنم فدخل موسى عليه السلام واخذ العصا  
التي نزل بها جبريل وهي ودبعة عند شعيب فلما رآها  
شعيب عليه السلام قال يا موسى هذه ودبعة فاذهب  
وانتركها وخذ غيرها فلم تطلع في يده الا هي ففعل  
ذلك ثلاث مرات فلما لم تطلع الا هي اخذها ومضى  
فتبعه شعيب عليه السلام وقال هذه ودبعة لا تاخذها  
فتنازعاني ذلك فجا ملك علي صورة ادي وقال يا موسى ضع



هذه العصاه على الارض فن رفعها فحي له فلم يقدر شعيب  
ان يرفعها فامسكها موسى عليه السلام ورفعها وظهرت  
له معجزات كثيرة حتى انه كان اذا اعياب ركبتها فتمشي  
به كالفراس الجواد واذا اظلم الليل رضي كالمصباح واذا  
ضاقت صدره انستته واذا القاها نحو عدوه صارت  
تعباً باخرج من عينيه ومنخرية نار ونصيح كالرعد  
القاصف قال فوفي موسى عليه السلام ثمانين حج واجتمع  
لموسى عليه السلام اغنام كثيرة فرجع الي مصر باهله  
فانفس في الطريق نارا بظلمتها نوراً وذلك قوله تعالى  
قال لاهله امكثوا الي انست وفي يوم الجمعة <sup>ناراً</sup> تروج سليمان  
عليه السلام ببلقيس الحديث عن علي ابن ابي طالب  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل  
شهر رمضان امر الله تعالى جملة العرش ان يكفوا

عن



عن النبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين الحديث عن علي ابن  
ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
صلى في الليلة الثامنة منه ركعتين يقرأ في كل ركعة  
الفاتحة والاخلاص والعودتين مرة اغفر الله تعالى ذنوبه  
سبعة ابواب النيران وفتح الله تعالى ثمانية ابواب الجنة  
لخدمته فاذا كان في الليلة الثامنة اعطاه الله تعالى ثواب  
من قرأ القرآن اثني عشر الف مرة وعنه صلى الله عليه  
وسلم انه قال في فضل قراءة القرآن كتب الله تعالى له  
بكل حرف عشر حسنات لا اقول المر حرف ولكن الف  
حرف ولام حرف وميم حرف فخذ ثواب الحروف فكيف  
ثواب قراءة القرآن اثني عشر الف مرة وعنه صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان



عند الافطار الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا  
النار الحديث عن فاطمة بنت الحسن عن ابيها  
وعمرها الحسين ابن علي رضي الله عنهما انهما اضا قالا اخبرنا ابي  
المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول  
الله صلي الله صلي الله عليه وسلم لما دخلت الجنة رايت فيها  
شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها لابن عمك امير المؤمنين  
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا امر الله تعالى الخلق  
بالدخول الى الجنة ياتي بشيعه حتى ينتهي بهم الى هذه  
الشجرة فلييسون الحلي والحلل ويركبون الخيل الباق  
وينادي منادي هو لا شيعه علي رضي الله عنه صبروا  
في الدنيا علي الاذي فحبوا اليوم الحديث عن  
النبى صلي الله عليه وسلم انه قال من صلي في شهر رمضان  
في كل ليلة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
وقل هو

وقل هو الله احد ثلاثا ان شأ صلاحها اول الليل وان شأ  
في اخر الليل والذي بعثني بالحق نبيا ان الله تعالى يبعث  
له بكل ركعة مائة الف ملك يكتبون له الحسنات ويحون  
عنه السيئات ويرفعون له الدرجات واعطاه الله تعالى  
ثواب من اعتق سبعين رقبة الحديث قال ابن  
عباس رضي الله عنه في اليوم التاسع اذ انوي الصوم  
من الليل استغفرت له الشمس والقمر والنجوم والدواب  
والطيور والسباع والحجر والمدر والرطب واليابس  
صلاة النهار عن ابي هريرة وابو سعيد رضي  
الله عنهما من صلي في اليوم التاسع منه اربع ركعات  
فقرا في الركعة الاولي الحمد وسورة القدر والاخلاص  
عشر وفي الثانية الحمد واذا نزلت مرة والاخلاص عشر  
وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون مرة والاخلاص

٩٤



عَشْرًا وفي الرابعة الحمد واذا اجابض الله من والاخلاص  
عشر اوله وقال بعد السلام لا اله الا الله وحده لا شريك  
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر  
وصلي علي النبي عشر من صلي هذه الصلاة بعث الله  
له تعالى بكل حرف قرأه في صلواته ملائكة يكتبون  
له الحسنات ويحسون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات  
ويدعون له ويستغفرون له ليوم القيامة للخدمة  
اذا كانت الليلة اعطاه الله تعالى الفم مدينة من ذهب  
والفم مدينة من زبرجد والفم مدينة من نور الحديث  
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم  
انه قال من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة  
ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة ومن  
وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة النبوة فان

ابن عباس

ابن عباس رضي الله عنهما وفي اليوم العاشر منه اذ انوي  
الصوم من الليل كتب الله له حجة مع النبي صلي الله عليه  
وسلم وعمره مع ازواجه وحجة مع النبي صلي الله عليه  
تعدل سبعين حجة مع غيره وكذلك العرق مع ازواجه  
تعدل سبعين عرق مع غيره من صلاة النهار عن ابي هريرة  
وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه  
وسلم انه قال من صلي في اليوم العاشر منه اربع ركعات  
وقرأ في كل ركعة الحمد وقل يا ايها الكافرون مرة والاخلاص  
عشرًا فوالذي بعثني بالحق نبيا لو كانت ذنوبه مثل  
رذايل البحر سبعين مرة لم يخرج من الدنيا الا طامرا  
مَطْمَرًا الدعاء عن مسعود وابن عباس  
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من صام الحادي عشر  
منه ودعا بهذا الدعاء كتب الله تعالى له في ديوانه



حجة مقبولة مع النبي صلى الله عليه وسلم وحجة مقبولة مع  
اصحابه وكل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم تعدل سبعين  
الف حجة وكل عرق مع اصحابه تعدل سبعين الف حجة مع غيرهم  
وهو هذة الدعاء اللهم حيب الي فيه الاحسان وكره الي  
فيه العصيان وحرم الي فيه السخط والذير ان بقوتك  
يا عون للمستغيثين صلاة الفجر الحديث عن ابي  
هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
صلى في اليوم الحادي عشر ربيع ركعات وقرأ في كل ركعة  
الحمد مرة والكودر عشر اثنى عشر مرة وقرأ ايه الكرسي  
عشرا والاخلاص عشر اجاب يوم القيامة بعمل نبي من الانبياء  
وغفر الله له ذنوب خمسين سنة الحديث  
العام عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لو يعلموا امتي ما هتروني الرمضان من الاجر والثواب

لتمنوا ان يكون الدهر كله رمضان لم يستريحوا من  
القيام والصلاة والذكر والتسبيح والدعاء وفعل الخيرات  
الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابواب السماء تفتح في كل  
ليلة من رمضان فلا تغلق الي اخر ليلة منه فاعبد  
يصل في ليلة منه الاكتب الله تعالى له بكل سجدة الف  
وخمسمائة الف حسنة ويبني له بيئاً في الجنة من باقوتة  
حرماً لها سبعون الف باب لكل باب منه قصر من ذهب  
موشح بياقوتة حمر فاذا اصام اول يوم من رمضان غفر الله  
له كل ذنب تقدم الي ذلك اليوم الي شهر رمضان وكان  
له كفارة الي مثله من الحول وكان له بكل يوم يصومه  
من شهر رمضان قصر له الف باب من ذهب واستغفر  
له سبعين الف ملك الي ان توارت بالحجاب وكان له بكل



سجدة في ليل أو نهار شجرة بسير فيها الاك بمائة  
عام قلت فاذا استغفرت لك سبعون الف ملك عامة  
تشارك ايجسن منك ان تستغل فيه بمعاصيك ولو زارك  
الاستغفار من المطلع علي اسرارك واعلانك الحديث  
عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال ايمان رجل خرج من منزله حاكما معتزلا  
فكلم ارفع قدما ووضع قدمائنا ترك الذنوب من قدميه  
كما يتناثر الورق من الشجر وعنه صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما طاف عبد بالبیت الا وكتب الله تعالى له بكل قدم  
يضعها مائة الف حسنة فان صلى عدلت صلواته  
باربعة الاف حسنة قلت فهذا ثواب الخروج والظوف  
فما ظنك في الحج باركانه وواجباته فكيف سبعين حجة  
وعمره مقبولة مرفوعة الحديث في صلاة

الليل

الليل عن سرادقه ابن ملك قال رجل يا رسول الله ما الذنوب  
للذنوب الماضية وكان ذلك في الليلة الحادي عشر من  
رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الليلة الثاني  
عشرون من رمضان عشر ركعات فقرا فيهم كل ما اتاه الله  
تعالج من القرآن فقد داوا ذنوبه صلاة النهار عن ابي  
هريرة وابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في  
اليوم الثاني عشر منه اربع ركعات فقرا في الركعة الاولى  
الحمد واذا زلزلت مرة والاخلاص ستا وفي الثانية الحمد  
والهاكمر مرة والاخلاص ستا وفي الثانية الحمد وقرانها  
الكافرون مرة والاخلاص ستا وفي الرابعة الحمد لله واذا  
جانف من الله مرة والاخلاص ستا ثم سلم وقران الاخلاص اثني  
عشر مرة وصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم عشر  
من صلى هذه الصلاة فانا كفيله فانا كفيله فانا



كفيله ولا يغرب عني ولا اغرب عنه الحديث العام  
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جمع  
الله الاولين والآخرين في صعيد ميزان اهل الجنة واهل النار  
فجعل اهل الجنة عن يمين العرش واهل النار عن يسار العرش  
ثم امر مناديا ينادي بصباي رمضان فيقومون فيتحالون  
الناس ويبندرون فيجلسون حول العرش ويخرج لهم  
رضوانا مما يده من الجنة عليها شهرة الصيامين وقررة  
عين لهم ياكلون ويشربون والناس في الحساب  
الحديث عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خاطبني بلغة علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه فالهمني ان قلت يا رب خاطبني امر علي فقال  
يا احمد اناشي ليس كالا شيئا لا اُقاس بالناس ولا اوصف

بالشبهات

بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت  
علي ساير قلبك فلم اجد لي قلبك احب اليك من علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه فحاطبتك بلسانه كيلا يظن  
قلبك الروح قال وفي الليلة الثالثة عشر يعطي ثواب  
ما يعطي عمار بيت المقدس ومن جاوره من النبيين  
والصديقين قلت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
في خطبة الوداع من وضع لبنة على لبنة اي طوبى  
في بناء مسجد بناه الله تعالى له في الجنة اربعين الف  
مدينة فهذا ثواب لبنة فكيف وقد جاور بيت  
المقدس من الانبياء ستة الاف صلوات الليل عن  
عائشه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من صلى في الليلة الثالثة عشر منه سمعت  
ركعات يقرؤني كل ركعة الحمد لله مرة والمعوذتين



عشر عشر اعقر الله تعالى ذنوبه كلها ولما كانت  
اكثر من زبد البحر الدعاء قال ومن صام اليوم الثالث  
عشر منه ودعا بهذه الدعاء اعطاه الله تعالى بكل حجر  
ومدر علي وجه الارض خصلة وحسنة ودرحة في الجنة  
وهو هذا الدعاء اللهم طهرني فيه من الدنس والافترار  
فقال ابن عباس رضي الله عنه اذا نوي الصوم من الليل  
في اليوم الثالث عشر فكانما لقي ادم والنبين اوله  
شفاعة في سبعين ألفا من قد وجبت لهم النار  
صلاة النهار عن ابي هريرة وابو سعيد عن النبي صلي  
الله عليه وسلم انه قال من صلي في اليوم الثالث  
عشر منه ست ركعات وقراني كل ركعة الحمد لله  
مرة والعودتين مرة كتبه الله تعالى من الفايدين  
ويوم القيامة وهو معي في الجنة وجبريل عن يمينه

واسرا فيل

واسرا فيل عن يساره ورحمة الله تعالى فوفقه الحديث  
العام عن معاذ بن جبل قال النبي صلي الله عليه وسلم ان الصايين  
لا يمليون علي الصراط ولا يصيبهم يوم القيامة نصب مما  
عطشوا انفسهم في دار الدنيا وارادوا رضاهم بقول الله  
تعالى من صام رمضان خوفا مني فله الامان عند نزول الموت  
والامان من احوال يوم القيامة والامان علي الصراط والامان  
حتي يدخل الجنة المسلك الحلواني من طار في حلقه ثلج او مطر  
اختلف مشايخنا فيه والتصحيح انه يفطره وان نظر الجمراته  
فامني فلا قضا عليه وان قبل اولس شهوة فامني فعليه القضا  
لا غير قلت لان الثاني جماع معني بخلاف الاول وان كان بين  
اسنانه شي فدخل جوفه لا يفطره وقال زفر يفطره هو  
والفاصل بينهما قدر الحصصه التراويح وفي الليلة الرابعة  
عشر كان كانا ادرك ليلة القدر وصلي فيها بين الركن



والمقام إلى الصباح قلت وقد علت فضيلة ليلة القدر  
على الف شهر وفضل الصلاة بين الركن والمقام إلى الصباح علي  
صلاة الف عام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صلي يعني  
الحاج عند البيت عدلت صلاته باربعة الاف حسنة  
وخمسمائة الف حسنة صلاة الليل عن ابي عثمان قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من صلي في الليلة الرابعة عشر  
منه اربع ركعات وقرأ فيها الحمد لله مرة والا خلاص عشر  
بورك له في رزقه وكفاه ما عه في عامه ذلك النية قال ابن  
عباس رضي الله عنهما اذا نوي الصوم من الليل في الرابع  
عشر قضا الله له مائة حاجة ثمانين من حوائج الدنيا وعشرين  
من حوائج الآخرة ورفع له في اعلا الفردوس الف مدينة  
في جوار النبيين من نور يتلا لا الحديث عن  
ابي هريرة وابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلي

في اليوم

في اليوم الرابع عشر منه اربع ركعات فقد في كل ركعة الحمد  
مرة واية الكرسي خمساً كتب الله تعالى له بكل شي في الدنيا  
حسنة واعطاه تعالى ثواب من صام وصلي في هذا  
الشهر العظيم الحديث العام عن ابن عباس  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام  
يوماً من رمضان بنا الله تعالى له قصر في الجنة وغرس  
له شجرة ساقها من ذهب احمر وقضبانها اللؤلؤ واوراقها  
الخلل وعروقها الفضة قد رشحت في السك وثمارها  
افخم من النقاخ واصغر من الرمان واحلام من العسل  
واشد بياض من اللبن ولين من الزبد واعذب من  
الشهد ويا يوم القيامة امنأ من عذاب الله تعالى النية  
قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا نوي الصوم من الليل في الليلة  
الخامسة عشر اعطاه الله تعالى يوم خروجه من القبر



فورا يمشي به وحلة يلبسها وناقية من نوق الجنة يركبها  
وشربة ما يشربها وغمامة تظله الحديث العام  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يزوح الله تعالى  
في كل ليلة من ليالي رمضان وفي كل يوم من ايام رمضان  
ارواحا من الحور العين لوان حور منهم بصقت في حجر  
لحي لعند ذلك الجمل عذوبة ريقها وفي الجنة شجرة  
لرخاق الله تعالى لونا حسنا الا وفي تلك الشجرة بطخاؤها  
ياقوت احمر وراجهما مسك ابيض واصلها عنبر اشهب  
وكتباؤها كافور اصفر وورقها برود اخضر وثمرها  
وطعمها زنجبيل وعسل وعضولها زعفران هبوع لو  
اوضعت من ورقها ورقة في الدنيا لا اصابها ما بين الشرق  
والمغرب يتفجر من اصلها الخار السلسيل والكافور  
والريحق الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طهأون بالصلاة من  
الرجال والنساء يعاقبه الله تعالى خمسة عشر اشيا ستة  
في الدنيا وثلاثة عند الموت وثلاثة في القبر وثلاثة يوم القيامة  
اذا خرج من القبر ما الستة التي في الدنيا اولها يرفع الله البركة  
من زرقه والثاني يرفع الله البركة من حياته الثالث يرفع  
الله سيما الصالحين من وجهه والرابع كل عمل عمله من  
اعمال البر لم يؤجره الله عليه والخامس لا يشبهه الله  
بدعا الصالحين والسادس لا يرفع الله دعاه الى السماء وما  
الثلاثة الذي عند الموت اولها يموت ذليلا والثاني  
يموت عطشا والثالث يموت جاعا ولو اشقي كل ماء على وجه ماروي من عطشه  
والثالث يموت جاعا ولو انه اكل كل طعام على وجه الارض من  
خبز ولحم وفاكهة رطية وبابسة ما شبع من جوعه واما  
الثلاثة التي في القبر اولها يكون غمه وهم طويل يوم القيامة







فاذا اجتمعوا نظر الله اليهم بالرحمة ويغفر لهم قبل ان يتفرقوا  
من مولا ضمهم للحديث **عن** انس بن مالك رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يحب المحترق  
ويبغض الدنيا فاحبوا ما احب الله وابغضوا ما ابغض الله ولا  
تعتروا بان الزائلة عنهم واعلموا الدنيا في تجدد واثواب الاخرة  
الحديث **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى غافر كل ذنبا لمن اظلم  
امراة في مهرها او من اغتصب اجيرا فحرته او باع حولا  
الحديث **عن** كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله في ما ملك من ايمانكم اشبهوا  
بطونهم واكسوا ظهورهم ولينوا لهم القول قالها عند الموت  
الحديث **عن** سلمان الفارسي وابو اسعيد الخدري رضي الله  
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى قسم الرحمة

يوم

يَوْمَ خَلَقَهَا مائة رحمة فاسكت عنه تسعة وتسعين  
رحمة واعطا الخلق كلهم رحمة واحدة فلم يعلم الكافر بالذي عنده  
لم يبيس من الجنة ولم يعلم المؤمن بالذي عنده من العذاب  
لم ير من النار الحديث **عن** سلمان وابو اسعيد  
وجندب واني هرب من رضي الله عنهم عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق مائة رحمة قسم منها  
رحمة واحدة بين الخلايق فيها يتراحمون وفيها يتعاطفون  
وفيها عطفة الوحوش علي اولادها والذخر تسعة وتسعين  
رحمة يبرح خزنها عبادة يوم القيامة الحديث **عن** انس  
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى  
خلق الشعير من الخنطة وذلك ان جبريل عليه السلام اتى  
بجفنة من الخنطة الى ادم عليه السلام وقال يا ادم هذا  
الذي اخترته علي جنة رب العالمين هو رزقك ورزق

١٣



ولذلك فعمد لادم عليه السلام واخاف قبضته من الخنطة ليبدتها  
وقبضت حوي قبضة من الخنطة لتبدرها فقال لها ادم  
عليه السلام لا تندريه مخالفت امره فكل الذي جاء من  
زرع حوي كان شعيراً وما جاء من زرع ادم كان خنطة  
الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى حيّ كرم يستحي من  
عبده اذا صلى في جماعة ثم سأل حاجة ان ينصرف حتى  
يقضيها الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان الله تعالى وملائكته يترحمون علي  
المؤمنين علي انفسهم بالذنوب الحديث عن  
طلحة ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة يقولون انظر اليه يدي  
ترك شهوته من اجل ايها الشاب انت عندي كبعض

الملائكة

الملائكة الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يمدح بالسلام  
الصالح ماية بيت من جيرانه البلا الحديث عن  
انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان الله تعالى يحسب من نور علي خيل من نور يسبحون  
الله عز وجل سبحان ذي الملك واللكوت سبحان ذي العزة  
والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان قلوب  
رب الملائكة والروح فن قالها في يوم مرة او في شهر مرة  
او في سنة مرة او في عمره مرة ففرا الله له ما تقدم من  
ذنبه وما تاخر وان كانت ذنوبه مثلك زبد البحر ورمل  
عالج او فر من الزحف الحديث عن عائشة رضي الله  
تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ان موسى ابن  
عمران صلوات الله عليه سال ربه ان يعلمه يبلغ بهن

صالحات



رضاه فاوحى الله تعالى اليه ان يا عبدي موسى قول اللهم  
عني علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واعوذ بك من جار  
مؤذٍ وصاحب غفلة الحديث عن عبد الله ابراهيم بن الخطاب  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من  
تعلم باقاً من العلم عمل به او لم يعمل كان خيراً من بصلي الف  
ركعة الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للناس مغائبات  
للخير ومغائبات للشر وان للناس من هو مغائب للشر  
ومغائب للخير فطوبى لمن كان مغائب للخير علي يديه  
ويؤمل لمن كان مغائب الشر علي يديه الحديث عن عبد  
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها الصلاة والتكأة  
ولا الحج ولا العمرة ولا الجهاد في سبيل الله تعالى وانما يكفرها

المغيب

المغيب من طلب العائش الحديث عن علي ابن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان من الحق الواجب على كل من سمع شيئاً من العلم فادخله  
الله الجنة يشفع لمن سمع منه الحديث عن  
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال احب الكلام الي الله تعالى سبحانك اللهم وحمدك  
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وان اغض  
الكلام الي الله تعالى ان يقول الرجل لاخيه اتق الله فيقول  
عليك تقسك الحديث عن ابي امامه البجلي هبلي  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في  
الجنة درجة لها ثلثمائة وستون عتبة ما بين كل  
عتبتين خير من الدنيا وما فيها لا ينالها الا اهل  
المصاب من المسلمين الحديث عن علي رضي الله

المغيب من طلب العائش الحديث

١٠٥



وابي ملك الاشجعي وعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة عن قاري  
ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها هي لمن  
طيب الكلام واطعام الطعام واقتني السلام وصلي  
بالليل والناس نيام الحديث عن ابي هريرة رضي الله  
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
في الجنة درجة لا يبلغها الا ثلاثة امام عادل وذو  
رحم ووصول وذو ايمان صبور التواضع وفي الليلة  
السادسة عشر يخرج من قبره وهو ينادي بشهادة  
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قلت وهذا  
دليل علي انه يموت علي الشهادتين قال النبي صلى الله  
عليه وسلم كانوا ثورون تبعثون واذا مات علي الشهادتين  
دخل الجنة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من  
صلي في الليلة السادسة عشر منه ركعتين وقت السحر  
فقر في كل ركعة الحمد وقل اللهم مالك الي قدر مرة واحدة  
فرضي الله تعالى مائة حاجة عشر من حوائج الدنيا وتسعين  
من حوائج الآخرة وصام يوماً يعطيه الله ثواب الف رجل لعمري  
يعضوا الله تعالى في عمرهم طرفة عين ومن صام في يومه  
ودعا بهذا الدعاء اعطاه الله تعالى يوم خروجه من القبر  
نورا يمشي به وحلة يلبسها وناقاة يركبها وشربة من شراب  
الجنة يشربها وهو هذا الدعاء العظيم اللهم وفقني فيه  
لعمل الا برار وحبني فيه مرافقة الاشرار واوئي الي رحمتك  
في دار القرار بالهتكت يا الله الاولين والآخرين الحديث عن  
صلاة النهار عن ابي هريرة وابوسعيد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال ومن صلي في اليوم السادس عشر منه



اربع ركعات عند ارتفاع الشمس قرأ في كل ركعة الحمد ولما انزلناه  
مرة والاخلاص عشر كتبه الله تعالى من الفلحين ويكون يوم  
القيامة تحت ظل عرش الرحمن في ضيافة الرحمن مع محمد  
وابراهيم عليهما السلام الحديث عن وهب  
ابن منبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان صحف ابراهيم  
عليه السلام انزلت في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت  
على موسى لست ليالي خلون من شهر رمضان بعد صحف  
ابراهيم عليه السلام بسماوية عام وانزلت الزبور على  
داوود في اثني عشر خلون من شهر رمضان بعد الزبور  
بالف عام وانزلت الفرقان على محمد عليه السلام ليلة اربع  
وعشرين ليلة خلون من شهر رمضان بعد الانجيل  
بسماوية عام وعشرين عام وكان ينزل عليه الفرقان  
في كل ليلة القدر ما يكفيه الى مثلها من قابل وكان جبريل عليه

السلام

السلام ينزل في ليلة القدر من السما السابعة الى بيت العزة  
الى سما الدنيا فاذا كان ليلة القدر من قابل انزل عليه مثل ما انزل  
عليه في الليلة التي قبلها وانزل عليه الفرقان في عشرين ليلة وفي  
عشرين شهر حتى تم وكان ينزل عليه جو ما قلت فانظر الى  
فضيلة شهر رمضان كيف جعله الله تعالى وقتا لا تزال  
افضل الكتب السماوية ومنزلا للبركات الربانية والدنياويه  
الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال من صلى في الليلة السابعة عشر منه ركعتين  
فقرأ في الركعة الاولى الحمد لله مرة والكورت عشر او في الثانية  
الحمد لله والاخلاص عشر احياء الله تعالى مسلما وفوقه  
مسلم او يسقيه ملك الموت عليه السلام من الكورت عند  
سكرات الموت فلا يصبه جوع القيامة ولا عطشها  
صلاة النهار عن ابي هريرة وابو سعيد الخدري رضي الله

سنة



عَلَيْهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
عَشْرٍ مِنْهُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَقَرَأَ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ مَرَّةً وَآيَةَ  
الْحُرَّةِ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصَ ثَلَاثًا وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَسُنَّ  
الرَّسُولَ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصَ ثَلَاثًا وَفِي الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَشَرَّه  
اللَّهُ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصَ ثَلَاثًا وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَقَالَ اللَّهُمَّ  
مَا لَكَ الْمَلِكُ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصَ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ وَسَجَدَ وَقَالَ فِي سَجْدِهِ  
عَشْرًا لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ  
لِحَسَنَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ ظَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَعْطَاهُ  
اللَّهُ تَعَالَى الْفِئْدَةَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّ مَدِينَةٍ أَعْظَمَ  
مِنْهَا دِينَارٌ تَيْنِ الْحَدِيثِ ————— الْعَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُجِي  
شَهْرُ رَمَضَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ يَرَاهَا النَّاسُ وَكَهْ شَعَاعُ  
كَشَعَاعِ الشَّمْسِ وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَشْرُونَ وَمَا يَدُ

صف

صف ثمانين منها امتي فينتهي الي الناس فيقولون هذا صيا  
ما راينا مثل نوره ولا مثل جماله فينتجا وزهر حتى ينتهي الي  
عرش الرحمن فيقول انا صوم شهر رمضان فمن كان له حق  
فالبقم الي حقه فيأخذهُ قالوا يا رسول الله فاذا اعطي  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعطي قضبان من نور فيجي الرجل  
فيا حذ منه قضيبا فيضي له ما بين المشرو والغرب ومنهم  
من يأخذ قضيبا فيضي له مسيرة سنة ومنهم من يأخذ  
قضيبا فيضي له مسيرة شهر ومنهم من يأخذ قضيبا فيضي  
له مسيرة جمعه ومنهم من يأخذ قضيبا فيضي له مسيرة  
يوم ومسيرة ساعة وموضع قدميه فمن شاف لبوه في  
شهر رمضان ومن شاف اليدع فسد علم عند اعطا  
النور المسابيل لا يفسد الصوم الاكل والشرب والجماع  
ناسيبا في رمضان وفي غيره والاكتحال والادهان والاعتيا<sup>ب</sup>



والاحتجام والقبلة واللمس لشهوق دون الاثر التراقي  
وفي الليلة الثامنة عشر منه كفاه الله تعالى هم الدنيا والاخرة  
صلاة الليل عن ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من صلى في الليلة الثامنة عشر اربع ركعات فقرا في  
كل ركعة الحمد مرة والكسبي ثلاثا وشهد الله ثلاثا والاخلاص  
ثلاثا والمعوذتين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه  
ويبشره ملك الموت بالجنة بعد الموت الحديث العام عن  
عبد الرحمن بن مومن قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال رايت الليلة عجا رات رجلا من امتي يلهث  
عطشا كلما اتي حوضا من حياض النبيين طرد عنه فجاء  
شهر رمضان فسقاه وارواه صلاة الليل عن عبد الله صلاة  
الليل عن عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال من صلى في الليلة التاسعة عشر منه

اربع

اربع ركعات فقرا في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت سبعاً  
امنه الله تعالى من قرع بيوم القيامة وبدل سيئاته حسنات  
الصوم قال وبالليل التاسع عشر ثواب من كسا الف  
عارقلت ومن ثواب الكسوة ما روي انس بن مالك  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل شهر رمضان  
ومن كسي فيه مومنا كساه الله تعالى يوم العري سبعمائة  
الف حلة وسبعمائة الف ديباج وسبعمائة الف حجير  
الدعا قال ومن صام يوم التاسع عشر منه ودعا بهذا  
الدعا لا يكون في السموات السبع ولا في الارضين السبع  
ملك الا استغفره واكبه واستاذنوا له ان يصم لزيارته  
الي السنة القابلة من رمضان وهو هذا الدعاء  
اللهم وفر حظي من بركاته وسهل سبيلي الي اختيار  
خيراته ولا تحرمني القليل من حسناته يا هادي يا ابي



الحق المبين النية قال اذا نوي الصوم من الليل في اليوم  
التاسع عشر يبعث الله تعالى الملك يحفظونه من كل  
شيطان رجيم وكل جبار عنيد وسلطان جبار وكتب له بكل  
يوم صام من رمضان صوم ستين سنة مقبولة وجعل  
بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء والارض  
صلاة النهار الحديث **عن ابي هريرة** وابو سعيد  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي في اليوم  
التاسع عشر منه ست ركعات فقرأ في كل ركعة  
الحمد مرة والكوثر ثلاثا ثم سلم وقرأ الاخلاص ثلاثا سقاه الله <sup>تعالى</sup>  
من الكوثر يوم القيامة **عن ابي بصير** وعمر وعثمان وعلي  
رضوان الله عليهم اجمعين التراويح وفي الليلة العشر من  
لا يخرج من الدنيا حتى يري محمدا يمشي بالجنة وتزول  
الملائكة في بيته حتى يرضي عنه الخلق كلهم صلاة الليل

عن ابي

عن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي  
في الليلة العشرون منه ست ركعات يقرأ في كل ركعة  
الحمد مرة والضحى مرة نور الله علي قبره ويسر عليه الحساب  
الصوم فيه يعطيه ثواب من كفن ميت وقضي دين ألف  
مديون وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كفن ميت كساء الله  
من حل الجنة النية اذا نوي الصوم اليوم العشرين منه  
من الليل وسع الله تعالى عنه قبره وبيض وجهه ونور ظلمته  
والنار وحشته صلاة النهار الحديث **عن ابي هريرة**  
وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي في اليوم  
العشرين منه ركعتين فقرأ في كل ركعة الحمد والكرسي  
والكافرون مرة ثم سلم وقرأ الاخلاص عشرين مرة وصلي النبي  
مثل ذلك كتب الله تعالى من الحسنات بعدد ربه ومغفر  
وغفر الله له ذنب سبعين سنة الحديث **العام عن ابن عمير**



عن رسول الله صلى الله وسلم انه قال من صلي ايام رمضان  
مكتوبه حول العرش يوماً بيوم لكل يوم باب وفي اخر الابواب  
من وني واقيناً ثم قال من صام رمضان ووفى بصومه  
وفي له الجنة الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه  
انه قال من شهد يوم الجمعة في جماعة في شهر رمضان كتب  
الله له تعالى ثلثمائة الف صلاة وله بكل خطوة بخطوها  
عبادة الف سنة صام نهارها وقام ليلها وثواب سبعين  
صديقاً وكتب الله وكتب الله تعالى له البراة من النار  
ولا يسأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه الحديث عن ابي  
الاشعر يرضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من صلي في الليلة الحادية والعشرين منه ركعتين  
يقرا فيهما الحمد والعودتين حمساً رده عند العين السوان  
الي العام القابل وبارك في معاشه واعطاه الله وان مات في

عامه

عامه مات شهيداً ثواب الدعاء ومن صام الحادي عشر  
والعشرين منه ودعا بهذا الدعاء وسع الله تعالى عليه قبره  
وبيض وجهه ونور قبره وهو هذا الدعاء اللهم اجعل  
لي مرضاتك دليلاً ولا تجعل الشيطان فيه سبيلاً واجعل  
لجنة لي منزلاً ومقيلاً يا قاضي حوائج الطالبين النية النية  
اذ انوي صوم الحادي والعشرين من الليل هون الله سكرات  
الموت وهو منكر ونكير وثبتته الله تعالى بالقول الثابت  
في الحياة الدنيا وفي الآخرة صلاة النهار وابي سعيد  
من صلي في اليوم الحادي والعشرين منه ركعتين يقرا في  
الركعة الاولى الحمد مرة والكرسي مرة والفق ثلاثاً والثانية  
الحمد وامن الرسول مرة وقل اعدو برب الناس ثلاثاً فاذا فرغ  
من صلاته قرأ آية الكرسي ثلاثاً بعث الله تعالى اليه من كل  
سماء عشرة الاف ملك معهم الجنة وثواب هذه الصلاة

الجمعة



علي تلك الاطباق بين يدي العزيز الجبار يقول الله تعالى  
عبدني استهدت اهل سماي ابي قد غفرت لك وجعلت  
ثوابك كثواب الانبياء الحديث العام عن يزيد بن ربيع  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تصدق بصدقة في  
شهر رمضان صرف الله تعالى بها عنه لو كان من البلاء يامن  
الجذام والجنون والبرص الحديث عن انس بن مالك  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان شهر رمضان عظم  
الله شانه واعطي لامتي فيه خيراً لا يصفه الواصفون  
من تصدق فيه بصدقة علي مسكين كان له من الاجر  
كما تصدق بكل شي طلعت عليه الشمس في غيره ومن  
صلي فيه ركعة فله من الاجر كمن صلي في غيره مائة الف  
ركعة ومن سب فيه فله من الاجر كمن سب في غيره  
مائة الف تسبيحه ومن كسي فيه مؤمناً كساه الله

تعالى

تعالى يوم الحري سبعمائة الف حلة وسبعمائة الف  
ديباج وسبعمائة الف حرير ومن اشبع جاعاً فله من  
الاجر كمن تصدق بملا الارض ذهباً ومن اعتق رقبة  
كمن اعتق سبعمائة رقبة الدعاء قال ومن صام اليوم الثاني  
والعشرين منه ودعا بهذا الدعاء هون الله تعالى عليه سكرات  
الموت وحفف عليه سكرات منكره وكبير وثبته بالقول الثابت  
وهذا الدعاء المبارك اللهم انزل علي فيه من بركاتك ووقفني  
فيه لموجبات مغفرتك واسكني فيه جوارح جناتك  
يا مجيب دعوة المضطربين صلاة المضطربين الصلاة  
التفاهر عن ابي هريرة وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال من صلي في اليوم الثالث والعشرين منه اربع  
ركعات فقرا في كل ركعة الحمد ثلاثاً والعمودتين ثلاثاً  
شراً سلم وسجد وقرا اية الكرسي ثلاثاً استغفر له سبعون

١١٢



الف ملك الى يوم القيامة وكان له شفاعة عند الله تعالى  
بعد ربيعه ومضى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال من اعان ملكه فاكنت له ثلاثا وسبعين حسنة  
واحدة منهم يصلح الله بها المردياه واخرته واثنان وسبعون  
في الجنة درجات ثم من اغاث ملكه فاقام من ادني ادية ناك  
هذا الثواب فكيف من اغاثه من الاسرا صلاة البيلد  
عن سويد بن عقلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
صلي في الليلة الثلاثة والعشرين منه في النصف  
الاخير منها قرى بيامن الصبح ركعتين فقرا في كل ركعة  
الحمد لله والضحى خمسا كان وجهه يوم القيامة كالشمس  
عند استوائها من نور او شعر علي الصراط بنور وجهه  
ويشفع يوم القيامة سبعون نفرا من اهل بيته الصوم  
قال وباليوم الثالث والعشرين بنا الله تعالى له

في حبه

الف مدينة من نور في كل مدينة الف قصر من نور في كل  
قصر الف بيت من نور في كل بيت الف من نور علي  
كل سرير الف فراش من نور علي كل فراش حوتا ضواء  
شاياها تخطف الابصار لولا ان الله تعالى يقوي الابصار  
لما امكن النظر اليهن الدعاء قال ومن صام اليوم الثالث  
والعشرين ودعا بهذا الدعاء اللهم اغسلني فيه من  
الذنوب وطهرني فيه من العيوب وامتنح فيه قلبي  
لتقوي القلوب بما مقبل عذرا للمذنبين النية فان  
اذا نوي صوم الثالث والعشرين من الليل اعطاه  
الله تعالى بكل شعرة علي راسه وجسده الف وصيفة  
كالفضة البقوت والمرجان الحديث العام عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة  
تجد وتترين من الحول الى الحول لدحول شهر رمضان



فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح  
من تحت العرش يقال لها المشيرة وصدقت ورق الاشجار  
وحلق الضارب هبت ريح من تحت العرش فيسمع لذلك  
ظنين لم يسمع السامعون احسن منه فتزل الحور العين  
حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب لي  
الله تعالى ثم يقبلن يا رضوان من هذه الليلة  
يفجيبهن بالتلبية يقول يا خيرات الحسنات هذه اول  
ليلة من شهر رمضان فتفتح ابواب الجنان للصائمين  
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الله تعالى يا رضوان  
ان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم  
عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم يا جبريل  
اهبط الي الارض فصفد مردة الشياطين وغاهم  
بالاغلال ثم اذ فصر في الحج البحار حتى لا يفسدوا

علامة

امة محمد صياهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ليلة  
من ليالي رمضان يقول الله تعالى هل من سائل فاعطيه  
سأله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فاغفر  
له وان الله تعالى في كل ليلة من ليالي رمضان عند الاقطار  
القرالف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب  
صلاة النهار عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى في الليلة السادسة والعشرون  
منه اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة والكوش  
عشرا قال الله تعالى ملايكته ماذا يطلب عبدي  
فيقولون ربنا انت به منا فيقول يطلب رضائي فيقول  
وعزتي وجلالي اشهدكم عليه اني قد اعطيته ساه  
ورضيت عنه ويبتوجه الله بقلبي بتساج الكرامة الدعاء  
قال ومن صام اليوم السادس والعشرين منه ودعا

١١٤



يتكلم معه الرب يوم القيامة فيقول يا عبدي لا تحف  
ولا تحزن فاني قد غفرت لك وهذا الدعاء اللهم جعل  
سجتي فيه مشكورا وذنبه مغفورا وعيبي فيه  
مستورا يا سامع اصوات التهليلين يا رب العالمين صلاة  
النهار عن ابي هريره وابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال من صلى في اليوم السادس والعشرين منه  
عند انتصاف عشر ركعات يقروا في كل ركعة الحمد لله  
مرة والكودر عشر كانت له كفارة سيئين سنة **الحديث**  
**العام عن ابي الدرداء** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال من دعاه اخوه المسلم فافطره وهو  
صائم كتب الله تعالى له بكل يوم الف يوم فان هو  
قضى ذلك اليوم كتب الله تعالى لصومه الف الف يوم  
فيئد يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه اكرم اخاه ومن  
اكرم اخاه

اكرم اخاه فكاننا يكرم الله تعالى ومن يكرم الله تعالى  
فحظي الله تعالى ان يكرمه **السائل** من جامع امراته في  
نهار رمضان ثم مرض الرجل وحاضه المرأة لا كفارة عليهما  
وعند الشافعي عليهما الكفارة صلاة النهار عن ابي هريره  
وابو سعيد رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من صلى في اليوم السابع والعشرين منه اثني  
عشر ركعة فقرأ في كل ركعة الحمد لله والكرسي والقدر  
والاخلاص سبعا ثم سلم وقال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له لك ولك الحمد يحيي ويميت وعلي كل شيء قدير لا اله الا الله  
محمد رسول الله قال عليه السلام ما من عبد ولا لمة صلى  
هذه الصلاة الا نظر الله تعالى اليه بنظر الرحمة في رمضان  
اخر **الحديث العام** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس في ملاء من

115



المجاهدين والانتصار فاقبل اليه جماعة من اليهود فقالوا  
يا محمد اخبرنا ما ثواب من صام رمضان فقال <sup>صام</sup> فقال صلى الله  
عليه وسلم ما من عبد يومًا من رمضان الا اعطاه الله تعالى سبع  
حصال اولها يدوب الحرام في جسده والثانية يقرب  
منه رحمة الله تعالى والثالثة يعطيه خير الاعمال والرابعة  
يوم من من الجوع يوم القيامة والخامس يخفف عنه  
العذاب القبر والسادس يزوجه الله تعالى من النور  
العين والسابعة يعطيه الله تعالى قضيبه من النور  
حتى تجوز به علي الصراط ويقول هذه براءة فلان ابن فلان  
من النار قالوا صدقت يا محمد صلاة الليل عن ابي عبد  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
من صلى في الليلة التامنة والعشرين منه بعد  
الوتر اربع ركعات يقرأ فيهما الفاتحة والاخلاص مرة

في كل

في كل ركعة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وودع  
الله عنه سوا الحساب الصوم وباليوم الثامن والعشرين  
منه اعطاه الله تعالى في الجنان في كل جنة منها بعدد  
اوراق شجر الدنيا من اوطا الى اخرها شجر في الجنة تحمل  
الحلل والحواري والخيل وما يشبهه الصوم قال ومن صام  
اليوم الثامن والعشرين منه ودعا بهذا الدعاء جعل الله  
تعالى له في كل جنة نصيبًا وافرا لواقين بالدنيا كان  
مثلها اربعين الف مرة وهو هذا الدعاء اللهم اغثني  
فيه بالرحمة وارزقني التوفيق والعصمة وظهر قلبي من  
عبادات النعمة يا رحيم بعباده المؤمنين النية قال اذ نوي  
صوم الثامن والعشرين من الليل اعطاه الله تعالى  
سبعة الاف حديقة مع تسعة الاف نخلة لو ان راكبا  
ركب فرسه الجواد في ظل ورقة الف سنة لم يقطعها



**الحديث العام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله ما تقدم من ذنبه  
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن صيام رمضان  
يباعد من عذاب السعير بكل يوم مقدار ألف سنة ويقرب  
إلى الجنة والنعيم وإن عظام الصائم يسبح وإن كان نائماً  
ويكتب له بتسبيحه عبادة سنة وعنه صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من قرأ بعد الفجر قل هو الله أحد أحد عشر  
مرة لم يلحقه ذلك اليوم ذنب صلاة الليل قال من صلى  
في الليلة التاسعة والعشرون منه ركعتين أي وقت شاقراً  
في كل ركعة الحمد وقل أعوذ برب الفلق مرة والاختلاف سبعة  
قال الله تعالى عبدي ابشر فاني قد قبلت صياماً وقياماً  
وغيرت لك سيأتك وأوجبت لك الجنة وثواب صومه  
اليوم التاسع والعشرين هو من الله عليم سكرات اللوح

وإنه من

وإنه من عذاب القبر ومن أفزاع يوم القيامة ومن  
هول الصراط ويجعله في الجنة في جوار النبيين عليهم السلام  
الدعاء ومن صام اليوم التاسع والعشرين ودعا بهذا  
الدعاء جعل الله تعالى له في كل مدينة من الذهب والفضة  
والزبرجد واللؤلؤ وهذا الدعاء اللهم ارزقني فيه فضل  
ليلة القدر وصير كل امرئ من العسر إلى اليسر  
واقبل معاذيري وحط أوزاري ياروقا بعباده الصالحين  
**النية** قال إذا نوي الصوم اليوم التاسع والعشرين من  
الليل كتب الله تعالى له راحة من النار وجواز على الصراط  
وكتب له من الحسنات بعدد نبات الأرض وقطر الأمطار  
صلاة النهار عن أبي هريرة وأبو سعيد قال ومن  
في اليوم التاسع والعشرين منه اثني عشر ركعة  
فقر في كل ركعة الحمد والقدر مرة والاختلاف اثني عشر



مرة فاذا سلم قرأ آية الكرسي عشرًا قال عليه السلام من  
صلى هذه الصلاة غلق الله تعالى عنه ابواب النار وفتح له  
ابواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن صلى الصلاة فانار عيم  
له بالجنة ثلاث مرات **الحديث العام عن علي رضي الله**  
**عنه** عن رسول الله صلى الله عليه انه قال عليكم بالصوم  
فان فيه سنت حصل ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة  
اما الذي في الدنيا فيذهب الكبر ويدفع عنكم شهوة النساء  
ويزيد في الخشوع واما الذي في الآخرة فيثقل للتراز ويكثر  
الازواج والحواز **الحديث عن انس عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** قال ان الله تعالى يوحى للملائكة ان يكتبوا  
علي عبد ي الصوم بعد العصر شيئا فضيلة التزويج فاذا كانت  
ليلة ثلاثين امر الله تعالى مناديا ينادي من بطنان الجنة  
يسمع من في السموات والارضين السبع الا الثقلين ان

هو

هو لا عتقاري من النار فوعزتي وجلالي وارقتاعي في  
مكاني لا ادخل النار من امة محمد صلى الله عليه وسلم واحد  
ويامر الله تعالى جبريل الروح الامين ان يكتب لكل عبد  
واممة براءة من النار وجوز علي الصراط **الحديث عن علي بن**  
**ابي طالب رضي الله عنه** لو كان الله تعالى اراد ان يعذب امة  
مخلصي الله عليه وسلم ما اكرمهم بشهر رمضان  
لان رمضان من شهر النار فطوي لمن رزقه الله تعالى  
هيام شهر رمضان وقيامه **صلاة الليل** عن عبد الله  
ابن ابي اوفى قال من صلى في الليلة الثلاثين من رمضان حين  
يقصد ان يروي الي فراشه ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد  
مرة والاخلاص والمعوذتين عشر عشر ارضى الله تعالى له  
ثلاث حاجات اولها يقبل صيامه والثاني يخرج منه الدنيا  
مسلمًا والثالث يعطيه الله كتابه بيمينه الصوم قال

١١٨



وباليوم الاخر من شهر رمضان اعطاه الله تعالى بكل ريشة  
علي جناح جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وجميع الملائكة  
المقربين جنانا وقصورا واشجارا واعدد الجنان والقصور والاشجار  
والنعيم التي يعطيه الله تعالى لا يحصيه الله تعالى ويشفع  
في اهل بيته واقاربه واخلائيه وفي سبعين الف سوام  
ممن قد وجبت لهم النار واستجاب الله تعالى له الفدوة  
وفضي له الفحاجة مع حواج الدنيا والاخرة صلاة النهار  
عن ابي هريرة وابو سعيد رضي الله عنهما عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي في اليوم الثلاثين منه  
عشرين ركعة فقرا في كل ركعة للخدمة والاخلاق عشر  
وصلى علي النبي صلى الله عليه وسلم مثله جعل الله بينه وبين النار  
سبع خنادق كل خندق كما بين السماء والارض وكتب الله  
تعالى بكل ركعة سبعين ركعة واعطاه الله تعالى من

الثواب

الثواب بعد دخول يوم السماء وقطر الامطار ونبات الارض  
وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا **الحديث عن طلحة**  
ابن عبد الله قال قال عليه الصلاة والسلام ليلة الفطر ليلة  
رحمة يعق الله فيها الرقاب فمن سجد في تلك الليلة سجدة  
كتب الله تعالى له الثواب كمن صام رمضان من صفيير وكبير  
ذكر وانتي ويعطيه الله تعالى ثواب من صلي يوم الفطر  
في الجنان من المشرق الى المغرب **روي عن رسول الله**  
**عليه وسلم** انه قال الفطر يوم الجمعة كفارة للمشرك الجمعة  
كقارة وكل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة  
اجر بعمل مائة سنة **حكاية** الاخوين الجوسيين  
كانا في زمن مالك بن دينار رحمة اخوين جوسيين عبدلحدهما  
النار ثلاث وسبعين سنة والاخر حسا وثلاثين سنة  
وقال الاخ الاصغر لاجيه الاكبر تعالى يا اخي حتى تجربها



هل تحرم لنا النار او تحرقنا كما يحرق الذي لم يعبدنا  
قط فان احترمت لنا نعبدها ولا فلا فاقوه النار فقال  
الاخ الاصغر لا خيد الا كبر انت تضع يدك ام انا اضعها  
فقال انت تبدوا لها فوضع الاصغر يده عليها فاحترقت  
اصبعه فقال اه وخرع يده عنها فقال اعبدتك منذ  
خمس وثلاثين سنة كذا وكذا سنة فتأذيني  
فقال يا اخي تعالي نعبد ربنا وهما الواديتاه وركنا المره  
خمسماية مائة عام مثلاً نخاوزعنا وعفانا بطاعتيه  
ساعة واحدة وباستغفارة مرة واحدة فاجابه الاخ كذلك  
فقال تعالي نذهب الي من يدلنا علي طريق مستقيم وبعلمنا  
دين الاسلام فاجتمع رأيهما الي ان يذهبا الي مالك ابن دينار  
حتى يعرض عليهما السلام فقصداه فوافاه فوجداه وهو  
في سواد البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع عليه

خلق

خلق كثير فلما وقع بصرفهما عليه قال الاخ الاكبر  
لا خيد الا صغر قد بدا الي مرابي ان لا اسم فانه قدمضي  
الشرعري في عبادة النار فلواني اسلمت وصبرت الي دين  
الاسلام فانه قدمضي لشرعري في عبادة النار فلواني اسلمت  
وصبرت الي دين الاسلام ودين محمد صلي الله عليه وسلم  
يعاروني اهل بيتي والنار احب الي من معايرهم فقال الاخ  
الاصغر لا تفعل فان معايرهم تزول والنار ابد لا تزول  
فلم يسمع اليه فقال له انت وشبانك يا شقي يا بطال  
الدينا والآخره فرجع الاخ الاكبر ولم يسلم وجا الاخ  
الاصغر مع اولاده الصغار ومع امراته ودخل بين  
ظلم الناس في المجلس وجلس حتى فرغ مالك من كلامه  
ووعظه ثم قام اليه الشاب وقص عليه القصة وساله  
ان يعرض عليه الاسلام وعلي اهل بيته فعرضوا وسلموا



جميعاً فبكا الناس كلهم فوجاً واراد الشاب ان يرجع  
فقال ما لك رحمه الله اجلس حتى اجمع لك من اصحابي شيئاً  
من أموال الدنيا فقال لا اريد ان ابيع الدين بالدنيا ثم انصرف  
ودخل خربة فوجد فيها بيتاً معموراً فترك فيه فلما أصبح  
الغد اقامت له امراته اذهب الي السوق واطلب عملاً واشترى  
باجرتك شيئاً ناكله فقام وذهب الي السوق فلم يستاجر  
أحد فقال في نفسه حتى اعمل به نقاي فدخل مسجد اميركا  
عن الجماعة وصلى به نقاي الي الليل ثم رجع الي متر صغير  
اليدين فقالت له امراته المرخذ اليوم شيئاً فقال البيضا  
المرأة عملت اليوم للملك فلم يعط شيئاً عسى ان يعطينا غداً  
فباتوا جميعاً جايعين فلما أصبح غداً فخرج الي السوق  
فلم يجد عملاً فذهب الي تلك المسجد وصلى فيه لله نقاي  
الي الليل ثم رجع الي متر له صغير اليدين فقالت له امراته

المرخذ اليوم ايضاً شيئاً فقال عملت اليوم للملك الذي  
عملت له امس رجوا ان يعطيني غداً يوم الجمعة فباتوا ايضاً  
جايعين فلما أصبح ذهب الي السوق فلم يجد عملاً فذهب  
الي تلك المسجد وصلى ركعتين ثم رفع يديه الي السماء فقال الهي  
وسيدي ومولاي لقد اكرمتني بالاسلام ونوحنتني بتاج  
الهدى فبحرمة من الغدا وهو يوم الجمعة الدين الذي  
رزقني وجرمته هذا اليوم المبارك الشريف قد مر  
عندك وهو هذا اليوم الجمعة ان ترفع شغل نفقة  
العيال عن قلبي وارزقني من حيث لا احسب فاني والله  
استحي من اهل وعيالي واخاف عليهم تغير الحال لحادثة  
حظرت في الاسلام قال ثم قام واستغل بالصلاة وصلى  
ركعتين فلما كان وقت التصايف النهار خرج هذا الشاب  
الي الجمعة وغلب علي اولاده الجوع وجالي باب بيته الذي فيه



عبياله واذا استخص قرع عليه الباب فخرجت امرأته  
فاذا هو شاب حسن الوجه بيده طبق من ذهب معطي  
منديل من ذهب فقال لها خذ هذا وقولي لزوجك  
هذا اجر عمل يومين وقولي له فرد انت في العمل ترك  
نحن في الآخرة خاصة في اليوم يعني يوم الجمعة فلن العمل  
القليل في هذا عند الملك كثير **الحديث عن علي بن ابي**  
**طالب رضي الله عنه** قال من قرأ الله احد بعد صلاة  
الغدات عشر مرات لم يصل اليه ذنب وإن جهد  
الشيطان وسورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات وخمسة  
عشر كلمة وسبعة واربعون حرفا **الحديث عن ابيان**  
**كعب رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
قرأ سورة قل هو الله احد مرة واحدة اعطي من الاجر كمن  
بالله وكتبه ورسله واعطي من الاجر كمثل اجر مائة شهيد

الحديث

**الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه** عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد فكاننا قرأنا ثلث القرآن ومن قرأها  
مرتين فكاننا قرأنا ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا مرارا فكاننا قرأنا  
القران كله ومن قرأ احد عشر مرة بنا الله تعالى له بيتا  
في الجنة من ياقوته حمرا **وسبب نزول هذه السورة** قال  
ابي ابن كعب الاحبار وجابر بن عبد الله وابو العالى والشعبي  
وعكرمة رضي الله عنهم اجتمع كفار مكة وهم عامر بن الطفيل  
وابرد بن قيس وغيرهم حضروا وقالوا يا محمد انسب لنا  
ريك من ذهب او فضة او حديد او نحاس فان الحسنات  
من هذه الاشياء وقالوا له من انت فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
انا رسول الله فاتزل الله عن وجهه هذه السورة وقال يا محمد  
قل هو الله احد الله الصمد قال ابن عباس رضي الله عنه  
الصمد الذي لا جوف له لا ياكل ولا يشرب لو كان

١٤٤



مَجُوفًا يَجْتَنِجُ إِلَى شَيْءٍ وَهُوَ لَا يَجْتَنِجُ إِلَى شَيْءٍ بَلْ كُلُّ الْخَلَائِقِ  
مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ الصِّدْقُ الَّذِي لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يُولَدْ  
وَيُقَالُ لَمْ يُولَدْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فَيُرِثُ مَمْلَكَةً وَلَمْ يُولَدْ لَيْسَ  
لَهُ وَلَدٌ فَيُورِثُ عَنْهُ الْمَلِكُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفْوٌ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ  
ضِدٌّ وَلَا نَدٌّ وَلَا شَبِيهٌ وَلَا أَحَدٌ يُشَاكِلُهُ **الحديث**  
**عن أبي امامة رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَوْ حِجَّيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ  
أَنَّ الْكُتُبَ لِعَبْدِي لِحَسَنِ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الصِّحَّةِ وَالرِّخَا  
إِذَا شَغَلَهُ قَالَ فَيَكْتُبُ لَهُ أَجْرَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الصِّحَّةِ وَالرِّخَا  
وَفِي حَبْرٍ آخَرَ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ الْأَمَةُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى  
أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ فَيَلْمِزُ الْمَرِيضَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدَهُمْ أَنْ يَأْخُذَ  
قُوَّتَهُ فَيَأْخُذَ قُوَّتَهُ بِأَمْرٍ أَوْ عَزْوِجٍ فَيَضَعُفُ  
وَيَأْمُرُ الثَّانِي أَنْ يَأْخُذَ لَذَّةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ فَمِهِ

ويامر

ويامر الثالث أن يأخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه  
ويامر الرابع أن يأخذ جميع ذنوبه فيكون طاهر عن الذنوب  
فإذا أراد أن يشفيه يأمر الملك الذي أخذ قوته أن يدفع إليه  
ويأمر الملك الذي أخذ لذة الطعام بأن يدفع إليه ويامر  
الملك الذي أخذ نور وجهه بأن يدفع إليه ولا يأمر الملك الذي  
أخذ قوته فيخبر الملك بساجدًا فيقول يا رب كما أربعة أملاك  
في أمرك وأمرهم بأن يسلموا ما أخذوا منه ولا تأمرني بأن  
أدفع إليه ما أخذته منه من الذنوب فيقول الرب لا يحمل  
من كرمي إن أمرتك أن تزد ذنوبه بعد ما اتعب نفسه  
في المرض فيقول الملك ايتر اصنع فيقول الرب جل جلاله انهب  
واطرحه في البحر فيذهب الملك ويطرحه في البحر ويخاف  
الله من ذلك الذنوب تتساقط في البحر ولو ارتحل إلى الآخرة  
فينخرج من الدنيا طاهرًا من الذنوب كما قال عليه الصلاة والسلام

١٢٣



ضعف ليلة كفارة سنة **حكاية** كان في  
بني اسرائيل رجل فاسق لا يمتنع عن الفسق واهل بلده عجزوا  
عن فسقه ونضروا الي الله فاجاب الله الي موسى ان في  
بني اسرائيل رجل فاسق فاخرجه من بينهم ومن  
بلده حتى لا يقع النار عليهم بسببه فقاموسي عليه اللام  
واخرجه وذهب الشاب الي قرية من القرى فامر الله تعالى  
بان يخرج من القرية فاخرجه موسى عليه السلام من  
تلك القرية فخرج الشاب الي مغارة والي موضع ليس  
فيه خلق ولا زرع ولا طير ولا وحش فخرض ~~فخرض~~ ذلك  
الشاب في تلك المغارة وليس عنده معين يعينه  
فوقع علي التراب ووضع راسه علي لبنة اي طوبة  
فقال في مرضه لو كانت والدي عند راسي رحمي وتبكي  
لاجل مذلي ولو كان والدي عند راسي يعينني ويغسلني  
ويكفني

ويكفني ولو كانت زوجتي لتبكي علي فراقي ولو كانت اولادي  
ليبكوا علي جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا العزيز الضعيف  
العاصي الفاسق المظروود من بلد الي بلد ومن بلد الي قرية  
ومن قرية الي مغارة ومن مغارة يخرج من الدنيا الي الآخرة  
اللهم ان قطعني عن والدي واولادي وزوجتي فلا تقطعني  
من رحمتك ولحرق قلبي بفارقهم فلا تحرقني ببارك لاجل  
معصيتي فارسل الله تعالى اليه حورا علي صفة امه وحورا  
اخر علي صفة زوجته وعلما علي صفة اولاده وارسل ملكا  
علي صفة ابيه فجلسوا عنده فبكوا وظن الشاب انه في  
والديه ووالده وزوجته واولاده حضر واعند فطاب  
قلبه ووصل الي رحمة الله عز وجل طاهر مغفورا فاجاب الله الي  
موسى عليه السلام ان يا موسى اذهب الي مغارة كذا وموضع  
كذا مات ولي من اولادي فغسله وكفنه وصل عليه



فلما حضر موسى عليه السلام ذلك للوضع فرأى الشاب الذي كان  
أخرجته من البلدة ومن القرية بأمر الله تعالى وللحور العين  
تتكلم عليه فقال موسى عليه السلام اني رحمتك و تجاوزت  
عينه بأني في موضعه وبفراقه عن وطنه وعن  
والدته واولاده وزوجته وارسلت اليه حور علي صفة  
والدته وملكا علي صفة والده ترحماله علي مدنته وغربته  
فاذامات الغريب تنكي عليه اهل السما واهل الارض رحمة له

فكيف لا ارحمه وانا ارحم الراحمين **الخبر بتمامه**

ثم قال قابيل يوم من الايام اجتمع الكفار في دار ابي جهل  
لعهن الله اذ دخل عليهم رجل يقال له طارق الصيد لاني  
فقال ما اسهل علينا قتل محمد الوائقتم على قولي قالوا  
وكيف يا طارق قال ان محمد استند الي جدار الكعبة  
فكوثهيب واحدهنا ووري حجرا كبيرا من فوق الكعبة

لهلك

لهلك من ساعته فقام من بينهم رجل يقال له شهاب  
وقال لو اذنتم لي لقتلتهم فاذنوا له فصعد فوق الكعبة واخذ  
حجرا كبيرا فرماه الي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج حجرا  
من جدار الكعبة واخذ ذلك الحجر في الطوي حتى قام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من موضعه وسقط الحجر علي الارض  
وعاد حجر الجدار الي موضعه فصار كما كان وشهاب ينظر  
اليه ويتعجب منه فتر من فوق الكعبة وجثي بين يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه واسلم طارق  
ايضا وكان هو وابن شهاب وهم اسلموا بعد ما راوا المعجزات  
واسلام امة صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان احسن لانهم تنبوا  
علي الاسلام والايان بغير معجزة وايان هذه اعجب من ايمانهم  
واسلام هذه الامة احسن من اسلامهم **قال** اول من  
اسلم بعد الوحي خديجة الكبرى ثم ابوبكر ثم علي ثم زيد بن



ابن الحارث ثم قريّة جارية حمزة ثم عثمان ثم زهير بن الحارث  
ثم قريّة جارية حمزة ثم عثمان ثم زهير بن ابي عبيد بن الجراح  
ثم طلحة ثم زبير رضوان الله عليهم اجمعين فاسلموا وكنتمو اسلام  
عن الكفار ثم تزوجوا فقل يا محمد ان الله يقروك السلام ويامر  
ان تدع الناس الى الاسلام فقام النبي صلى الله عليه وسلم صعد  
علي جبل ابي قبيس فنادى باعلا صوته فقال قولوا لا اله الا الله  
محمد رسول الله فلما سمع الناس النداء اجتمعت الكفار في دار الندوة  
فشارروا فيما بينهم فقالوا ان محمد ابستم لهتنا وندفونا  
الى الله لا نعلمه فكيف الحيلة بقول لا تعبدوا الهتنا وهي ثلاثمائة  
وستون صنماً الا الله الواحد القهار منهم شيبه وربيعه  
وعنبيه والوليد بن الحارث وكان ابن ربيع وصفوان  
ابن ابيه وكعب بن الاشرف واسود بن عبد نفوس وصخر  
ابن الحارث وهم كفار مكة وهو لا روسهم قالوا المردي عننا محمد

الى الله

الى الله لم يعرفه ولم يشتم الهتنا فقام وحدهم وهو يقول  
يقول يريد محمد في ذلك ما لا فلم يلتفتوا اليه وقالوا هو كذاب  
ساحر ثم قالوا الوليد ما تقول انت قال ما اقول في هذا الامر  
شيئاً فاخذوه جزافاً قال الوليد اهلوا في ثلاثة ايام وكان له  
صنمين من حديد بلجواهر والذهب والفضة وانواع اللؤلؤ  
موضوعين على الكرسي وليس عليهما الوان الثياب فبعدها  
ثلاثة ايام ولياليهن متواليات وعلم عندها شيئاً من  
الطعام والشراب وما اكل وما شرب وما ذهب الى بيته  
واولاده وتضرع اليهما في اليوم الثالث فقال جوي الذي  
عبدتك ثلاثة ايام مثل هذه العبادة ان تتكلم وتخبر  
لنا من امر محمد فدخل الشيطان في فم الصنم وتحرك الصنم  
وتكلم وقال ان محمد اصلي الله عليه وسلم ليس نبياً فلا تصدقوه  
ففرح الوليد وخرج واخبر الكفار عن مقالة الصنم وكفار

والمراد ان الكفار لم يشتموا الهتنا  
من اهل مكة فخرجوا



مكة اجتمعوا عند الوليد وقالوا ينبغي ان يتكلم عند محمد  
فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم معان لهم فاعتم بذلك فنزل  
جبريل عليه السلام فقال يا محمد ويل من اصطنع هذه المقالة  
يعني الوليد فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك فقال لا اباي  
فاجتمعوا ثانيا فوضعوا بين ايديهم صنما يسمى هبل وطرحوا  
عليه الوان الثياب وسجدوا له ودعوا النبي صلى الله عليه  
وسلم فجاء مع عبد الله بن مسعود فجلس عندهم ثم دخل  
الشیطان في بطن الصنم واسم الشيطان كان مسفرا فحيا  
النبي صلى الله عليه وسلم مسفرا في بطن الصنم فلما  
سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تخبر وقال يا رسول  
ما يقول هذا الصنم فقال النبي صلى الله وسلم يا عبد الله  
لا تخف من هذا فإنه شیطان فانصرف النبي صلى الله عليه  
وسلم فاستقبله في الطريق فارس وعليه ثياب خضر

فزل

فزل علي فرسه وسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له من انت يا اكب لفتا عجبني  
سلامك علي فقال نامن ابنا الجن قد اسلمت في زمن نوح  
عليه السلام لكن كنت غائبا عن وطني فلما قد مت فوجدت  
اهلي باكية فسالت منها فقالت اما ترى ان مسفرا ما صنع  
محمد صلى الله عليه وسلم فلما سمعت ذهبت علي اثره فقلته  
بين الصفا والروة وهذا مد علي سيفي وراسي في  
المخلاة ويدنه مطروحة بين الصفا والروة مثل صورة الكلب  
مقطوع الراس فسر النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه بالخير  
ثم قال ما اسمك فقال اسمي مخص ابن العيص ومقاي علي جبل  
طور سينام قال تا مروني يا رسول الله ان اجموا الكفار  
في فاصنامهم كما هي مسفرا فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم افعليهم اجتمع الكفار يوم الثاني ودعوا النبي صلى



الله عليه وسلم فحضر النبي صلى وسلم فوضعوا الهبل بين ايديهم  
وطرحوا عليه الوان الثبان فتبجدوا له وتضرعوا اليه كما  
فعلوا في الاول فقالوا يا هبل اقر اليوم باعيننا الهجا  
**محمد صلى الله عليه وسلم** فقال الهبل يا اهل مكة اعلموا ان  
هذا نبي حق ودينه دين حق ومحمد حق يدعوكم للحق وانتم  
وصنمكم باطل فان لم تؤمنوا به ولم تصدقوه تكونوا في  
نار جهنم خالدين فيها فصدقوا **محمد اصلي الله عليه وسلم**  
وهو نبي الله وخير خلقه فقام ابو جهل عليه اللعنة واخذ  
للاصنام وضربها فكسرها واحرقها بالنار فانصرف  
**النبي صلى الله عليه وسلم** الى حاره مسرورا ثم  
سماه عبد الله العبهري **وانشد يقول** انا عبد الله  
ابن العبهري ابي قتلت ذوالفجور مسفرا هممته  
بضرب سيف منكرا الذي الصفا لما طغي واستكبر

وخالف

وخالف الحق وقال منكرا يشتمه النبي المطهر واسه لا ابرح  
حتى ينصر او يظلم للاسلام حتى يهتوا يذل فيه كل من تكبر  
كل يهودي ومن تنصر اجنود كسري وملوك قيصر **بيت**  
**شعر** لادار المراد بعد الموت يسكنها: لا الذي كان  
قبل الموت باينها وان بناها بخير طاب مسكنها: وان بناها بشر  
خاب باينها: من اشترى جنة الفردوس عاليها بركة في  
سواد الليل يحييها دأ لها المصطفى واسه بايعها من اراد ويريد  
مناديه **غيب شعر** اقر الكتاب فيا فون الذي رسا  
كتاب ربك مدروس ومد رسا اجعله دأ بك طول الدهر  
ملازما وفي الظلام يد يما في الدجا ونسأ رتله واقره ترقى في  
علا درج خاب امراد تارك ابائه ونسأ: اياك تنسي وتنسي  
في غد واذا احشرت خشر أعما القلب مبثينا كرم من معا  
معاي حسنه فغدي متشرفا معد ودامع الرأسا فابتد

١٢٨



فإنه لكتاب لا تمك له تلاوة ليكن في واحد حسا جمع اللابكة  
لما آله سمعوا حلا باساعهم من فيضه قد سامت

**الحديث عن سعد بن المسيب رضي الله عنه قال خرج علي**

ابن ابي طالب رضي الله عنه ذات يوم من البيت فاستقبله  
سليمان الفارسي رضي الله عنه فقال علي كيف أصبحت  
يا عبد الله قال أصبحت يا امير المؤمنين بين هوم اربعة قال  
وما ذلك يرحمك الله تعالى يا ابا عبد الله قال غم العيال يطلبون  
الحبز وغم خالتي يطلبني بالطاعة وغم الشيطان يامرني  
بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روجي قال علي رضي الله  
عنه ابشر يا ابا عبد الله فاني صحبت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت يا رسول الله أصبحت في اربعة غوم غم  
العيال ليس في البيت شي غير الماء انا معتم بحال افراحي  
وغم طاعة الخالق وغم العاقبة وغم ملك الموت فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ابشر يا علي فان غم العيال ستر من النار  
وغم طاعة الخالق امان من العذاب وغم العاقبة امان  
وهو افضل من عبادة ستين سنة وغم ملك الموت كفارة

١٢٩

للدنوب كلها اعلم يا علي ان ارزاق العباد علي الله تعالى  
وغمك لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه كن ساكرا مطيعا

**وعنه صلى الله عليه وسلم** انه قال من لم يهتم للعيال فليس

له في الجماعة نصيب الجنة مشتاقا الي اصحاب الغوم والهموم

**حكاية** قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه وسلم

فقال يا رسول الله عصيت فطهرني قال وما عصيانك قال

استحييت من اقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستحييني

ان تحبني عن ذنبك ولم تستحييني من الله وهو اكرم فانه

من عندي حتى لا يتزل علينا ناس فخرج الرجل خائفا وابيسا

وبالكيا من عند رسول الله فاجبريل وقال يا محمد لم ابست



العاصي له كفارة لذنبه وان كان الذنب كبيراً فقال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وما كفارته قال اذا كان له صبي صغير فاذا  
دخل الي بيته والصبي يستقبله فيدفع اليه شيئا من الماكولات  
او مما يفرح به فاذا فرح الصبي يكون له كفارة لذنبه فعلم ان  
فرح الاولاد كفارة للذنوب وجاة من النار كما قال الله عز  
وجل انما اموالكم واولادكم كفارة لكم والله اعلم اعظم الحديث

**عن انس بن مالك رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلي الله

عليه وسلم **عن انس بن مالك رضي الله عنه** ما من عبد من امتي اصبح  
فقيرا آية الكرسي اثني عشر مرة ثم توجها وصلي الاوقاه لله تعالى  
شر الشيطان وشر السلطان فكان ينزل من قرا جميع  
القران ثلاث مرلت وتوج يوم القيامة بتاج من نور يضي  
لاهل الدنيا كلها فقلت يا رسول الله آفي كل يوم لابد  
في كل يوم الجمعة فانها تجزيك من دهرك في جمعة مرة

الحديث

**الحديث** عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا مات  
العبد والله يعلم منه شرا وقال الناس خيرا يقول الله تعالى للملائكة  
قد قبلت شهادة عبادي علي عبدي وغفرت لعبدي مع علمي

**به الحديث** عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من اغتسل

يوم الجمعة لم ير للماء علي شعرة من جسده الا تلات  
فتصير كلها نورا يوم القيامة في الموقف ويتلا جسده  
نورا بين الخلايق ثم تاتي الجمعة في صورة رجل علي راسه  
تاج من تاج الجنة فيقول السلام عليك فيقول السلام من  
انت فيقول انا الجمعة اغتسلت في وصليت في واحسنت  
الصلاة لله تعالى وجيت حتي اشهد لك عند ربي فيشهد  
له عند ربه فيدخل الجنة ومن اغتسل يوم الجمعة ولبس  
ثيابه ثم خرج من باب داره ومشي الي الجمعة كتب الله  
له بكل خطوة يخطوها عبادة عبادة سنة صيام نهارها

وغيره



وقام لي بها فاذا دخل المسجد ولم يبلغ ولم يتكلم الا  
بخير كنت الله له من الحسنات بعدد كل رجل يصلي الجمعة  
في ذلك المسجد خمسا وعشرين صلاة حتي ياتي علي خرم  
ومن قرأ يوم الجمعة سورة الكهف في الركعتين سطم  
له عامود من نور من المسجد الذي يصلي فيه الجمعة  
حتي يبلغ ذلك العامود الي المسجد الحرام بمكة حشا ذلك  
العامود ملايكة يستغفرون له الي الجمعة الاخرى  
فان صلي الجمعة في المسجد الحرام بمكة سطم له عمود من  
نور الي المسجد الحرام الي البيت المعمور الذي فيه السماء  
الراكبة وقيل في تحت العرش حشا ذلك العمود ملايكة  
يستغفرون له الي الجمعة الاخرى ومن صلي يوم الجمعة اربع  
ركعات قبل ان يخرج الامام ويقرا في كل ركعة الحمد مرة  
وقل هو الله احد خمسين مرة يكون ما يتان مرة في اربع

ركعات

١٢١  
ركعات فقد ادي حق الجمعة كما اذت الملائكة واذا اراد  
ان يخرج من المسجد بعد انقضا الصلاة فقال اللهم اني قد  
اجتهد عونك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني  
اللهم فازرني من فضلك الواسع فانك قد قلت في كتابك  
العزيز يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة  
فاسمعوا الي ذكر الله وقلت فاذا افضيتم الصلاة فانتشروا  
في الارض لاية اجره بعمل مائة سنة عن علي ابن الحسين  
ابن علي رضي الله عنه عن جده رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال  
لربيع كرت فيه كل اسلامه ولو كان له من قرنه لي قدمه  
خطايا الصدق والشكر والحيا وحسن الخلق **ونسئله**  
**صلي الله عليه وسلم** انه قال من قال حين يا اوي لي فراسه  
استغفر الله الذي لا اله الا هو الي القيوم واتوب اليه ثلاث  
مرات غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر



وان كانت مثل عدد اوراق الشجر وان مثل عدد رمل  
عاج وان كانت مثل ايام الدنيا وظننت انه قال ولو كانت  
مثل قطر السماء فقلت له هذا الحديث عنك يا رسول  
الله فقال براسه نعم **الحديث** عن علي بن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة  
الكتاب واية الكرسي والايتين من اعراس شهد الله انه  
لا اله الا هو الي قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام قل  
اللهم مالك الملك الي قوله بغير حساب لما اراد الله تعالى ان  
يترها نقلن بالعرش فقلن انقلبنا الى ارضك والي من  
يعصيك قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يقربن احد  
من عبادي دبر كل صلاة الاجملت الجنة مثواه والا  
اسكنته حضيرة القدس والانظرت اليه كل يوم سبعين  
نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها  
المغفرة

المغفرة والا اعدته اي اغثته من كل عدو ولاضرته  
علي عند ابيه **بيت شعر** ايا شاب لرب العرش  
عاصي اتدري ما جزا ذي المعاصي فان تصبر علي النيران  
فاعصيه والاكن علي العصيان قاسي **الحديث** عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس  
احدكم في مجلس فلا يبرح حتى يقول ثلاث مرات سبحانك  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان  
مجلس خير كان كالطابع عليه وان كان لغوا كان كفارة  
لما كان في ذلك المجلس **حكاية** ان ابي يزيد  
البسطامي رحمه الله تعالى يوما من الايام ناجي ربه فطاب  
قلبه ورق فاده وطار عقله الي العرش فقال في نفسه  
هذا مقام محمد عليه السلام عسى ان اكون يوم القيامة  
جارا له في الجنة فلما افاق فنودي في سره فقال ان عبد فلان



الشيخ الامام في بلد كذا يكون جارك في الجنة فلما افاق  
وذهب الي طلبه حتى ييري وجهه فشتي مائة فرسخ  
او اكثر فبلغ الي تلك البلدة وسال عن عبد الشيخ فقال  
لما ذلتال عن الفاسق وشارب الخمر وانت رجل ييري  
من وجهك سيما الصالحين فلما سمع هذه المقالة ندم  
واغتم وقال فلعل ان ذلك النداء يكون من وسوسة الشيطان  
فارد ان يرجع الي وطنه ثم تفكر وقال جيت الي هاهنا  
فلم اري وجهه ورجع فقال اين بيته واين موضعه  
فاخبروه قالوا انه مشغول بالشرب في موضع كذا  
فذهب الي ذلك الموضع فراربعين رجلا اجتمعوا وهم  
في موضع الشرب يشربون والعبد جالس بينهم  
فلما اري هذه الحالة ورجع ايسا فنادي العبد وقال  
يا ابي يزيد يا شيخ لم لا تدخل البينا حيث من مكان

بعيد

بعيد بالتعب وللشفقة لطلب جارك في الجنة  
فوجدته فترجع سريعا بلا سلام ولا لقاء فتخبر  
ابي يزيد وتعجب وقال في نفسه هذا سر كيف يعرف  
هذا فقال العبد يا شيخ تتفكر ولا تتعجب والذي  
ارسل الي اعلمني عن قدومك ادخل يا شيخ واجلس  
معنا ساعة فدخل ابو يزيد وجلس عندهم  
وقال يا فلان ما هذه الحالة فقال العبد ليس من  
همة الرجال ان يدخل الجنة مع واحد وان هو لا كانا  
ثمانين رجلا فاستقفا جئتم في اربعين فتأول  
ورجعوا عن فسقهم وصاروا فقاري وحينئذ  
في الجنة وبها هولا الاربعين فغليكان يجتهد فيهم  
لعلهم يتوبون ببركة قدومك هاهنا واخذتم بهذه  
لاجل قدومك فلما سمعوا هذه المقالة وعرفوا ان



هذا الشيخ ابي يزيد البسطامي تابوا كلهم وصاروا  
اثني عشر وثمانين رجلا رفيقا وحيوانا في الجنة  
**الحديث** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من  
قبل راسه تعظيما لها وحثي بين يديه تذللا لنفسه  
وتعظيما لحقها جاز على الصراط كالبرق الخاطب وقال  
عليه الصلاة والسلام ما من ولد ينظر الي ابويه  
الا كتب الله تعالى له بكل نظرة حجة مبرورة قيل يا رسول  
الله وان نظر اليه في كل يوم مائة مرة قال اعطي الله تعالى  
له اكثر واطيب **وقال عليه الصلاة والسلام** الجنة تحت  
اقدام الوالدين اي الامهات فقال رجل للحسن رضي الله  
عنه ارجع امر ارضي الوالدين فقال القعدة معهما احب  
الي من حرك وناجح موسى عليه السلام ربه فقال الهي  
ما حال صديق الشهيد فلان قال الله تعالى هو في النار

فقال

فقال موسى عليه السلام ولم يارب قال لانه عاق وعاق  
لا تتفعه الشهادة والطاعة لغو ذب الله من هذا  
**الحديث** قال عليه الصلاة والسلام عن ربه عز  
وجل اذا وجهت الي عبد من عبدي مصيبة في بدنه  
او ماله او ولده واستقبل ذلك بصبر جميل استجبت  
منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا  
**وعنه صلى الله عليه وسلم** انه قال عليك بالصمت فانك  
تغلب به الشيطان وقال عليه السلام من صمت بخا وقال  
عليه السلام رحمة الله اسري تكلم فغتم اوسكت فسلم  
وقال عليه السلام فتنة اللسان اشد من فتنة  
السيف وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من تأمل عورة  
لحيه للسلم لعنه سبعين الف ملك **وعنه صلى الله عليه وسلم**  
**انه قال** خذوا بالصدق وان رايتم فيه للهلكة فان فيه النجاة



واحذر والكذب وان رايتهم فيه الهجاء فان فيه المملوكة  
**الحديث** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة ليس لهم صلاة  
المرأة الساخطة عليها زوجها والعبد الا بقر من سيده  
والصائم الذي لا يكلم اخاه فوق الثلاثة ايام ومد من  
الخمر وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون **وعنه**  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال حب المال والجاه يثبتان النفاق  
في القلب كما يثبت الماء النبات **وقال عليه الصلاة والسلام**  
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر **الحديث**  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت امرم مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فبلغ مكانا فوقف وقال بينما رجل يتنحتر في هذا  
المكان عليه برد حسن نظري عطية مسيل ازاره  
اذ حسف به في هذا المكان فهو يتجلل اليوم القيامة

الحديث

**الحديث** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احفظوا الصلاة في  
الجماعة فان تكبير يدركها المؤمن مع الجماعة خير من الف  
حجة ومائة عمرة وخير له من وزنة ذهب يتصدق بها  
علي المساكين ويكتب له بكل ركعة عبادة سنة وصلاة  
واحدة في الجماعة يصلها العبد خير من الف فرس يوجه  
في سبيل الله تعالى وخير من مجاورة البيت الحرام سنة  
وليس من مات على السنة والجماعة عذاب ولا شدة  
يوم القيامة ومن حب الساجد والجماعة احبه الله  
تعالى واحبته الملائكة يصبح ويمسي في رضا الله  
تعالى ومن احب الصلاة في الجماعة بعث الله اليه  
ملك كما بعثه الي الانبياء وجعل قبره روضة من رياض  
الجنة وفتح الله في قبره بابين من الجنة لا ومن احب



الصلاة في الجماعة فتح الله عليهم ابواب الرحمة ولا يخرج  
من الدنيا حتى يري مقعده في الجنة ويشرب من انهار الجنان  
وياكل من اثمارها ويشفع يوم القيامة في مائة من  
اهل بيته الا ومن احب الصلاة في الجماعة اعطاه الله  
تعالى في كل يوم مدينة من درة حصل وكان موثقه  
مكوت الصديقين والشهداء والصالحين الا ومن  
مات على حب الجماعة فتمت له ابواب الجنة يدخل من  
ابوابها غير حساب وهو يكون في الجنة رفيق  
خليل الرحمن عليكم بالصلاة في الجماعة فان كل تكبيره  
يدركها مع الامام خير له من مائة الف ناقة ينحرها  
للمساكين وخير له من مائة الف جهاد وذلك الجهاد مع  
النبي صلى الله عليه وسلم والمومن اذا صلى الظهر في الجماعة  
ومات قبل العصر مات شهيدا ومن صلى العصر بالجماعة

قبل

قبل المغرب ومات مات علي رضا الله تعالى ومن صلى  
المغرب بالجماعة ومات قبل العشاء الاخرة اشتاق قتاليه  
لجنة واذا صلى العشاء الاخرة في الجماعة ومات قبل الفجر  
دخل الجنة بغير حساب فيكون في الجنة رفيق اسماعيل  
عليه السلام **الحديث** عن علي بن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال تعاهدوا الصلاة الخمس في الجماعة ولا تغزوا  
فانه اذا كان يوم القيامة وضع الله تعالى السموات  
السبع والجيال والبحار والليل والنهار والشمس والقمر  
والنجوم والدواب والطيور والسباع والعرش  
والكرسي واللوحة والقلم والجنة والنار في كفة الميزان  
ويوضع ثواب صلاة واحدة يصلها المومن في الجماعة  
في كفة الاخرى فتزحج ثواب تلك الصلاة الواحدة



علي هذا كله لو تعلقت الملائكة والانبيا والانس والجن  
والشياطين وياجوج وماجوج في كفة الاخرى وكانت  
تلك الصلاة الواحدة اثقل من هذا كله ولا يترك  
الصلاة في الجماعة الا شقي ولا يتعاهد الجماعة للاسعيد  
وان المومن اذا ادرك في اليوم الصلوات الخمس في الجماعة  
فكأنما ادرك مائة الف واربعة وعشرون الف نبي  
وعبد الله تعالى مع كل نبي سنة وللمومن اذا ادرك  
المغرب في الجماعة والعشا الاخير في الجماعة فكانا  
فتح الف مدينة وكانا اثني عشر الف نبي من المسلمين  
وللمومن اذا ادرك الظهر في الجماعة كان خيرا له من  
عبادة اثني عشر سنة واذا صلى العصر في الجماعة  
كان خيرا له من ان يتصدق بوزنة ذهب وادخل  
المغرب في الجماعة كان خيرا له من ان يشبع جائعا

وكان خيرا

وكان خيرا له من ان يقرأ كتاب الله تعالى الذي انزل على  
انبيائه وحب المومن الصلاة في الجماعة خيرا له من الف  
فرس يريد بها وجهه الله تعالى في سبيل الله وخيرا له  
من الف طواف يريد بها وجهه الله تعالى حول البيت وخير  
له من ان يصلي على الف جنات من جنايز الشهداء والمومن  
اذا حب السنة والجماعة استجاب الله دعاءه وقضي  
حواله وغفر له ذنوبه والمومن اذا ادرك خمس تكبيرات  
في الجماعة كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق  
ولا يخرج من الدنيا حتى يري مكانه في الجنة ورحمة  
الله تعالى لا تنقطع عنه طرفة عين ويدخل الجنة  
مع اول زمرة يدخلونها بغير حساب وقال صلى الله عليه  
وسلم خلق الله تعالى مدينة في الجنة يقال لها مدينة  
الجلال وفيها قصر العظمة وفيها بيت يقال له بيت



الرحمة وفيه اربعة الاف حورية مالا عين رات  
وكذا اذن سمعت قبل ولا بعد **الحديث** عن ابي  
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من صلى بيأ فقد اشرك بالله تعالى ونفوذ باه  
من هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تنفق  
السلعة ويحط البركة **الحديث** عن ابي سعيد  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
حلف يميناً كاذباً ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي  
الله وهو عليه غضبان **وعنه صلى الله عليه وسلم**  
انه قال عن ربه عز وجل من مشا خلف عالم خطوتين  
وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين وجبت  
له جنتان **وقال عليه السلام** عظموا العلماء فانكم

محتاجون

محتاجون اليهم في الدنيا والاخرة **وقال عليه**  
**الصلوة والسلام** من اكرم عالماً فقد اكرمني ومن  
اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فقد اجمته  
ومن اهان عالماً فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان  
الله فله النار **وقال السلام** من احب ان ينظر الي  
عنتقار الرحمن فالينظر الي وجه العالم **وقال عليه**  
**السلام** النظر الي وجه العالم عبادة **وقال عليه السلام**  
نوم العالم خير من عبادة الجاهل **وقال عليه السلام** من  
احب العلم والعلماء لم يكتب ايام حياته عليه خطيئة  
**وقال عليه السلام** من خدم عالماً سبعة ايام فقد خدم  
الله تعالى سبعة الاف سنة واعطاه الله تعالى بكل يوم  
ثواب الف شهيد **وقال عليه السلام** من مشي الي  
فقير ليزوره سبعين خطوة كتب الله تعالى له بكل

من النار



خطوة حجة مقبولة **وقال الله تعالى** محبتي محبة الفقير  
يا احمد اذن منهم واقرب مجلسهم اذ نك الي واعد الاغنيا  
ومجلسهم فان الفقرا احبابي واما ذكر الاذنين استماع  
كلام الله تعالى القران العظيم **قال عليه السلام**  
اسمعوا القران العظيم واغتموا استماعه فانه عن قريب  
عنكم راحل فاذا ان اوانه فان الحفاظ ينسون جميع القران  
ثم ينظرون ما يجدون في الصايف حروف من القران  
وعلامه ذلك يصير الشعر ملامة القران والغنام مقام  
التسبيح واللعب مقام الطاعة ثم ان الناس ينسون  
جميع الطاعات والعبادات يجتمع الصبيان علي باب  
المسجد ويقولون ان ابانا كانوا يدخلون هذا البيت  
يقومون ويقعدون ولا يدرون انما صلاة واما ذكر  
العنين البكا **قال السلام** العيون كلها باكية يوم القيامة

الاثلاثه

الاثلاثه اعين عين بكت من حشيه الله تعالى وعين شهد  
في سبيل الله وعين اعرضت عن محارم الله تعالى **وقال عليه**  
**السلام** من بكى بكاء من امي الاغفر له وقيل اذا كان  
يوم القيامة يخرج من الجحيم نارا مثل الجبل فقطع  
لما محمد صلي الله عليه وسلم فيجهد الرسول صلي الله  
عليه وسلم في دفنها فلم يقدر علي دفنها فينادي الي  
جبريل عليه السلام فان النار قد قصدت امي فياتي  
جبريل عليه السلام بقدر من الماء فيقول يا رسول  
الله خذ هذا فافرشه عليها فطفيت في الحال فيقول  
عليه السلام ما هذا فيقول له هذا دموع لمنك  
الذين بكوا من خوف الله تعالى في الخلوات وامرت ان  
اخذ الي لما قال ان امرت ان اعطيك **وقال عليه السلام**  
النوم علي سبعة اوجه نوم الغفلة فهو نوم في مجلس العلم



ونوم الشقاوة وهو نوم وقت الصبح ونوم العقوبة وهو  
نوم وقت الصلاة ونوم اللعنة نوم بعد صلاة الفجر ونوم الرخصة  
وهو نوم بعد صلاة العشا ونوم الحشنة وهو نوم ليلة  
الجمعة **تمت** **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني  
جبريل واسرافيل وسبعين الف ملك قالوا يا رسول الله يقول  
اليهودي الحمد لله الذي خلقني يهودياً ولا خلقني نصرانياً  
والنصراني يقول الحمد لله الذي خلقني نصرانياً ولا خلقني مجوسياً  
ولا خلقني كلباً والكلب يقول الحمد لله الذي خلقني كلباً ولا  
خلقني خنزيراً والخنزير يقول الحمد لله الذي خلقني خنزيراً ولا  
خلقني تارك الصلاة **قيل عن عيسى بن مريم** مر شاب وهو  
يبلي قال يا رب ما احسن هذا الشاب لانه يبكي من خوفك  
فقال الله تعالى يا عيسى لو وجد هذا الشاب نوح راسه مكان  
دمعه لم اغفر له قال عيسى عليه السلام لماذا يا رب قال الله

تعالى لان

تعالى لان له ميلا الى الدنيا وقيل لما تاب ابراهيم بن ادم  
قصدي الى بيت الله تعالى فوصل الى مكة في اثنا عشر  
سنة فكان يصلي في كل خطوة ركعتين فقال جاورت  
في مكة مدة مديدة ثم قصدت الى ديار الشام فوجدت  
جماعة من البلدجالسين علي بن المافسنت عليهم فردوا  
علي السلام فقلت يا سادتي جيت اليكم حتى تقبلوني  
وتكرموني فقالوا كيف نكرمك والدنيا في قلبك فقلت  
والله تركت دنياي وقالوا ان لك ابن في بلادك في اوقات  
قلبك تشتغل به فقلت يا سادتي صدقتم فاني تبنت  
عن ذلك ثم قاموا كلهم فعاثوني وقبلوني **شعر**  
يقول هجرت الخلق كلهم طراً في هواك وايتمت العيال  
لكي اراك فكيف قطعني ولحب اربا اربا الم احيي الفواد  
الي سواك **تمت** **باب** **مجلس فضائل الصلوات**



عن محمد بن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق ملكا له روس ووجوه  
واقفواه والسنة بعدد الخلائق من لدن ادم الي قيام الساعة  
وله اجنحة بجميع الخلائق فاذا كان يوم القيامة ينصب  
اجنحة علي الصراط لم يمر علي اجنحته الا من صلي علي في الدنيا  
**الحديث** عن علي بن ابي طالب رضي الله عن رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة ثمرها الكبر من التفاح  
واصفر من الرمان اغصانها من السوا و جذوعها  
من الذهب واوراقها من الحرير وعليها ثمار احلام  
العسل وابيض من اللبن واطيب من المسك والين من  
الزبد لا يدنو منها الا من صلي علي في دار الدنيا وهي  
شجرة النعمة **الحديث** عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال

المومن

المومن اللهم صلي علي محمد وعلي آل محمد جعل الله تعالى له  
سترا بينه وبين النار الي يوم القيامة فلا يرى النار ولا  
تراه **الحديث** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله ملايكة ساجدين علي وجه  
الارض بايديهم اقلام من ذهب وصحايف من فضة يخضرون  
مجالس الذكر فلا يكتبون شيئا سوي الصلاة علي **باب**  
فضل الموليه عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لاحول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم تشبيح الكروبيين وهم الفصف من الملايكة كل صف  
كالثقلين من لدن ادم عليه السلام ما خلقهم الله الا قتياما  
من قال لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خلق الله تعالى  
من قوله طين اراسه من الياقوت وجسده من الدر  
ورجله من اللؤلؤ وجناحه من الزعفران وذنبيه من



الزبرجد مكتوب علي صدره ان هذا الطير خرج من  
ثم فلان يعبد الله تعالى مع الملائكة الي يوم القيامة وثواب  
عبادته عبادته لقايلها **الحديث** عن زياد بن الخطاب  
رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني رايت  
الشيطان منوراً ومخذولاً ولا يعني هو ابليس اللعين  
فقلت له ممن هذا لك وخولك قال من ستة اشياء من صهيل  
قرس لجهاد وقرات القران واذان المودنين ومن درهم  
الحال الذي يكتسبه الري لعياله ومن ركعتين بعد  
طلوع الشمس ومن قول المؤمن لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم **وعنه صلى الله عليه وسلم** اذا قال العبد لا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم كتب الله تعالي له بعد شعرة  
وعرقه وعظامه وحركاته وسكناته ثواباً وجعله من  
الامين الي يوم القيامة **باب** فضل الصلاة عن

ابي سعيد

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال ليلة اسري بي الي سدرة المنتهي الورقة  
منها تقضي جريرة العرب يخرج من اصلها عين يقال لها  
سلسيل يتجر منها خضران الكوثر والرحمة فاعطيت  
فشربت من الكوثر وانغسكت في الرحمة وقيل لي ففر  
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وفرض علي وعلي امي  
خمسين صلاة فاقتدرت لها وانصرفت فلما رجعت  
لقيت اخي موسى عليه السلام فسالي عما فرض الله علي  
وعلي امي من الصلاة فاخبرته فقال حين امتك امة ضعيفة  
فارجع الي ربك واساله ان يخفف فرجعت الي سدرة  
المنتهي فخفف عني عشر فلم ازل اردد بين يدي زي وموسي  
حتى فرض علي خمس صلوات وقال الخمسين الواحد بعشر  
وقال منهم خمسة ولم يفعلها لم تكتب عليه وان فعلها كتب



له واحدة فلما انصرفت قال موسى عليه السلام ارجع الي ربك  
واساله التخفيف فان امتي فرضت عليهم صلوات فلم يقوموا  
بها قلت اي استحي ان ارجع **الحديث** عن ابن  
الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من توجها واسبع الوضوء ثم قام الي الصلاة ولم  
ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلاة حفظك الله  
كما حفظتني ثم صعدها الي السماء ولها ضوؤ عظيم  
فتفتح ابواب السماء حتى يبتغي بها الي الله تعالى فتستفتح  
لصاحبها فاذا ضيع ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلاة  
ضيعك الله كما ضيعتني ثم صعدها الي السماء ولها ظلمة  
عظيمة ثم يبتغي بها الي السماء فتغلق ابواب السماء وذهاب  
تلف كما تلف الثوب الخلق فيضرب بها علي وجهه صاحبها  
**الحديث** عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه

عليه وسلم اول ما افترض الله علي امتي الصلاة الخمس واول  
ما يرفع من اعمالهم الصلاة الخمس واول ما يسألون عن الصلاة  
للمسلم واول ما يرفع من اعمالهم الصلاة الخمس من ضيغ شيا  
من ذلك فيقول الله تعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة  
من صلاته تملأها ما نقص من القريض فان وجد له شيء  
وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد  
له شيء من ذلك امر الزبانية بان ياخذوه بيديه ورجليه  
ثم قد في النار **الحديث** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افرانتم لو ان نخل  
يجري علي باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى  
عليه من درنه شيء قالوا لا يا رسول الله قال فكل ذلك مثل الصلاة  
للمسلم نحو الله بخص الخطايا ويظهر الذنوب منها دون  
الكبائر **وعند صلى الله عليه وسلم** انه قال الصلاة مرضات

١٤٢



الرب وحب الملايكة وسنة الانبياء واصل الايمان واجابة  
الدعا وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة البدن وسلاح  
علي الاعداء وكرهية الشيطان وشفيع بين ضارحيها وبين  
ملك الموت وسراج في قبره وفرش تحت جنبه وجواب  
منكر ونكير وموانسة وزيارة في قبره في يوم القيامة  
فاذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلًا فوقه وتاجًا  
على راسه ولباسا على بدنه ونور مضي بين يديه وستار  
بينه وبين النار ووجه للمؤمنين بين يدي الرب وتقللا  
في الميزان وجواز على الصراط للجنة لان الصلاة تسبيح  
وتقديس وقرارة ودعاء وتقليل وتحميد فالصلاة في وقتها  
افضل من كلها **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني  
اخي جبريل انه قال يا محمد اشرك امتك للوضوء اذا قام احدكم  
الي الصلاة يقول الله اكبر خرج من ذنوبه كيوم ولدته

امه

امه فاذا استعاذ بالله تعالى كتب الله له بكل شعرة على بدنه  
عبادة سنة فاذا فاتحة الكتاب مرة كتب الله له حجة وعرة  
عشرين فاذا ركع فكما تصدق بوزن الجبال من الذهب  
فاذا قرأ في الركوع سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فكما قرأ كل  
كتاب انزل الله تعالى على انبيائه ورسله عليهم السلام  
فاذا قال سمع الله من حمده نظر الله تعالى اليه بالرحمة  
في كل يوم سبعين مرة فاذا سجد فكما اعتق رقبة بكل  
اية في القرآن فاذا اجلس وتشهد اعطاه الله تعالى ثواب  
الانبياء فاذا فرغ وسلم فتح الله تعالى له ابواب الجنة يدخل  
من اي باب شا به حساب ولا عذاب **باب تارك**  
**الصلاة** قال النبي صلى الله عليه وسلم سلموا علي اليهود  
والنصارى ولا تسلموا علي اليهود من امتي قيل يا رسول  
الله من اليهود من امتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم



هو تارك الصلاة **وعند صلي الله عليه وسلم** انه قال من  
تجاوزت الصلاة اعطاه الله تعالى اثنا عشر عقوبة  
اربعه منهم في الدنيا واربعة منهم عند الموت واربعة  
يوم القيامة اما الاربعة التي في الدنيا اوها يرفع البركة  
عن رزقه والثاني يرفع البركة عن بيته والثالث يرفع  
النور عن جبهته والرابع صار بين الناس ذليلا واما  
الاربعة التي عند الموت **التي عند الموت** لو مات ما نعتشانا  
لو شرب ما البحر والاطفار لا يروا والثاني لو مات مات  
جائعا واكل في الدنيا من الخبز والطعام لا يشبع والثالث  
يشد نزع روجه والرابع لو مات مات بغير ايمان واما الاربعة  
التي يوم القيامة اوها صار اسود الوجه والثاني يطول حسابه  
والثالث مكتوب على جبهته هذا ليس من رحمة الله تعالى  
والرابع يدخل يوم القيامة في النار مع الداخلين **وعنده**

صلى الله

**صلى الله عليه وسلم** انه قال من ترك الصلاة الفجر تبرأ منه الانبيا  
ومن ترك صلاة الظهر تبرأ منه للملائكة ومن ترك صلاة العصر  
تبرأ منه القران ومن ترك صلاة المغرب تبرأ منه الايمان  
ومن ترك صلاة العشاء تبرأ منه الرحمن **وعند صلي الله عليه وسلم**  
انه قال من ترك وقتا من الصلاة فكانما ذبح نفسه بغير سكين  
ومن ترك وقتين فكانما قتل نبييا ومن ترك ثلاثة اوقات فكانما  
هدم الكعبة عشر مرات ومن ترك اربعة اوقات فكانما زنا  
مع امه سبعين مرة في بيت الله تعالى ومن ترك خمسة اوقات  
ينادي الله تعالى يا عاصي تركت فرضي واشتقلت بالعاصي  
**وعند صلي الله عليه وسلم** انه قال من ترك الصلاة متعمدا  
فقد كفر اي مستحلا فقد كفر وعلى هذا قول الشافعي رضي  
الله عنه من ترك الصلاة يوما وليلة يستحق القتل وقال  
ابو حنيفة رضي الله عنه من ترك الصلاة ثلاثة ايام



وليا لئلا يستحق الحق ولا كن يصير فاسقا لا يصلح  
للسهادة ولا للقبض ولا للتوبة ولا لسائر الامانات  
ويجس ويبيع منه الطعام والشراب حتى يتوب **الحديث**

**عن رسول الله عليه وسلم** انه قال من صلى صلاة الفجر  
مع الجماعة فكانت اجمع مع ادم عليه السلام خمسين مرة <sup>رؤيا</sup> ومن <sup>رؤيا</sup> ومن  
صلى صلاة العصر مع الجماعة فكانت اجمع مع موسى عليه السلام  
ماية مرة ومن صلى صلاة المغرب مع الجماعة فكانت اجمع مع عيسى  
عليه السلام ثلثماية مرة ومن صلى صلاة العشاء مع  
الجماعة فكانت اجمع مع محمد صلى الله عليه وسلم الف الف مرة

**باب فضل الجماعة** عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال احفظوا الصلاة في الجماعة فان كل تكبير يدركها  
للمؤمن مع الامام خير له من مائة الف حجة وعمرة ومائة

الف غزوة

صلاة الظهر مع الجماعة  
فكانت اجمع بهم مائة من

الف غزوة وخير له من مائة الف ذهب يتصدق بها  
علي المساكين ويكتب له بكل ركعة عبادة سنة وصلاة  
واحدة يصلها العبد في الجماعة خير له من مائة الف  
ركعة يعتمقها وخير له من مائة الف فرس بوجهه  
في سبيل الله وخير له من مجاورة بيت الله الحرام **وعنه**  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال لكل شيء نور ونور الدين الخمس  
صلوات ولكل شيء عماد وعماد الدين الخمسة صلوات ولكل  
شيء فساد وفساد الدين ترك الصلاة الخمس ولكل شيء علم  
وعلم الايمان الخمس صلوات **وعنه صلى الله عليه وسلم**  
انه قال لرجل من اصحابه يا فلان لا تكثروا النوم بالليل  
فان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة  
ثم ابي النبي صلى الله عليه وسلم الي المدير فقبل الراهب  
يديه وقال ما اسمك يا محمد قال ابن من قال ابن عبد الله

١٢٦



قال من اي العرب قال من قريش قال من اي بلدة قال من مكة  
قال انت النبي الاي الهاشمي ثم قبل بين عينيه وقال شهد  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله المبعوث في اخر  
الزمان ولين عشت لي ان اخرجك قومك لانك نضر نك  
ثم قال يا حبيبي يا محمد اكشف لي عن ظهر ك فكشف  
صلي الله عليه وسلم عن خاتم النبوة فسطع منه نور  
اخذ بالابصار فقله الراهب ثم غشي عليه فحركه فاذا  
هو ميت فحسدة القوم فلما وصلوا الي الشام وبعثوا  
بضا عتھر خرج مسيرة علام خديجة وابو بكر <sup>صلى الله</sup>  
صلي الله عليه وسلم يتمشون حتي وصلوا الي  
بيعة اليهود فتقطعت سلاسل القناديل وارجحة  
البيعة تخاف اليهود فاعلموا علماءهم وقالوا ما هذه  
العلامة قالوا انا نجد في التوراة صفة نبي يخرج

في اخر

في اخر الزمان اسمه محمد ابن عبد الله تكون له علامات  
فاطلبوه فقد حضر بيعتكم فقالوا والله لو وجدناه لقتلناه  
فلما سمع ابو بكر ومسيير بذلك سرع في الرجوع بالنبي  
صلي الله عليه وسلم فلما كانوا بالقرب من مكة وكان من عادة  
خذجة ان ياتي اليها بشيرا بسلامة تجارها اذا قرب  
اليها فقال له يا سيدي يا محمد اذهب الي سيدي فبشرها  
لتعطيك حايرة علي ذلك ثم حضر له راحلة فركب رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وسار حتي غاب عن اعينهم  
فظوي الله له مسيرة سبعة ايام في ساعة واحدة وكلنا  
خذجة جالسة في ذلك الوقت علي سطح دارها فرأته  
راكبا علي راحلة والسحابة تظلمه والملائكة عن يمينه  
ويساره وبين يديه ونوره ساطع الي السماء فقالت  
خديجة لمن حولها هل تعرفون هذا الراكب قالوا لا

١٩٧



قالت هذا محمد وان صدقت عينا ي اعتقتكم لجميع  
فلما قدم انفاخ ناقته على الباب فلما رآته فرحت فرحا  
عظيما وبشرها بما ربح في البجاعة فقالت قد وهبتك  
الناقة وما عليها ثم قالت يا محمد ماذا تريد ان تفعل بما  
اعطيتك قال تزوج به امرأة من قريش فقالت يا محمد  
انا ازوجك بامرأة من اشرف العرب واكثرهم مالا وهي  
التي ترغب في تزويجها للوكر لآكن فيها عيبان قد  
عرفت زوجان قبلك وهي اكبر منك سنا فان قبلت  
علي ذلك كانت خاد مالك فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من عندها فلم يجبرها بشي فاني الي بيت  
عمته عاتكه فاحبرها بما قال قالت فانت اليها وقالت  
لم تقولين لابن اخي ما تقولين فاعتذرت والله يا عاتكه  
انما عرضت نفسي عليه فان قبلني كنت خادمة

واخبرت

واخبرت اخاها بذلك فصنع وليمة عظيمة واستدعا  
بورقة عم خديجة فاضافه عليه وذكر له فقال ان امرها  
بيدها ولكن حتى اشاورها فاني اليها واعلمها بذلك فقالت  
يا عم كيف اردت خطبة محمد وانت تعرف صيانتك وحسن  
سيرته فقال نعم ولكنه فقير لا مال له بنيت لاب له  
فقالت هذ امال فلا حاجة لي فيه وقد وكلتك في تزويجي  
به فرجع ورقة الي ابي طالب فاجابه وخطب خطبة  
عظيمة في جمع من قريش وعقد عقدة النكاح ثم قالت  
خديجة اعلموا يا معاشر العرب انني وهبت مالي وجميع  
ما املك لمحمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
تزوج بخديجة كان عمر خمسة وعشرين سنة ورزق  
منها سبعة اولاد ذكورا وانا ثاوهم القاسم والطاهر  
والطيب وزينب ورفية وام كلثوم وفاطمة رضي الله

١٤٨



عنهم اجمعين وفي يوم الجمعة تزوج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعائشة ابنت الصديق رضي الله عنهما وقصتها  
انها ماتت خديجة رضي الله عنها انتم لفقد هار رسول  
الله صلى الله عليه فتر جبريل عليه السلام وقال يا محمد  
ان الله تعالى يقول لك قد زوجتك هذه الصورة التي  
في هذه الخرقه وكان قد نزل له بصورة عائشة رضي الله  
عنها مصورة في خرقه من حرير الجنة فدعا النبي صلى  
الله عليه وسلم بالدلالة وعرض عليها تلك الصورة فقالت  
يا محمد هذه صورة ابنت صديقك ابني بكر رضي الله عنه  
فدعا به وقال له اعلم ان الله تعالى قد زوجني بابنتك فقال  
يا حبيبي يا محمد انها صغيرة ولا اعلم بها فقال  
لخدمك ام لا فقال ان الله تعالى قد علم انها صالحه  
فزوجني بها فذهب ابو بكر الي منزله واخذ طبقا

فلا

فلاه مثل وقال لعائشه اذهبي بهذا الي محمد وقولي  
له هل صلحت الهدية ففعلت ذلك فلما وضعت  
الطبق بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له ذلك  
فقال لها سلمي علي والدك وقولي له قد صلحت الهدية فخرج  
ابو بكر رضي الله عنه وعقد عقدة النكاح وقالت ان  
العلماء رضي الله عنهم ان عائشه رضي الله عنها كانت تفتخر  
علي ازوج النبي صلى الله عليه وسلم فتقول انا اخذني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل وان الله تعالى زوجني  
به من السما وانزل عليه صورتي علي يد جبريل عليه السلام  
وفي يوم الجمعة تزوج علي رضي الله عنه بفاطمة الزهري  
رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب  
فاطمة لزهدها وعبادتها وحب الولد ان اهد مباح  
وكان يشتم فيهما راحة اتمها خديجة وكان لها اسما

١٢٤



تدعابها بتول وزهر او طاهره ومطهرة وفاطمة  
فانما بلغت مبلغ النساء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يغتم لاجلها ويقول ليس لها والدة تربيتها وهي في اسباب  
تزوجها فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى  
يقروك السلام ويقول لك لا تغتم لاجل فاطمه فاني  
احبها وازوجها لمن احب ثم سجد جبريل وسجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر الله تعالى ثم  
جاء جبريل واسرافيل وميكائيل عليهم السلام ويبيد  
كل واحد منهم طبق من ثمار الجنة يرف كل طبق الف  
ملك فوضعو ذلك بين يدي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا ان الله عز وجل زوج  
فاطمة بعلي فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ما هذا شكر الله تعالى ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا بني

وسلم يا بني يا جبريل اخبرني كيف كان زواج فاطمة  
في السما قال يا محمد اعلم ان الله تعالى امر ان يفتح باب  
الجنة وان تغلق ابواب النار ثم زين العرش والكرسي  
وطور سيناء وشجرة طوبى وزين الحور والولدان  
وامر الملائكة فصنعت وليمة عظيمة اجتمع اليها  
الملائكة والكروبون والصفون والمسبحون ثم ان الله  
تعالى اثنى على نفسه بنفسه وقال يا ملائكتي اشدوا  
اني زوجت فاطمة سيدة النساء العلي المرتضى فهذا عقد  
نكاحها في السما فاعقد نكاحها في الارض فاخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم اصحابه في المسجد فنزل جبريل  
عليه السلام وقال يا محمد ان الله يامر ان تدع عليا  
يقتر والخطبة بنفسه فامر النبي صلى الله عليه  
وسلم بذلك فقال نعم ثم صعد المنبر فقال الحمد لله المتوحد



بالجلال المنفرد بالكمال الذي ليس كمثل شئ خلق العباد  
واسكنهم البلاد والهمهم الشا عليه فسبحوه بحمده  
وهو الذي لا اله الا هو من عباده بالنكاح فاجابه ولحمد  
علي بنه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
تَرْضِيهِ وتجبر قائلها وترضيه يوم يفرا المرء  
من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ  
منهم يوم يذشان بغنيه وصلي الله علي نبيه الاي  
وعلي اله واصحابه ومحبيه فان النكاح مما قضاه  
الله واذن فيه واني عبد الله وانتي امته الراغب الي الله  
لخاطب خير سائر العالمين وقد بدلت لها من الصدقات  
اربعماية درهم عاجله غير اجله فهل زوجتنيها  
يا رسول الله علي سنك وسنة ابينا ابراهيم فقال  
النبى صلي الله عليه وسلم زوجتها فان الله تعالى

قد زوجكما

قد زوجكما في السما فقال قبلتها من الله ورسوله فلما  
سمعت فاطمة مهرها اربعمائة درهم قالت يا ابت  
انا لا اريد مهري درهم ولا دينار وانا اريد مهري  
ان يشفعني الله في العصاه من لك وان يجعل لي  
في الشفاعة نصيبا فتد جبريل عليه السلام بخرقه  
من حرير الجنة مكتوب فيها قد جعل الله مهر فاطمة  
ان يجعل لها نصيبا في الشفاعة يوم القيامة  
قال ثم ان فاطمة رضي الله عنها اوصت انها اذا ماتت  
يجعل تلك الخرقه في كفنها وقال اذا حشرت يوم  
القيامة ارفع هذه واشفع للعصاه من امة النبي محمد  
صلي الله عليه وسلم واعلم يا هذا انه لما كان وصل  
الانبياء باعراسهم يوم الجمعة كذلك جعل الله وصل  
عبيده به يوم الجمعة كما قيل ان الصلاة صلة بين



في كنفه  
سورة  
لا تشبه  
التي  
فانها

العبد ورتبه جعلنا الله من اهل الصلاة بمنه وكرمه  
امين هذا اخر كتاب سؤلوه الاحزان

والحمد لله وحده وصلى

الله على سيدنا

محمد وعليه

وصحبه وسلم

الحسين  
ابن علي

ا ب ج د ه و ز ح ط ي  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

ك ل م ن س ع ف ي ص  
١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

ق ر ش ت ث خ ز  
٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠  
ض ظ غ  
٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠  
١٠٠